



الصلوة

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي العدد الثاني عشر ١٤٣١ هـ

الأمل .. فهمه والتعامل معه

معالي أ. د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

صفحات جديدة من تاريخ العائلة:

أبناء وبنات الجد

عبد الرحمن وأحفادهم

أ. د. محمد بن تركي بن سليمان التركي

الزبير موطن هجرة النجديين

الشيخ إبراهيم بن سليمان التركي

إدمان الإنترنت..

مرض العصر الجديد

تاريخ أهم الحوادث

والوقائع في المملكة



الصلة

مطلوب عاجلاً

بريد الأسرة يفتقد العناوين البريدية لكثير من أفرادها، مع إدراكنا أن معظم أفراد الأسرة نساء ورجالا يمتلكون بريدا إلكترونيا. بالتأكيد نحن لا نعتقد أن أمية الحاسب منتشرة إلى هذا الحد.. ولذا نأمل من جميع الإخوة والأخوات الذين لديهم بريد إلكتروني مراسلتنا (مع ذكر الاسم الكامل) من أجل إدراجهم ضمن القائمة البريدية للأسرة..
بريد أسر تكم هو:

ALTURKI33@GMAIL.COM

لكي يتم تزويدهم بما يستجد من أخبار العائلة، وذلك لتحقيق التواصل الدائم مع الأسرة وأخبارها، كما سيمكنهم ذلك من الاطلاع على العديد من المعلومات والعروض والفرص الوظيفية والدراسية والتجارية التي تصلنا.

شجع ابنك على التفوق

كما جرت العادة فسيتم تكريم المتفوقين دراسياً في الاجتماع السنوي القادم للعائلة، وإعلان أسمائهم في المجلة. نأمل من الجميع إبلاغنا بالمتفوقين من أبنائهم، وإرسال صورة شهادتهم الدراسية على فاكس الصندوق، أو البريد الإلكتروني. على أن يكون الابن حاصلاً على نسبة ٩٠% أو أعلى. علماً بأن التكريم سيقصر من يحضرون حفل التكريم المقام خلال الاجتماع السنوي. وسيكون آخر موعد لاستلام الشهادات ١٤٣٢/٧/٣٠ هـ

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله..

يبدأ عدد الصلة الثاني عشر، الذي بين أيديكم، بالحديث عن «الأم»، الذي يرى معالي الدكتور عبد الله التركي بأنه: «الجدوة التي يهتدي بها الساري في الحوالم إلى طريقه ومقصده، والروح التي تنبض بها شرايين الحياة».

ونطوف بعد «الأم»، في موضوعات العدد، التي تتنوع بين حديث عن المساجد، مع الشيخ عبد الكريم بن عبد المحسن، ثم عن المرحلة الجامعية، والدكتور عبد الله التويجري، كأحد روادها، ثم حديث للدكتور عبدالعزيز بن عبد المحسن، عن البر وصلاح ذات البين.. إلى غير ذلك من موضوعات تتنوع بين الثقافة والأدب والصحة والتقنية..

ضيف العدد هو الشيخ عبد العزيز بن ناصر بن إبراهيم العبد الكريم، وقد حاوره الأخ أسامة بن إبراهيم، حول مسيرته العملية والاجتماعية، الإحاطة بالأحداث، مع التركيز على ما له علاقة بالعائلة..

وكما جرت العادة في الأعداد الأخيرة من الصلة، التي حاولنا أن يكون لكل منها محور رئيس، فقد اخترنا أن يكون محور هذا العدد هو التاريخ، تاريخ العائلة، وما يتصل به من جغرافيا؛ ويبدأ هذا الملف بالحديث عن أبناء الجد عبد الرحمن، الذي هاجر من جلال إلى المجمع، ثم حرمة، حيث استقر فيها، وتزوج، ورزق فيها بأبنائه، الذين استقر بعضهم فيها، وخرج بعضهم إلى مناطق أخرى من سدير، وهاجر بعضهم إلى الزبير، وقد حاول أ.د. محمد بن تركي بن سليمان في هذا الموضوع أن يستوفي ما أتيح من معلومات شفوية، أو مدونة في وثائق العائلة، حتى ظهر الموضوع بالشكل الذي بين أيديكم، ولا زال الأمل أن تستوفي بقية المعلومات، وأن يزود الدكتور محمد بأي معلومات أو وثائق تخص العائلة وتاريخها، وخصوصاً أن الفترة التي يتناولها طويلة نسبياً، وقليلة التوثيق.

ومن الجغرافيا، تنقسم في موضوع «القرى»، الذي كتبه الأستاذ سليمان بن عثمان بن عبد المحسن، عقب التاريخ، حيث عاش الأجداد، وسطروا شجاعتهم وكرمهم، عبراً يرونها الآباء للأبناء.. ومن القرى، إلى الزبير، موطن هجرة أهل نجد، الذي يمثل لغزاً لكثير من أبناء العائلة، وغيرهم، فيما يتعلق بعلاقته بنجد، وأسرها، وأسباب الهجرة إلى هناك، والعودة مرة أخرى، حيث يطوف بنا الشيخ إبراهيم بن سليمان بن عيسى في جولة جغرافية تاريخية عن مدينة الزبير، وتاريخها السياسي، مع التركيز على ما يخص أهل نجد، الذين هاجروا إلى هناك، وأسباب هجرتهم، ودورهم، وأبرز شخصياتهم السياسية التي حكمت الزبير، مع الإشارة إلى من هاجر من أبناء الجد عبد الرحمن من حرمة إلى هناك. ويأتي مقال الأستاذ أحمد بن سليمان بن عيسى ليقدم لنا نموذجاً من رجالات الأسرة البارزين، ودورهم في الزبير، والنجاحات التي حققوها هناك، على المستويين الاقتصادي والاجتماعي؛ ألا وهو الجد عيسى بن إبراهيم بن عبد الله التركي.

إن إدراك التاريخ، والاهتمام به، وتدوينه، ليس ترفاً، بل حاجة وضرورة، ففيه عبرة وعظة، وعندما يقال بأن التاريخ يعيد نفسه، فالمتصور أن سننه تتكرر، ومن هنا تأتي أهمية دراسة التاريخ، والتأمل في أحداثه، وقصصه، فلقد قص القرآن الكريم علينا القصص، وقال لنا بأن في قصص السابقين عبرة.. فعندما نتأمل في حياة من سبق، ندرك ما الذي يبقى من حياة الإنسان، بعد أن يمضي، وكل من سبق مضى، فلم يبق إلا العمل الصالح، والذكر الحسن، والصدقة الجارية، أو العلم الذي ينتفع به، أو الولد الصالح الذي يدعو له.. ونحن على الطريق سائرون.. فما الذي سبقه من كل ذلك؟! وعلى سبيل المثال فعندما نتأمل في موضوع «أبناء الجد عبد الرحمن، رحمه الله»، ونتأمل في وصيته المنشورة، في هذا العدد، التي أوصى فيها أبنائه بأن: «يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم، ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين، وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب، يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون..» ووصيته في ثلث ماله، فإن فيها عبرة، وعندما نتأمل في العدد الكبير من الأبناء الذي خلفهم، فإننا نأمل أن يكونوا جميعاً من الأولاد الصالحين الذين يدعون لوالديهم، وعندما نتأمل في انتقاله من جلال إلى المجمع ثم حرمة، ثم من هاجر من أبنائه إلى الزبير، ثم عودتهم، فإن ذلك يؤكد لنا أن هذه المناطق كانت مراحل متعددة في حياة عائلتنا، لها مكانتها وأهميتها دون تعصب.. وأن كل ذلك من فوائد الاهتمام بتاريخ الأسرة ودراسته..

ومن القضايا التي يطرحها العدد، قضية إدمان الانترنت، التي أضحت قضية اجتماعية تربوية تقلق الآباء والأمهات، ورجالات التربية.. ويأتي طرحها في المجلة من أجل التفكير في المشكلة، وفهم أسبابها، وطرق تشخيصها، والحلول المقترحة لعلاجها.

نتمنى أن يكون في هذا العدد ما يجعله جديراً بالاعتناء..

والله الموفق، والمعين.

التحرير

14 المعين على البر وصلاح
ذات البين



18 الحقوق الفكرية لتقنية
المعلومات
في دولة ماليزيا



34 مزراعة القرى
تاريخ الأجداد وفخر الأحفاد



42 الزبير موطن هجرة النجديين



86 فيتامين سي
الفيتامين المجهول



في انتظاركم

بأفلامكم، ومشاركاتكم، واقتراحاتكم، ونقدكم، بعد توفيق الله، تتميز الصلة وتتطور، لتكون لها الريادة بين المجالات الأسرية.

ولأجل المحافظة على تميز المجلة، والارتقاء بمضمونها، نتمنى من الجميع مراعاة ما يلي:

أن تكون المشاركة من إنشاء الكاتب، وليست منقولة، مع توثيق الاقتباسات التي ترد في ثنايا المقال.

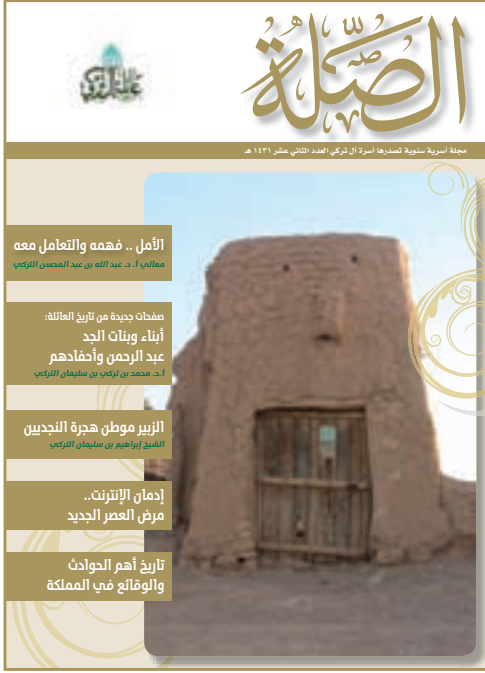
أن يلتزم الكاتب بقواعد اللغة والإملاء، وعلامات الترقيم.

أن ترسل المشاركات على هيئة ملف نصي (وورد) مرفق بالرسالة، على البريد الإلكتروني للمجلة.

المشاركات التي تخالف الشروط السابقة، قد لا تنشر، وهيئة التحرير ليست ملزمة بإبلاغ المرسل بعدم قبولها، ونعتذر للإخوة الذين لم تنشر مشاركاتهم، بعد أن تبين أنها منقولة من الانترنت.

آخر موعد لاستقبال المشاركات هو نهاية شهر شعبان، من العام القادم ١٤٣٢ هـ.

هيئة تحرير الصلة



صورة الغلاف تصوير مجاهد إبراهيم التركي

الصَّلَاة

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي

العدد الثاني عشر ١٤٢١ هـ

alsselh@gmail.com

هيئة التحرير

عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد التركي
محمد بن تركي بن سليمان التركي



6

04 الأمل فهمه والتعامل معه
معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

06 خمسون اقتراحاً
لمن يرغب في بناء مسجد

12 المرحلة الجامعية مفترق طرق
د. عبد الله بن عبد المحسن التويجري

26 صفحات جديدة من تاريخ العائلة:
أبناء وبنات الجد عبد الرحمن وأحفادهم

62 تاريخ أهم الحوادث والوقائع
في المملكة

76 إدمان الانترنت
مرض العصر الجديد

نظراً لأهمية المساجد في حياتنا، ورغبة في المشاركة ببعض الاقتراحات التي أرجو أن تكون مناسبة لعمارة المساجد، وسبباً في اكتمالها على الوجه الذي يهدف إليه، ويحتاجه الجميع؛ فإنني أعرض هذه الاقتراحات، راجياً أن يستفيد منها من يقوم، أو يشرف على بناء المساجد، وهو اجتهاد شخصي أرجو أجره ومنفعته العامة، وأعتذر عما فيه من الخطأ والتقصير.



الأمل

فهمه والتعامل معه

معالي الأستاذ الدكتور:
عبد الله بن عبد المحسن التركي
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الحوالك إلى طريقه ومقصده، والروح التي تنبض
بها شرايين الحياة.

وما أصدق قول الطغرائي في لامية العجم:
أَعْلَلُ النَّفْسَ بِالْأَمَالِ أَرْقُبُهَا

ما أَضْيَقَ العيشَ لولا قُسْحَةُ الأمل
وقد علمنا نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم،
ألا ينقطع رجاؤنا من أعمالنا، ولو في أضيق الظروف
وأخرج الأوقات، إذ قال فيما رواه أحمد بإسناد
صحيح: «إِنَّ قَامَتِ السَّاعَةُ، وَبَيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ
اسْتَطَاعَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ». والفسيلة:
النخلة الصغيرة.

ومن الخطأ تحويل الأمل إلى أمان مجردة،
يسلي بها العاجز نفسه، ويلوذ بها في مغالبة الهموم
المتداعية عليه.

بل الأمل المحمود هو الذي يتصل بأسباب الحياة،
وينطلق بصاحبه نحو الأهداف والغايات، فيسعى
إليها وهو واثق بعمون الله، معتمد على فضله وتوفيقه،
مسلماً لما يجري عليه من أقداره، مستيقناً أن ما
أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه،
مسترشداً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «الْمُؤْمِنُ
الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي
كُلِّ خَيْرٍ، أَحْرَضَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَأَسْتَعَنَ بِاللَّهِ وَلَا
تَعْجِزُ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ، كَآنَ
كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ
تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

الحمد لله رب العالمين، والصلاة
والسلام على سيد المرسلين، نبينا
محمد، وعلى آله وأصحابه، ومن
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما
بعد:

فالأمل كلمة يطرب لها السمع، ويأنس بها القلب،
ويستروح لها المكروب. ومعناه ترقب الإنسان لعاقبة
حسنة تؤول إليها أحواله، من انفراج في الهموم،
وتيسر في الأسباب، وتعاف من الأسقام، ونجاح في
الدراسة، وإتمام مشروع، ونحو ذلك مما يرجوه
الناس ويطمحون إليه.

والأمل هو حادي الإنسان إلى العمل، والباعث له
على السعي والحركة.

وبتأمل قليل يدرك العاقل أن أحداً لن يقدم على
عمل ذي بال، إلا وله أمل يبتغيه من ورائه، ولن تجد
عاقلاً يعمل عملاً وهو يائس من نتيجته.

والأمل نعمة أنعم الله بها على ابن آدم، إذا فقدتها
أوشك أن تستحوذ عليه نكسة نفسية، يصعب أن
يتعاضى منها إن لم يتداركه الله بلطفه، ولهذا كان من
أخطر ما تخشاه الأمم من الأدواء، أن يتطرق اليأس
والإحباط إلى نفوس أبنائها، فيقعدهم عن النشاط
والعمل، ويركسهم في دهاليز الدعة والكسل.

فالأمل هو الجذوة التي يهتدي بها الساري في

فلا تدع لليأس سبيلاً يتطرق منه إلى نفسك، لمجرد فشل في محاولة، أو إخفاق في مشروع، أو رسوب في امتحان، بل اتخذ من تلك المناسبة محطة لمراجعة نفسك، والتعرف على أسباب الإخفاق، ووقفه لتجديد الهمة والبحث في انطلاقة جديدة، وتغيير المشروع، فقد يتبين لك أن الأول غير مجدٍ أو لا خير فيه.

وأيّ أن طرق الخير كثيرة متنوعة، وأن النجاح ليس محصوراً في شيء واحد، ولا في مجال واحد، وهذا يستدعي ألا يستثقل الإنسان أن يتحول من مجال إلى مجال، إذا شعر بأن الأول لا يتناسب مع قدراته العقلية والبدنية، أو لا يتلاءم مع ميوله وطبائعه.

وليس النجاح أن يتحقق كل ما كنت تأمله، بل أي خطوة في اتجاه التحسن هي النجاح بعينه، فاعرف قدرها، واشكر الله عليها، وسله المزيد من فضله. ومن المهم أن يحرص الإنسان دائماً على حصر أمله في حدود الإمكان، بحيث يكون مقدوراً على تحقيقه في ظل المعطيات والوسائل المتاحة المتوفرة. فالأمل كالبصر، كلما أبعد الإنسان في مدّه، ضعف تمييز الأشياء وتضاءلت استبانتها، وكلما قرّبه تجلّت له وازداد وضوحها.

وإذا كان الإنسان لا يستغني عن غيره، ولا يستطيع أن يعيش منفرداً معزولاً عن مجتمعه، فمن الأهمية بمكان أن يتصل أمله بذلك المحيط الذي يعيش فيه، ابتداءً من أقرب دوائره المتمثلة في أسرته وأقاربه، ثم أصدقائه وجيرانه وزملائه، ثم تمتد هذه الصلة لتشمل سائر المجتمع والأمة.

فالأمل من المخلصين لدينهم، الأوفياء لأهلهم وأوطانهم، لا يكون قاصراً على حب الخير لأنفسهم، والحرص على إسعادها وتحقيق رغباتها، بل يتعدى إلى حب الخير للجميع، والسعي في تقديم ما يستطيعون من خدمة لأسرهم وأقاربهم وأصدقائهم، ويشاركون في النهوض بأوطانهم وأمتهم.

والله يتولى الصالحين، ويأخذ بأيديهم إلى ما فيه صلاح دنياهم وأخراهم. والحمد لله رب العالمين.

ومن الفهم السليبي للأمل أن يعلق الإنسان انطلاقه نحو إصلاح نفسه، وتتمية جوانب الخير فيها، والتخطيط لمشاريع نافعة، والانخراط في التعاون مع محيطه الأسري والاجتماعي، أن يعلق ذلك على توفر ظروف ملائمة وأوقات مواتية، وفراغ البال من الهموم والأشغال.

والحقيقة أن هذا هو الاغترار بعينه، والخديعة التي يوحى بها الشيطان وتُمنّي بها النفس. وإن كثيراً من الناس ضاعت من بين أيديهم فرص ثمينة، كانت متاحة بين يدي شبابهم وزهرة حياتهم، فلم يفتنوا منها شيئاً، حتى تقدم بهم السن، فوجدوا أنهم لم يصنعوا شيئاً ذا بال في حياتهم، وكان ذلك بسبب اجترارهم لأمل سليبي، أوقعهم في دوامة من التسويف والإرجاء.

والإنسان الحصيف النبيه هو الذي يتعامل مع الظروف التي هو فيها تعاملاً إيجابياً فاعلاً، فيتكيف معها، ولا يتبرم بها، ويغالب مساوئها بالانشغال بمحاسنها، ولا يزدري شيئاً مما يتاح فيها من فرص وأسباب للتعلم والاسترزاق والعناية بشؤون الحياة المختلفة، بل يحصر همه في يومه الذي هو الوقت الحقيقي في حياته، كما قيل: ما مضى فات والمؤمل غيب

ولك الساعة التي أنت فيها وقد ينتاب الإنسان في خاصته، أو في محيطه الاجتماعي، شيء من قساوة الظروف وصعوبة الحياة، وقد يتعرض لإخفاقات، أو يرى الناس يتعرضون لها من حوله، لكن ذلك لا ينبغي بحال من الأحوال أن يكون عذراً في الركون إلى اليأس، والاستسلام لدواعي الإحباط، ولا مبرراً للتملص من الواجبات والمسؤوليات.

فالحياة هذا شأنها، ليست صرحاً ممرداً من قوارير، ولا هي طريق مفروش بالورود والرياحين، بل هي ميدان التجارب، ومعتكز الابتلاء، ومسرح تصرف الأقدار بالمسار والمضار.

وما أحسن قولة علي بن أبي طالب رضي الله عنه: الدهر يومان يوم لك ويوم عليك، فإذا كان لك فلا تبطر، وإذا كان عليك فاصبر، فبكليهما أنت مختبر.

خمسون اقتراحاً لمن يرغب في بناء مسجد

الشيخ: عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي
رئيس مجلس إدارة صندوق العائلة

الصلوة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :

فنظراً لأهمية المساجد في حياتنا، ورغبة في المشاركة ببعض الاقتراحات التي أرجو أن تكون مناسبة لعمارة المساجد، وسبباً في اكتمالها على الوجه الذي يهدف إليه، ويحتاجه الجميع؛ فإني أعرض هذه الاقتراحات، راجياً أن يستفيد منها من يقوم، أو يشرف على بناء المساجد، سواء من القطاع العام، ممثلاً في الوزارة المختصة (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد) بشكل عام، أو بعض الجهات الحكومية التي تبني مساجد في قطاعاتها، أو ما يقوم به القطاع الخاص وفاعلو الخير- جزى الله الجميع خيراً- وهو اجتهاد شخصي أرجو أجره ومنفعته العامة، وأعتذر عما فيه من الخطأ والتقصير.

أولاً: مكونات المسجد ومرافقه:

أقترح أن يشمل المسجد، أو يتكون من المرافق التالية:

١- مصلى للرجال.

٢- مصلى للنساء.

٣- تخصيص مكان خارجي يمكن الصلاة فيه حتى بعد إغلاق المسجد، كأن يكون هناك ارتداد في جزء من السور بمساحة ٣×٢ أو أكثر، مع تظليله وفرشه، ويكون ملحفاً به مكان للوضوء، ويمكن أن يكون قريباً من برادات المياه، حيث يلاحظ أن بعض المسافرين أو المارة لا يجدون مكاناً للصلاة أو أداء سنة الضحى، بعد إغلاق المساجد.

٤- مدرسة تحفيظ للقرآن الكريم للرجال، في مبنى مستقل، وإذا لم يتيسر ذلك تكون في داخل المسجد.

٥- مدرسة تحفيظ للقرآن الكريم للنساء، وتكون في مبنى مستقل بمنافعه قريب من المسجد.

٦- وقف للمسجد مكون من وحدات سكنية، ومحلات تجارية، يكون ريعه لصيانة المسجد، وملحقاته ومناشطه، وخصوصاً إذا كان المسجد على شوارع تجارية.

٧- وحدات سكنية للإمام، والمؤذن، ومدرس القرآن الكريم، والحارس، وتكون مناسبة وكافية بكامل خدماتها.

٨- مكتب لإمام المسجد.

٩- مكتب للدعوة والتوجيه (خاص بالجامع).

١٠- مكتبة عامة للحي (خاص بالجامع).

١١- مواقف للسيارات (خاص بالجامع).

١٢- ثلاثة ٣×٢ لحفظ الأطعمة الزائدة من أهل الحي، حتى يتم توزيعها على المحتاجين (خاص بالجامع).

١٣- مستودع لحفظ الملابس، والأثاث الزائد من أهل الحي، حتى يتم توزيعه على المحتاجين (خاص بالجامع).

١٤- مستودع لحفظ لوازم المسجد، من أدوات الصيانة

والنظافة ونحوها.

١٥- تخصيص مكان للمعتكفين مع الخدمات اللازمة له.

١٦- مغسلة للموتى الرجال، وأخرى للنساء، بكامل

تجهيزاتها (خاص بالجامع) ويكون فيها دورة مياه، وبرادة ماء،

وخصوصاً إذا كان من المتوقع الاستفادة منها في ذلك، أما إن كان هناك مساجد مخصصة في المدينة، أو المنطقة، لهذا الأمر فلا داعي لذلك.

١٧- تهيئة مكان مناسب داخل المسجد لوضع الجنائز (خاص بالجامع)، إن كان من المتوقع الاستفادة من ذلك.

١٨- عمل مكتب لمركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للحي وما حوله (خاص بالجامع)، بالتنسيق مع الهيئة.

١٩- تخصيص مكان مناسب لبرادات المياه، يكون متاحاً للمارة، خارج المسجد، وأن تكون من النوع الجيد، حيث توجد أنواع مركزية، قليلة الأعطال مقارنة بالبرادات الصغيرة التي يكثر تعطلها، وتحتاج للصيانة الدائمة، كما يلاحظ في كثير من المساجد.

٢٠- دورة مياه للرجال، وتكون مفصولة عن المسجد، وأبوابها على الشارع، حفاظاً على نظافة المسجد.

٢١- دورة مياه للنساء، بجانب مصلى النساء من الداخل، على أن تكون جيدة التهوية والإضاءة.

ثانياً: مواصفات وملاحظات عامة:

٢٢- الاهتمام بإيصال جميع الخدمات (كهرباء، وهاتف، وماء، وصرف صحي) للمسجد.

٢٣- فصل مكان مناسب لصلاة الأوقات إذا كان المسجد كبيراً، أو جامعاً، بساتر زجاجي؛ وذلك لترشيد الكهرباء، من التكييف والإنارة، إضافة للحفاظ على نظافة الجزء غير المستخدم.

٢٤- تجهيز وتمديد مكبر الصوت في أول المسجد، ووسطه،

وأخره، والساحة الخارجية (السرحة).

٢٥- عدم رفع منسوب أرضية المسجد عن الشارع أكثر من درجتين، وذلك مراعاة لكبار السن، حيث الملاحظ في كثير من المساجد ارتفاعها عن منسوب الشارع أكثر من اللازم، وهذا يشق على كبار السن، ومن لديه إعاقة، ويزيد من تكلفة البناء دون حاجة، وهذا مع الأسف مشاهد في كثير من المساجد والجوامع، ويتعب الكثير من المصلين.

٢٦- الحرص على طول المنارة؛ لكونها علامة للمسجد من بعيد، كما أن طولها يساعد في وصول الصوت لسكان الحي، مع ملاحظة صغر قطرها، لتقليل التكلفة.

٢٧- وضع مداخل وممرات لعربات المقعدين تصل حتى المصلى الداخلي.

٢٨- تركيب المكيفات المعلقة، بدلاً من الأرضية الواقفة، وذلك توفيراً للمساحة، ولأنها أقل إزعاجاً للمصلين من حيث الصوت، وهواء التكيف.

٢٩- اختيار اللون البني (الترابي)، أو (البيج) لدهان المسجد الخارجي لملائمته لأجواء المملكة، واختيار اللون الأبيض لدهان المسجد من الداخل، وذلك لزيادة الإضاءة.

٣٠- عدم المبالغة في الزخرفة داخلياً وخارجياً.

٣١- عدم المبالغة في ارتفاع الفرش عن الأرض.

٣٢- عدم الإكثار من السماعات والاكتفاء بالضروري والمناسب منها.

٣٣- العمل قدر الإمكان على ألا تكون أبواب المسجد الخارجية مقابلة لأبواب المنازل المجاورة.

٣٤- ترك ارتداد في الفناء بمساحة مترين تقريباً، يكون فاصلاً بين المسجد والبيوت الملاصقة له.

٣٥- تكون سماكة الجدران الخارجية للمسجد ٢٥ سم، منها ١٥ سم بلك أسود من الداخل، و ١٥ سم بلك أحمر من الخارج، و ٥ سم عازل صرف صخري كثافة ٥ سم.

٣٦- يفرغ في الجدران الخارجية أماكن للتكييف (السبيلت)، وبارتفاع ٥٠ سم، إذا كانت من النوع الأرضي غير المعلق.

٣٧- ترفع النوافذ الأمامية قدر المستطاع، لكي لا تشغل المصلين أثناء الصلاة، أو تكون الشمس مسلطة في وجوههم أثناء النهار.

٣٨- توجد أقواس الأبواب والنوافذ، ومكان المكيفات المرفعة، وأرفق المصاحف، بشكل واحد.

٣٩- يرفع سقف الممر الخاص بدورات المياه ١ م كقبة على أعمدة، يوضع عليها الخزان، من أجل زيادة قوة دفع الماء، ولكي تساعد القبة على مرور الهواء في جميع الاتجاهات، ولكي يستفاد

من الإضاءة الطبيعية الخارجية في إضاءة الدورات.

٤٠- توضع لوحتان بقواطع مناسبة بالجهة الشمالية والجنوبية، تحوي مفاتيح الإنارة والمراوح والمكيفات، بحيث يسهل على المسئول التحكم بها من مكان واحد.

٤١- يكون مصلى النساء مستقلاً، فإن لم يتيسر ذلك، فيجعل بفصل من ألنوميم ينزل قبضه على بعض، أو بساتر قماش سميك، على مجرى سحاب، على شكل أبواب (أوكرديون) لكي يضم مع المسجد عند عدم وجود نساء.

٤٢- يحرص على تقليل الأعمدة في المسجد بقدر المستطاع، ومن ذلك الاعتماد على الجسور الطويلة (الكمرات)، التي تركز على عدد محدود من الأعمدة.

٤٣- تكون الأبواب داخلة بمقدار ١ م أو أكثر للاستفادة من ذلك في وضع الأحذية.

٤٤- توضع المنارة على الشارع الأكثر عرضاً، وفي أنسب موقع، وتخصص قاعدتها لتكون مستودعاً صغيراً لحفظ مسترجم الأوراق، والصحف لتسليمها للجمعيات الخيرية، أو بيعها والاستفادة من قيمتها، لصالح المسجد.

٤٥- الاهتمام بزيادة عدد دورات المياه للمساجد التي تقع على طريق عام، أو قرب أسواق، أو تجمعات، ويخصص منها دورات تكون مفتوحة على مدار الأربع والعشرين ساعة.

٤٦- الاستفادة من الإضاءة والتهوية الخارجية، في إنارة وتهوية المسجد، وذلك عند تصميم النوافذ، والمناور.

٤٧- تصميم سطح المسجد بطريقة تمكن من الاستفادة منه مستقبلاً عند زيادة عدد المصلين، وخصوصاً فيما يتعلق بموقع وحدات التكيف الخارجية.

٤٨- الاهتمام بجودة المواد الصحية المستخدمة في دورات المياه، لأن الأنواع الرديئة تكلف كثيراً في الصيانة.

٤٩- فصل مكان الوضوء عن دورات المياه، بحيث لا يضطر من يريد الوضوء إلى الدخول إلى مكان الدورات.

٥٠- تصمم أماكن الوضوء بطريقة عملية، تحافظ على نظافة المكان، والمتوضئ، والاقتصاد في الماء.

هذا ما تيسر ذكره، والتذكير به، سائلاً الله للجميع التوفيق، والعون والتشديد، لما فيه خير العباد، والبلاد ولعمارة وخدمة بيوت الله، حساً ومعنى وبالله التوفيق.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

عناوين الكاتب للتواصل:

البريد الإلكتروني: abo.ebrahim@windowslive.com

٢٢٠٢ - القباب - الربيع ص.ب الرياض ١٢٣١٦ - ٧٧٤٢

جوال/ ٥٥٥٢٢٦٥٦



وقف العائلة .. عطاء ونماء

● ٤- تحديد أولويات المشاريع التي سينفذها الوقف، وقد رأى المجتمعون عدة خيارات لاستثمار موارد الوقف، وكان من أولها أن يتم إنشاء استراحة عائلية استثمارية، بمساحة كبيرة (في حدود ١٠٠٠٠ متر مربع)، في مدينة الرياض، على أن يتم تصميمها وتنفيذها وإدارتها واستثمارها وفق أحدث الأساليب المتبعة في هذه المجالات، وقد تم اختيار هذا الاستثمار لقيمتها المعنوية لأفراد العائلة، ولردوده الجيد، حيث إن المنطقة تفتقد لاستراحات مخصصة للاجتماعات العائلية؛ تجمع بين المساحة الواسعة، والمرافق الترفيهية، وقد اتضح ذلك من خلال المعاناة التي يعاني منها الصندوق عند البحث عن استراحات للاجتماعات السنوية، خلال الأعوام الماضية، حيث قد توجد صالات كبيرة، ولكن بدون مرافق ترفيهية، أو توجد مرافق بلا أماكن واسعة للاجتماع. كما تم اقتراح إنشاء محطة محروقات، أو عمائر لتأجيرها، أو شراء أراض يتوقع ارتفاع ثمنها خلال الفترة القادمة، على أن يتم تنفيذ المشاريع وفق الأولويات، المبينة على العوائد المتوقعة في دراسات الجدوى، ووفق ما هو متاح في ميزانية الوقف لهذه المشاريع.

٥- تكليف الدكتور إبراهيم بن خلف التركي بإعداد لائحة الوقف ونظامه الأساسي.

٦- تكليف أعضاء مجلس الإدارة باختيار مندوب ومندوبة على الأقل في كل منطقة، للعمل مع العضوية بخدم الوقف.

٧- تحديد قيمة السهم الوقفي بمبلغ خمسمائة ريال، وأن يتم إصدار شهادات وقفية لكل سهم وقفي فأكثر، لكل متبرع، عند بدء أعمال الوقف.

٨- أن يتم الإعلان عن التبرعات في موقع العائلة، أو عن طريق رسائل الجوال، وذلك دعماً للشفافية والوضوح في أعمال الوقف، وكذلك شكر المتبرعين من خلال الرسائل، أو أي وسائل مناسبة.

٩- تكوين لجنة تنفيذية لمتابعة أعمال المرحلة التأسيسية. وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على أن تعقد اجتماعات المجلس كل ثلاثة أشهر، أو بحسب ما تدعو إليه الحاجة، على أن تتولى اللجنة التنفيذية تسير أعمال الوقف تحت إشراف المجلس، و أن ترفع له تقارير دورية عن سير العمل.

وقد تواتت اجتماعات اللجنة التنفيذية، دورياً، وكان تركيز اللجنة، خلال الفترة الماضية منصباً على تنفيذ ما تم إقراره في الاجتماع التأسيسي للوقف، ووضع الخطوات التنفيذية لذلك، وسيتم إصدار تقرير عن أعمال اللجنة، وسير العمل في الوقف، خلال الاجتماع السنوي لهذا العام (١٤٣١هـ) بإذن الله، ولزيم من المعلومات، والمقترحات، يمكن مراسلة الوقف من خلال البريد الإلكتروني: wqf@atturki.net

تم بحمد الله في الاجتماع السنوي الماضي، الذي عقد بتاريخ ١٧/١١/١٤٣٠هـ، طرح فكرة إنشاء وقف للعائلة، وقد بادر عدد من الإخوة الكرام بالتبرع للوقف في يوم الاجتماع، فكانت تلك التبرعات نواة، كبرت ونمت، فتواتت التبرعات من أفراد العائلة رجالاً ونساء..

وقد تم الاتفاق على أن يعقد الاجتماع التأسيسي للوقف بتاريخ الجمعة الموافق ١/١١/١٤٣١هـ، وقد تم عقده، بحمد الله، في التاريخ المحدد، بمنزل الشيخ عبد الكريم بن عبد المحسن، بمدينة الرياض، وبحضور عدد من الإخوة الكرام الذين وافقوا على المشاركة في مجلس نظارة الوقف.

وقد صدر عن ذلك الاجتماع عدد من المقررات، من أهمها:

١- تكوين مجلس نظارة الوقف كما يلي:

رئيساً	الشيخ عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي
عضواً	العم إبراهيم بن علي التركي
عضواً	العم أحمد بن محمد التركي
عضواً	العم عبد الكريم بن عبد المحسن بن تركي التركي
عضواً	الدكتور عبد العزيز بن عبد المحسن التركي
عضواً	الدكتور إبراهيم بن خلف التركي
عضواً	الأستاذ صالح بن عبد المحسن التركي
عضواً	الأستاذ عبد العزيز بن عبد الرحمن التركي
عضواً	الأستاذ أحمد بن سليمان التركي
عضواً	الدكتور محمد بن تركي التركي
أميناً للمجلس	الأستاذ عثمان بن عبد المحسن التركي

٢- تحديد موارد الوقف ومصارفه، وقد تم الاتفاق على أن تكون على النحو التالي:

أ- موارد الوقف، وتشمل:

- الأوقاف الخاصة والعامة

- التبرعات

- عوائد استثمارات الوقف.

ب- مصاريف الوقف:

تم الاتفاق على أن يتم الصرف من عوائد الوقف على جميع ما يخدم الأسرة، وفق الضوابط الشرعية المتبعة، على أن يتم تحديد المصارف وأولوياتها بالتفصيل، مستقبلاً، بعد إنشاء الوقف بإذن الله.

٢- إقرار الجدول الزمني العام لتنفيذ المشروع الأول للوقف: حيث تم الاتفاق على البدء بتنفيذ المشروع الأول للوقف ابتداءً من ١/١١/١٤٣١هـ، على النحو التالي:

٦ أشهر: جمع المبلغ المستهدف للوقف.

٦ أشهر: أعداد الدراسات والتصاميم ومن ثم البدء بالتنفيذ.



المرأة ودورها في الأسرة (2)

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي - المدينة النبوية

الحمد لله القائل: ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾، والقائل سبحانه: ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾، والقائل سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾، والحمد لله المنعم على من يعمل الصالحات بالجَنَاتِ، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾، والمتفضل عليهم بالحياة الهائلة الطيبة، قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهَ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

إخواني أخواتي قراء هذه السطور: تدبروا هذه الآيات الكريمة تناولوا مزيداً من الأجور، وتدخلوا في قلوبكم السرور، وبعد:

تكون ضحيتها، وهي قد تكون من الأولياء - الآباء والأمهات أو الإخوان والأخوات - وقد تكون من المرأة نفسها، وقد تكون من الطرفين جميعاً ومنها:

١- القصور في فهم الدين وأحكامه، وتربية الأبناء والبنات على ذلك، ابتداءً من أركانه ثم آدابه، مع سهولة ذلك وإتاحته عبر الوسائل المتعددة، أو التفریط في تطبيق ما عُلم من ذلك، فما العذر لنا ؟ وما هي النتيجة ؟ ولم الشعور بالدونية والانهازية لدى بعض النساء، عندما تتمسك بدينها وحياتها وأخلاقها وأعرافها الشرعية، إما في ذاتها أو في النظرة لغيرها من المتمسكات! مع أن الواجب عليها أن تفخر بأنها مطيعة لربها ونبيها، حتى لو غضب عليها الناس أجمعون، وهذا مقتضى الإيمان والإسلام.

٢- العزل بصورة وأشكاله وهو المنع من الزواج بتقصّد أو حيلة، أو التأخير في الزواج، أو الإساءة للزوجة، وتغيب بعض الأزواج، قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ البقرة: ٢٣٢، وقال أيضاً: ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ﴾.

٣- تدخل الأهل، أو بعضهم، في الحياة الزوجية

ذكرنا في العدد السابق من مجلة الصلة، عدداً من النقاط التي حظيت بها شريعتنا الغراء في تكريم المرأة المسلمة، ومنحها مزيداً من التميز، وإفرادها بشيء من الخصوصية، مما يمنحها قدراً ومكانة لم تله أي امرأة عبر التاريخ، والقرون السابقة، وأبرز ما سبقت الإشارة إليه من المزايا والتكريم:

حفظ مكانتها، وحقوقها في الزواج والمهر والخلع والنفقة والمال، ورعايتها، والإنفاق عليها، وحفظ كرامتها، حتى من النظر إليها وابتذالها، فكيف بالتجاوز عليها بسب أو قذف أو فعل مشين، ووعدا بالأجر الكبير في الحمل والولادة والرضاعة، وتقديرها وبرها إذا كانت أمّاً، وتفضيلها في ذلك على الرجل (الأب).

هذه جملة من حقوقها، وما كرمها الإسلام به، فكيف بمن يرضى من بنات الإسلام بالدون والذنية، ويرغب في الثرى عن الثريا، والوحد والطين عن القيم والدين، مما لا تقبله النفوس الأبية، ويقع في المخالفات دون مبالاة، ويقدم الهوى على الهدى.

وفي هذا العدد تناولوا - وفقكم الله لكل خير - نتلمس بعض ما في واقعنا من الوقائع، سمها مخالفات، أو إن شئت جنائيات، تقع فيها المرأة، أو

السابق، وربما كثير من الرجال لا يعلمون، أو لا يستشعرون مسئوليتهم عن هذه المخالفات! ٦- الجراءة على الذهاب إلى الأسواق،

والأعراس والتجمعات، بدون ضوابط شرعية، والتوسع في ذلك من البعض، فتكون المرأة خراجة ولاجة، دون وعي بمخاطر ذلك، وسوء عقباه في الدنيا والآخرة، فقد تكون بدايته خروجاً لحاجة، ولكنه يتحول، مع مرور الزمن، والتوسع فيه، إلى سلوك دائم، فتجد أن المرأة تبحث عن الحجج والأعذار للخروج إلى الأسواق، والتجمعات، وقد يحدث ما لا تحمد عقباه، نتيجة لذلك، وقد حذرنا الله، سبحانه وتعالى، من اتباع خطوات الشيطان، وخصوصاً أنه قد يخرج مع المرأة الأبناء، والبنات الصغار، فتعرضهم للفتن والسلوكيات المخالفة، أما سمعنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: (أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها) رواه مسلم .

٧- الهواتف والإنترنت والشاشات تلك الوسائل الخطرة في حال عدم الوعي باستخدامها، أو ضياع الوقت في صفحاتها، وتضييع ما هو أولى وألزم منها، كم جنت على الأفراد والأسر والمجتمعات والأمة؟ قال تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ الإسراء: ٣٦ .

هذه، إخواني وأخواتي، بعض المخالفات، والملاحظات، التي نأمل أن يتخلص منها مجتمعنا المسلم، طاعة لربنا، عز وجل، واتباعاً لسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. جعلنا الله وإياكم ممن وفق إلى الخير، و سارع في تصحيح مساره، وعاد إلى صوابه، لعل الله أن يختم لنا ولكم، ولأحببتنا وجميع المسلمين بخاتمة السعادة... وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

للأبناء والبنات، بحجة النصح والإصلاح المزعوم أحياناً، مما قد يكون سبباً في إفساد الحياة الزوجية.

الميراث حق شرعي، فريضة من الله، فلماذا التساهل في توزيعه؟ أو التأخر والمماطلة في ذلك؟ أو هضم الحقوق عن أصحابها، وخصوصاً النساء؟ فأين الرجال القوامون؟ وأين الرعاية والأمانة الشرعية؟ قال صلى الله عليه وسلم، في الحديث المتفق على صحته: (كلکم راع، وَکَلَّکُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)، فما هي الإجابة عن هذا السؤال يا ترى؟ وكيف ستكون!!

٤- الزهد في شأن الأبوين وحققهما.. فبرهما واجب أحياء كانوا أو أمواتاً، وهما طريقان للجنة، قال صلى الله عليه وسلم: (الوالد أوسط أبواب الجنة، فَإِنْ شَتَّ، فَأَضَعْ ذَلِكَ الْبَابَ، أَوْ أَحْفَظْهُ) أخرجه الترمذي، وقال: حديث صحيح، وقال عليه الصلاة والسلام: (رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ مِنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ) رواه مسلم. فهل حاول الابن أو البنت إسعادهما وإدخال السرور عليهما وأخذ رأيهما وتقديرهما، بل وتقديمهما في ذلك على غيرهما، وعدم الإساءة إليهما بأي حال؟ وهل يرضى الإنسان المقصر أن يعامله أبناؤه بالتقصير والجفاء؟ فالبر أو العقوق دين مسترد..

٥- المخالفات في اللباس والشعر والحذاء والزينة والعباءة.. التي استمرأها كثير من الآباء والأمهات، والإخوان، للأسف الشديد، فلم يعد الأب أو الإخوة خصوصاً، يتفقدون لباس محارمهم، أو ينكرون المخالفات الكثيرة التي يقعون فيها، وكأن العبرة بما أقره المجتمع، أو شاع فيه من المخالفات، وليس بالضوابط الشرعية للباس المرأة المسلمة، مع أن كل ولي مسئول عن رعيته، كما ورد في الحديث

المرحلة الجامعية

مفترق طرق

د. عبد الله بن عبد المحسن التويجري
عميد مركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية



الحمد لله، والصلاة والسلام على
من لا نبي بعده، وبعد:



من الاعتذار والتأجيل وطي القيد وإعادة
القيد والحرمان والإنذارات وانتهاء المدة
والتأديب وغير ذلك الكثير، كل هذا يؤكد
مدى حاجة الطالب والطالبة إلى معرفة
طبيعة المرحلة الجديدة التي التحقوا بها،
وأنظمتها، وإلى مراعاة عدد من النقاط
المهمة ومنها:

أن المرحلة الجامعية هي بداية مرحلة
التخصص الحقيقي للطالب، وأن الإبداع
والتفوق في التخصص يحتاج إلى أسباب،
على رأسها وجود الرغبة والميل الطبيعي
لهذا التخصص، ووجود الإمكانيات،
والاستعداد العلمي والنفسي له؛ لأن من
الطلاب والطالبات من يلتحق بتخصص
ما مجارة لأقرانه وأصدقائه، أو تلبية
لرغبات أهله، لا قناعة بمناسبته له، من
حيث القدرات والإمكانيات، ولربما استشعر
أهميته، ولكنه يفقد الكفاءة له، وقديماً
قال الشاعر:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه

وجاوزه إلى ما تستطيع

فإن الطلاب والطالبات عند عبورهم
من مراحل التعليم العام إلى المرحلة
الجامعية يجدون أنفسهم أمام عالم
جديد، مغاير لما كانوا يعهدونه سابقاً،
وأسلوب جديد للحياة التعليمية، لا من حيث
المباني والتجهيزات، أو طريقة الدراسة،
وأوقاتها، والمقررات، ومسمياتها فحسب،
بل في تعدد التخصصات، وتنوعها بشكل
يفوق التوقع، فهي أضعاف عدد المقررات
التي كانوا يدرسونها في المرحلة الثانوية،
ولست مبالغاً إذا قلت إنها، على مستوى
الجامعات، تزيد عن مئة تخصص، وتحت
كل تخصص عشرات المقررات، أما في
الدراسات العليا فهي أكثر من ذلك.
كما أن نظام الدراسة والاختبارات في
الجامعات، الذي يعتمد على لائحة تضم
عدداً كبيراً من المواد التنظيمية، وتشمل
نظام الاختبارات والدراسة، وما يلحق ذلك

الفصول الأولى أيسر في بناء معدل الطالب، ما دام أن رصيد الساعات قليل؛ فإذا كثرت الساعات، في الفصول التالية، صعب جداً تغيير المعدل، حتى لو حصل الطالب على تقدير (ممتاز)، حسب النظام التراكمي.

ومن المعلوم أن الحصول على معدل مرتفع يفيد الطالب كثيراً في التوظيف، ومواصلة الدراسات العليا، وهذا هدف مهم لا ينتبه له البعض إلا بعد فوات الأوان.

أن يستشعر الطالب والطالبة أنه بدراسته الجامعية يشكل لبنة مهمة في بناء مجتمعه، وعنصراً مشاركاً في مسيرة الخير والصالح في بلاده، وألا يستهين بدوره مهما كان تخصصه وطبيعة عمله، فبلادنا تحتاج الجميع، ولا أدل على ذلك من أن ملايين الوافدين هم من يقومون بمشاريع البنية الأساسية، مع أن الواجب أن تبني هذه المشاريع على أكتاف أبناء البلد، فهم أكثر ولاءً وانتماءً وإخلاصاً. ولعل الجيل القادم من الشباب والشابات، بعد توفيق الله، أن يعوضوا النقص والخلل السابق، وما ذلك على الله بعزيز.

أسأل الله أن يوفق الجميع، وأن يأخذ بأيديهم إلى كل خير، وأن يحفظ لهذه البلاد دينها وأمنها ورغد عيشها، وأن يوفق ولاية أمرها، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني، لكل خير، وأن يعينهم عليه، إنه سميع مجيب، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وعلى الوالدين ألا يكرها أبناءهما على تخصص لا يرغبون فيه، لأن ذلك هو أول أسباب التعثر، ثم الفشل، لا سمح الله؛ فالإنسان إذا أحب شيئاً كافح من أجل الوصول إليه.

الاهتمام باختيار الصلبة الصالحة، والزملاء المتميزين سلوكياً وعلمياً، فعند انتقال الطالب أو الطالبة من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية فعادة ما يفارق زملاء الدراسة الذين عاش معهم فترات طويلة، وربما لم يكن له الخيار في اختيارهم، حيث سيتفرقون إلى جامعات وكليات مختلفة، وهي فرصة حقيقية لانتقاء زملاء جدد متميزين في المرحلة الجامعية، يعينونه على التفوق الدراسي، والتميز السلوكي، وبلا شك، ومن خلال التجربة، فإن للزملاء والأصدقاء دوراً كبيراً في النجاح أو الفشل خلال المرحلة الجامعية، وفي رسم التوجهات المستقبلية للطالب.

التعرف على أنظمة الدراسة والاختبارات، وهي مهمة جداً منذ البداية، وعادة ما تقوم الجامعات بتوزيعها في مطويات في أيام التسجيل، كما أنها موجودة على مواقع الجامعات، على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، لأن الطالب لا يعذر بالجهل، وذلك لوجود أسباب العلم، وقد يقع في أخطاء تعيق أو توقف دراسته الجامعية، وهو أمر يقع فيه كثير من الطلاب والطالبات، للأسف، نتيجة للتهاون وعدم المبالاة.

الجد والمثابرة منذ الفصل الأول؛ لأن



المعِين على البر وصلاح ذات البين

د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي
alturkilawfirm@gmail.com

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله، وصحبه، أهل الصدق والوفاء، أما بعد:

فإن صلة الرحم من الحقوق الواجبة للوالدين، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ومن ذلك السعي لترسيخ البر بالوالدين والإخوة والأخوات، ومن في حكمهم، ممن لهم قرابة بالوالدين، من الأصول والفروع والحواشي والأصحاب، في حياتهم وبعد مماتهم، ولذلك أخبر النبي، صلى الله عليه وسلم: (إن من أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه بعد أن يولي) رواه مسلم .

وهذه الصلة لأهل الود، من الأصحاب والأصدقاء، من البر، وتوثيق الصلة مع الإخوة والأخوات والأعمام، ومن في حكمهم، هو من أعظم البر بالوالدين، حيث إنهم أقوى قرابة من الأصحاب. ومما يعين على البر، وإصلاح ذات البين، البعد عن الشقاق والنزاع على الدنيا، من أموال أو وظائف وغيرها؛ لذا وجب على الراعي الحرص على تجنب رعيته، وأهله، وإبعادهم عن بوادر الاختلاف على الدنيا، وذلك من أجل ألا تكون الدنيا سبب للقطيعة، وإفساد ذات البين.

وان مما يغل عنه الكثير من الناس رعاية أولاده بعد رحيله عن هذه الدنيا، والحرص على تقوية العلاقة بينهم، والمحبة والمودة، والتعاون على البر والتقوى، وقطع مسببات النزاع، الذي قد يحصل بينهم، بعد وفاة والدهم، على تركة أو مساكن، أو تعيين الثلث، أو تملك أحد الأبناء مال كان لوالده، وتحت يده وإدارته، وغيرها، مما قد يكون متواريا في حياة والدهم، ولكنه يظهر بعد وفاته، وقد يحمل معه الحقد، وحب الانتقام، وقطع الرحم، والتنازع على أمور الدنيا، مما يصعب معه الإصلاح بينهم.

لذا وجب على أهل العلم، والخير والصلاح، بيان ذلك في توجيهات ومقترحات، وخاصة أننا نشاهد أحوالاً مزرية في بعض الأسر، وبين الإخوة والأخوات، حيث تنشأ الخلافات، والنزاعات، وأكل الحقوق أو تأخرها، أو الدخول إلى أروقه المحاكم، وأبواب الشرطة وغيرها، وقد يكون من أسباب ذلك تضريط أحد الوالدين في ضبط الأمور المتعلقة بالميراث، أو الأوقاف والوصايا، وعدم توضيح الأمور المتعلقة بها خلال حياته، وفي زمن مهلته ونشاطه.

أو عليه، من ديون أو أسلاف، أو الوصايا، أو الزكاة المتأخرة، أو الهبات للغير من جمعيات خيرية، ومشاريع إسلامية، أو غيرها، ولذا فمن المهم تدوين هذه المعلومات، وحفظ وثائقها، وأن تكون مع أوراقه الخاصة، التي يفترض حفظها في مكان آمن معلوم، لمن سيقوم بتنفيذ الوصية.

٥. السرعة في قسمة وتوزيع التركة، خاصة السيولة الموجودة في البنوك، حيث يمكن توزيع التركة على مراحل، وذلك بقسمة المبالغ والأرصدة المتوفرة في البنوك ليستفيد منها الورثة، أما ما يتعلق بالعقار فيمكن قسمته أو بيعه وفق مجراه الطبيعي، حتى لا يتضرر الورثة من البيع المستعجل، وذلك قبل أن يكثر القيل والقال، وتختلف الآراء، ويحصل النزاع، الذي قد يكون سببه الأول التأخر في القسمة، كما يجب توثيق تسليم المبالغ النقدية للورثة، وذلك من خلال التحويل البنكي إلى حساباتهم (و فتح حسابات لمن لا يملك حساباً بنكياً منهم).

٦. من الأفضل تعيين أسماء اللجنة التي يراها الموصي، ويمكن تحديد أكثر من خمسة أسماء، ليكون المختار منهم ثلاثة، ويعين رئيس لهذه اللجنة، ويختار من الأبناء القوي الأمين، وأن يتم مفاتحة الموصي لبعض الأشخاص، الذين يثق فيهم في هذا الأمر، وأخذ موافقتهم على المشاركة في اللجنة، التي يريد تحديدها، وتزكيته عند الزوجة أو الزوجات والبنات والأولاد، وتبدأ بعض أعمالها في حياة الموصي، وذلك بمعرفة الأموال، وماله وما عليه، ويكون ذلك من أولاده، الذين لهم مشاركة في هذه اللجنة، والتأكيد عليهم بإبلاغ اللجنة بكل ذلك.

٧. تعد الشركات العائلية حلاً جيداً، يحفظ حقوق الجميع، على أن يوضع لها نظام يضبط الأمور المالية، والإدارية، في ملكية الشركة، وإدارتها، للبنين والبنات. ٨. وضع نظام لخروج الوارث من الشركة العائلية بكل دقة واحترام، وبصورة تحفظ حقوق الجميع، وإعطائه القيمة الحقيقية أو أكثر، لأن المستفيد من الشركة أحسن حالاً من الخارج منها.

٩. تحذير الأبناء من التشدد في المحاسبة التي قد تضع أكثر مما توفر.

١٠. التأكيد على الأولاد بالتزام مبدأ التسامح، وعدم الشقاق، والنزاع على أمور الدنيا، فيما بينهم،

وفيما يلي بعض التنبيهات، والوسائل، التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال، مما يكون، بإذن الله، معيناً على إصلاح ذات البين، وقطع دابر الخلاف، وبالأخص لأصحاب الأموال والعقار:

١. يجب أن يحرص الإنسان على أن يبقى لنفسه ما ينفعه بعد موته، ويكون صدقة جارية له، يوم ينقطع عمله، ويكون أحوج ما يكون للحسنة الواحدة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مالك ما أنفقت ومال وارثك وما أبقيت)، ومن الوسائل الشرعية المحققة لذلك أن يوقف الإنسان شيئاً من ماله عقاراً أو أسهم، أو المشاركة في وقف العائلة، أو في الأوقاف التي يتم إدارتها من قبل الجمعيات والمؤسسات الخيرية، وأن ينهي أمر الوقف في حياته، من جميع الجوانب، وأن لا يكون للورثة أي دور في هذا الأمر، فتكون أوراقه وتنفيذها قد أنهيت تماماً، وكذلك طريقة رعاية الوقف، والإشراف عليه، واستثماره وتميمته، ومصارفه، وحبذا أن يكون الإشراف على الوقف للجنة تتكون من الأولاد، ومن المشايخ، ورجال العلم والإصلاح.

٢. وضع لجنة تتولى تصفية أمور المتوفى، ابتداء من الدين، ثم الوصية، ثم إحصاء التركة، من أموال وعقار ومساهمات، وغيرها، ثم تولي قسمة التركة، مع الحرص، من اللجنة، لاحتواء أي مشكلة قد تطرأ، وخصوصاً مع الزوجة أو الزوجات، وإعطائهم حقوقهم كاملة، وكذلك البنات، مع الحذر من استعداد أزواج البنات، لأنهم، أحياناً، قد يكونون عقبة أمام إنهاء بعض الأمور المترتبة على التركة، لتأثيرهم على زوجاتهم.

٣. إذا كان للمتوفى أكثر من زوجة، فيفضل اختيار ولد من كل زوجة ليشترك في اللجنة السابقة، على أن يكون من أحسن أشقائه ديناً وعقلاً، وأن يختار من يرى من الأقارب أو الأنساب أو الأصدقاء ليكون شريكاً في هذه اللجنة أيضاً، وإذا لم يكن لبعض الزوجات أولاد ذكور، ولها بنات بالغات فيمكن اختيار واحدة منهن، أو اختيار الأم، لإطلاعهم على التفاصيل، من أمور التركة والأموال، والقسمة وغيرها.

٤. مما يساعد على إنهاء القسمة بسرعة، سهولة الوصول إلى أموال المتوفى، من أرصدة في البنوك، أو صكوك للعقارات، أو عقود للمساهمات، في شركات أو مؤسسات، أو مع أفراد، وكذلك الحقوق التي له،

ج- احذر أخي وأختي من أن تكون المادة سببا لقطيعة الرحم، وللنزاع مع الإخوان والأخوات، فهذا المال، الذي خلفه لك الوالد أو الوالدة، نعمة من الله لك، فلا تقسده بالشقاق والنزاع، بل اجعل من شكرك لله على هذا المال وبرك بمورثك أن تكون متسامحا، سهلا، متعاوناً مع إخوانك في قسمة التركة وتقديرها.

د- احذر من إضاعة مالك، وتحسرك عليه، فإن الكثير من الأسر المتنازعة على أشياء من التركة، قلت أو كثرت، يجرمون أنفسهم من الحصول على حقهم، أو بعض حقهم، مدة من الزمن، لأن التنازع بين الورثة يؤخر توزيع التركة. فقد يكون النزاع على تقدير عقار ما يقدر بالآلاف، ولكنه يحرم الورثة من كل نصيبهم من الميراث، ولو قدروا كم سيضيع عليهم بسبب هذا النزاع، وهذا التأخير للقسمة، لعلوا أن النزاع ضيع عليهم أكثر منها بكثير، لأنها لو استثمرت لأنتجت الكثير، وسلموا من النزاع أو الشقاق والقطيعة.

هـ- على الزوجة أو الزوجات أن يتقين الله في أولادهن، وفي علاقاتهم مع إخوانهم من أبيهم، وعلاقاتهم مع زوجة، أو زوجات أبيهم الأخريات، وليعلمن أن النزاع والشقاق وإثارة البغضاء يحصد الحسنات، ويفرق المال، ويورث الشقاء.

و. على الآباء إنهاء جميع المشاكل مع الآخرين وخاصة مع أقاربهم أياً كانوا والتي عليها خلاف حتى لا يتعمق الخلاف ويورث لأبنائهم مشاكل مع الآخرين أو فيما بينهم .

ز. على الإخوة والأخوات أن يتقوا الله فيما بينهم ويحاسبوا أنفسهم قبل أن يحاسبوا في يوم تكشف فيه السرائر ويُصَف المظلوم من ظالمه .

ح. خير لك في الدنيا والآخرة أن تتنازل أو تترك حَقك الذي يسبب النزاع والخلاف مع إخوانك وأقربائك ، وتأخذ ما تيسر من دون خلاف، وسيبارك الله لك فيما بقي فهو الكريم جل وعلا .

وفق الله الجميع لعمل الصالحات، والبعد عن النزاع والشقاق، والحرص على الصلة والإحسان. وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

ومن الواجب عليهم الإحسان بعضهم إلى بعض بالبر والصلة، وأن يرحم الكبير الصغير، وأن يحترم الصغير الكبير، وهذا من أعظم البر بالوالدين بعد وفاتهم.

١١. مما يساعد على سير الأمور بشكل حسن مع الورثة، حسن التعامل والاحترام، والتذكير بحق المورث، وأنه لا يجوز أن يكون ما بذله من جهد في تحصيل هذه الأموال، سبباً لحصول الشقاق والنزاع والفرقة بين ورثته.

١٢. عدم كتابة العقارات، أو المؤسسات والشركات، بأسماء أحد من الأولاد، أو البنات، أو الزوجات، وإذا وجد هذا، فلا بد من تحريره، وبيان أنه ليس لصاحب الاسم من هذا المشروع شيء، وإن كان له شيء فيحدد، ويوضح تماماً، بالإقرارات والعقود الشرعية، وكذلك إن كان اسمه قد استفاد منه المورث، فلا بد من الاتفاق مع المورث على إعطاء من استفيد من اسمه مكافأة، أو نسبة محددة في هذه الشركة أو المؤسسة، وتكون مقرة ومعتمدة من المورث، بما يتناسب مع الخدمة المقدمة، لا ضرر على الورثة، ولا إضرار بالوارث، الذي قدم خدمة لمورثه.

١٣. عدم التساهل والتسويق في تنفيذ ما ذكر، فالمصلحة في عمل ذلك على الفور، ففي ذلك مصالح عامة وخاصة، ودرء عظيم للمفاسد، وقطيعة الرحم، والاختلاف والشقاق، وجلب، بإذن الله، للمحبة والألفة، والصلة والتآخي بينهم، وإيصال الحقوق لأصحابها.

وفي الختام: أود الإشارة إلى الأمور التالية لأهميتها، ولأذكر إخواني وأخواتي، من الأبناء والبنات والزوجات، ومن له صلة بهم.

أ. اعلّموا أن المحبة والتقدير والصلة لوالديك تكون في حياتهم، وبعد مماتهم، وإن من أعظم الصلة والبر بالوالدين محبة أولادهم وبناتهم، والتواصل معهم في الأفراح والأفراح.

ب. البعد عن كل ما يقطع الصلة أو يضعفها، أو يشوش عليها، وعدم الالتفات للشوايات، أو الأحاديث التي لا تعين على البر والصلة، سواء جاءت من الرجال أو النساء أو الأطفال، واعلم أن الصلة الحقيقية هي وصل من قطعك، وإعطاء من حرمك، والإحسان لمن ظلمك.

شكر وتقدير

الحمد لله ، والصلاة والسلام على
رسول الله ، وبه:

يتقدم مجلس إدارة الصندوق، واللجنة
المنظمة للاجتماع السنوي، نيابة عن جميع
أفراد النقطة بالشكر والتقدير والعرفان
لجميع من ساهم بالنص الثاني للصندوق خلال
هذا العام، أو ساهم في الاجتماع السنوي، مما
كان له أكبر الأثر في نجاحه وتميزه .

ومع علمنا بعدم رغبتهم في نشر أسمائهم،
إلا أن اللجنة المنظمة رأيت إضاح ذلك، تقديرًا
وعرفانًا لهم، ودعوة لبقية أفراد الأسرة
للاقتداء بهم، فيما يخدم مصلحة النقطة.

والداعمون للصندوق، أو الاجتماع لهذا
العام ١٤٣١ هـ هم:

من الرجال :

المبلغ	الاسم
٢٠٠٠	د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي وأولاده
٢٠٠٠	الأخ عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن أحمد التركي
١٥٠٠	أبناء وبنات تركي بن سليمان التركي رحمه الله
١٠٠٠	العميد عبدالكريم بن عبدالمحسن بن تركي التركي
١٠٠٠	الإخوة صالح ومحمد بن عبدالمحسن بن أحمد التركي
١٠٠٠	الأخ فهد بن تركي بن أحمد التركي
٥٠٠	العم إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن التركي وأولاده
٥٠٠	العم إبراهيم بن عبدالله بن عثمان التركي وأولاده
٥٠٠	العم أحمد بن محمد بن عبدالله التركي
٥٠٠	الشيخ عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي وأولاده
٥٠٠	أبناء وبنات عبدالعزيز بن يوسف التركي رحمه الله
٤٠٠	الأخ جاسم بن حسن بن علي التركي وأولاده
٢٠٠	أبناء وبنات عبدالله بن إبراهيم التركي رحمه الله
١٦٠	الأخ ماجد بن جاسم التركي وأولاده
١٠٠	الشيخ إبراهيم بن إبراهيم التركي وأولاده
١٠٠	العم عبد الرحمن بن إبراهيم التركي وأولاده
١٠٠	أبناء وبنات عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم التركي
١٠٠	صباح بن جاسم بن محمد التركي

ومن النساء :

المبلغ	الاسم
١٠٠٠	العمة نعيمة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي
٥٠٠	العمة فريدة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي
٣٠٠	العمة لؤلؤة بنت محمد بن عبدالكريم التركي
١٤٠	نوال وحصة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم التركي وأبنائها
١٠٠	هدى بنت عبداللطيف التركي
١٠٠	حرم جاسم بن حسن التركي وكريماتها
١٠٠	نورة بنت عبدالعزيز الربيعة وكريماتها

نسأل الله أن يخلف على الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم في أموالهم وأولادهم.

وندعو الجميع رجالاً ونساءً للمساهمة ودعم الاجتماع القادم، وذلك عن طريق إيداع المبالغ في حساب صندوق العائلة بمصرف الراجحي، رقم (336767)، فرع عثمان بن عفان (454)، أو عن طريق الصراف، أو الانترنت إلى حساب: (454608010336767). أو رقم الحساب الدولي (آبيان): 2080000454608010336767 SA
وإبلاغ أمين الصندوق عن طريق البريد الإلكتروني، أو برسالة على الهاتف (0554442928)، لتسجيل ذلك في بيانات الصندوق، وفي المجلة للسنة القادمة، بإذن الله .

موجز أخبار هذا العام 1431 هـ

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :

فهذا موجز لما تم رصد من أخبار العائلة خلال هذا العام (١٤٣١ هـ) ، ونهاية العام الماضي، مما لم ينشر في العدد الماضي من المجلة، حيث تحرص مجلة الصلة على توثيق أخبار العائلة، حتى لو كانت من الأخبار المعلومة الشائعة في وقت حدوثها، فأهمية نشر الخبر في المجلة تنبع من كونه توثيقاً لتاريخ العائلة. ولذا نأمل من جميع أفراد الأسرة الكرام تزويدنا باستمرار بكل جديد، على البريد الإلكتروني لصندوق العائلة، أو بريد المجلة، ليتم نشره في العدد القادم بإذن الله، كما ننوه إلى أهمية إرسال تاريخ الخبر، أو الحدث، وخصوصاً للوفيات، والمواليد، والزواج، لأهمية ذلك في التوثيق التاريخي.

ومن جديد الأخبار :

المواليد مرتبين هجائياً :

(المجعة)	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن تركي
(الرياض)	إبراهيم بن طارق بن أحمد بن تركي
(المجعة)	أحمد بن أمجد بن أحمد بن عبدالله
(جلاجل)	أحمد بن عبدالله بن أحمد بن تركي بن أحمد
(الرياض)	تركي بن سليمان بن تركي بن سليمان
(الرياض)	زياد بن خالد بن سليمان بن عثمان
(الرياض)	سليمان بن عبدالله بن سليمان بن عبدالله
(الرياض)	طارق بن عبدالله بن أحمد بن تركي
(الخرج)	عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله
(الرياض)	عبد العزيز بن عيسى بن سليمان بن عيسى
(المدينة)	عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد
(الرياض)	محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عثمان
(المجعة)	منصور بن عمر بن إبراهيم بن عبد المحسن
(الرياض)	نواف بن منصور بن عبد الحميد بن منصور

ومن البنات:

(الرياض)	أروى بنت عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم
(حرمة)	جنان بنت عبد الرحمن بن عبدالله بن إبراهيم
(الخرج)	جواهر بنت خالد بن إبراهيم بن عبدالله
(الرياض)	الجوهرة بنت محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
(الرياض)	الجوهرة بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد المحسن
(الرياض)	دانية بنت عبدالله بن عبد العزيز بن عبد المحسن
(الرياض)	ديالا بنت حمد بن سليمان بن عثمان
(المدينة)	رزان بنت سلمان بن إبراهيم بن إبراهيم
(الرياض)	غادة بنت عبدالله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز
(الدمام)	فَيَّ بنت ماجد بن إبراهيم بن دخيل
(المجعة)	سارة بنت أحمد بن محمد بن تركي
(الرياض)	سارة بنت فيصل بن سليمان بن عيسى

لمياء بنت عماد بن محمد بن علي
نورة بنت عبدالرحمن بن أحمد بن تركي
نبارك للأبناء، ونسأل الله للأبناء الصلاح، وحسن التوفيق، في الدنيا والآخرة.

الجديد من المتزوجين :

من الأبناء، تم زواج كل من :
إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالكريم، على كريمة عبدالله السيف.
أنس بن سعود بن عبدالرحمن، على كريمة ناصر بن عبدالله العتيق.
تركي بن عبدالرحمن بن أحمد، على كريمة صالح بن محمد المطلق.
تركي بن عبدالرزاق بن منصور، على كريمة العم عبدالله بن منصور التركي.
تركي بن محمد بن سليمان بن عثمان، على كريمة عبدالملك بن ناصر الجعوان.
سليمان بن إبراهيم بن عبدالله، على كريمة د. محمد بن عبدالرحمن التركي.
عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم، على كريمة عبدالعزيز بن محمد السند.
عبدالعزيز بن ماجد بن جاسم التركي، على كريمة فيصل بن ناصر الفيصل.
عمر بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم، على كريمة عبدالمحسن بن حمد اليحيى.

ومن البنات :

إيمان بنت عبدالعزيز بن تركي، على الشاب د. فيصل بن عبدالله الكثيري.
سناء بنت سليمان بن عبدالله بن عبدالوهاب، على الشاب ثامر بن محمد النفيعي.
فوزية بنت إبراهيم بن تركي بن عبدالكريم، على الشاب عبدالرحمن بن صالح الشايع.
لمى بنت محمد بن عبدالرحمن بن أحمد، على ابن العم سليمان بن إبراهيم بن عبدالله التركي.
مريم بنت إبراهيم بن إبراهيم التركي، على الشاب عبدالعزيز بن محمد القفاري.
منيرة بنت عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن أحمد، على الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز القفاري.
مهرة بنت إبراهيم بن إبراهيم التركي، على الشاب عبدالله بن ناصر الخليفة.
مي بنت ناصر بن محمد بن سليمان، على الشاب هشام بن محمد العساف.
نورة بنت عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن، على الشاب عبدالعزيز بن عبدالله الحماد.
هبة بنت عبدالله بن منصور، على ابن العم تركي بن عبدالرزاق بن منصور التركي.
بارك اللهم لهم، وبارك عليهم، وجمع بين كل زوجين في خير.

وممن توفاهم الله عز وجل :

العم أحمد بن تركي بن عبدالكريم التركي.
العم عبدالله بن إبراهيم بن عبدالكريم التركي.
العم عثمان بن دخيل بن عبدالوهاب التركي.
العم تركي بن إبراهيم بن تركي بن عبدالكريم التركي.
عبدالسلام بن علي بن عبدالوهاب التركي.
والدة العقيد طيار منصور بن عبدالله بن إبراهيم التركي.
أم عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن عثمان التركي.
أم يوسف بن محمد بن عبدالوهاب التركي.
شقيقة العقيد طيار منصور بن عبدالله بن إبراهيم التركي.
نسأل الله أن يغفر لهم ويرحمهم، ويسكنهم فسيح جناته.

نسعد بتواصلكم

ونأمل تزويدنا بجديد أخباركم لإضافتها في موقع العائلة ولكتابتها في العدد القادم من المجلة على البريد الإلكتروني

alturki33@gmail.com أو alsseleh@gmail.com

الطلاب المتفوقون

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :

التفوق الدراسي طريق المستقبل المشرق لطلاب اليوم، رجال المستقبل ..
ففي زمننا هذا أصبح التفوق الدراسي، والتخصص في المجالات المطلوبة في سوق العمل، أو في المجالات الأكاديمية، التي قد يبدع فيها الإنسان ويقدم جديداً، أصبحت هي الطريق الأفضل لبناء مستقبل مشرق للإنسان ..

فخلال العقود الماضية كانت الفرص كبيرة، سواء في القطاع الخاص أو العام، ومجالات الكسب متعددة، فقد كانت معظم المشاريع الخاصة تحقق نجاحاً جيداً، والوظائف متوفرة، فجميع الخريجين يجدون عملاً دون مشقة، حتى إن خريج الابتدائية كان يعين معلماً فيما مضى!!
أما في زمننا هذا فقد تقلصت الفرص، وأصبح اختيار التخصص الجيد، والتفوق فيه، عاملاً أساسياً للمفاضلة بين الخريجين ..

ولذا فإننا نهيب بأبنائنا الطلاب أن يهتموا بمستقبلهم، من خلال الحرص والجهد والاجتهاد في دراستهم، فما نيل المطالب بالتمني ..
وليتأملوا في التفاوت بين من سبقهم من أجيال، بناء على مستواهم الدراسي، حيث اختلفت مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، وليدركوا أن بناء المستقبل .. يبدأ الآن ..

وهذه قائمة بالمتفوقين والمتفوقات، من أبناء العائلة، خلال العام الدراسي ١٤٣٠ - ١٤٣١ هـ، وفق ما وصل إلى صندوق العائلة من شهادات، ممن كانت نسبتهم ٩٠ % فأكثر، وقد رتبت أسمائهم حسب النسبة الأعلى في كل مرحلة، نسأل الله أن يديم عليهم التفوق والنجاح في حياتهم الدنيا والآخرة ..
ونأمل من الجميع الحرص على إرسال شهادات أبنائهم ممن حصلوا على تقدير ممتاز، خلال هذا العام الدراسي، قبل نهاية شهر رجب من العام القادم بإذن الله .



الطلاب (المرحلة المتوسطة)

الاسم	المدينة	الصف
ريان بن إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن	الرياض	٣
عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	٢
مصعب بن عبد الله بن تركي بن سليمان	الرياض	٣
عمر بن محمد بن تركي بن سليمان	الرياض	٣
فارس بن صالح بن عبد المحسن بن أحمد	حضر الباطن	٢
محمد بن زياد بن محمد بن علي	الرياض	١
محمد بن يوسف بن منصور بن يوسف	الرياض	٣
سليمان بن داود بن سليمان بن عيسى	الدمام	٢
سلمان بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم	حرمة	٣
عبد الرحمن بن سعود بن عبد الرحمن بن أحمد	المدينة	٣
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الله	حضر الباطن	٣

الطلاب (المرحلة الثانوية)

الاسم	المدينة	الصف
يزيد بن سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	٣
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد	المدينة	٢
عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	الرياض	٢
عبد العزيز بن بدر بن ناصر بن عيسى	الرياض	٣
عبد العزيز بن سليمان بن عبد الله بن سليمان	الرياض	٢
تركي بن محمد بن عبد المحسن بن أحمد	حضر الباطن	٣
عثمان بن محمد بن عثمان بن عبد الله	الرياض	٣
عثمان بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الله	حضر الباطن	٢
عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن أحمد	حضر الباطن	١
عبد الوهاب بن معمر بن عبد الوهاب بن دخيل	الرياض	٢
عبد الرحمن بن عثمان بن عبد المحسن بن أحمد	الرياض	٢
محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	الرياض	٣
ياسر بن عبد الله بن تركي بن سليمان	الرياض	٣

الطالبات (المرحلة المتوسطة)

الاسم	المدينة	الصف
رغد بنت محمد بن عثمان بن عبد الله	الرياض	٣
خزامى بنت صالح بن عبد المحسن بن أحمد	حفر الباطن	٣
سارة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المحسن	الرياض	٢
عبير بنت جاسم بن حسن بن علي	الرياض	٢
روضة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن	المدينة	٢
نورة بنت عبد الله بن تركي بن سليمان	الرياض	١
ليثة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أحمد	المدينة	٢
هديل بنت سليمان بن عبد الله بن سليمان	الرياض	٢
بثينة بنت منصور بن إبراهيم بن عبد المحسن	المجمعة	١
رحاب بنت سعود بن عبد الرحمن بن أحمد	المدينة	١
شيخة بنت محمد بن عبد المحسن بن أحمد	حفر الباطن	١
مريم بنت معمر بن عبد الوهاب بن دخيل	الرياض	١
لطيفة بنت عبدالعزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	الرياض	٢
سارة بنت محمد بن عبد المحسن بن أحمد	حفر الباطن	١

الطالبات (المرحلة الثانوية)

روان بنت سليمان بن عثمان بن عبد الله	حفر الباطن	٢
عائشة بنت عبد الله بن تركي بن سليمان	الرياض	٣
نورة بنت أحمد بن سليمان بن عيسى	الرياض	٢
فرح بنت عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم	حرمة	٣
دانة بنت صالح بن عبد المحسن بن أحمد	حفر الباطن	٢

٣	الرياض	أفتان بنت يوسف بن منصور بن يوسف
٣	الرياض	آلاء بنت يوسف بن منصور بن يوسف
١	المدينة	عائشة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن
١	الرياض	لولوة بنت سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٢	المدينة	مريم بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن
٢	الرياض	نجلاء بنت محمد بن تركي بن سليمان
٢	المدينة	مهرة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن
٢	المدينة	أروى بنت سعود بن عبد الرحمن بن أحمد
١	الرياض	هيفاء بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٢	الرياض	سارة بنت تركي بن إبراهيم بن عبد الكريم
٣	المجموعة	أسماء بنت منصور بن إبراهيم بن عبد المحسن
١	الرياض	منيرة بنت بن عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم
١	الرياض	ندى بنت مازن بن جاسم بن محمد
٢	الرياض	مشاعل بنت مازن بن جاسم بن محمد





نبذة موجزة عن الجد عبدالرحمن

ولد الجد عبدالرحمن، رحمه الله، بعد عام ١٢٠٠هـ تقريباً، في بلدة جلال ونشأ، وعاش فيها حتى وفاة والده، وبعد وفاة والده، رحمه الله، وحيث إنه لم يبق أحد من إخوانه أو أعمامه، كما تبين لي، فقد انتقل مع والدته، وسكن معها عند أخواله الربيعية في الجمعة، ثم تزوج من عائلة المسند، في حدود عام ١٢٢٠هـ تقريباً، ثم انتقل إلى حرمة واستقر في مزرعته المشهورة (الخنيفرية)، وفي عام (١٢٤٨هـ) ذهب إلى جلال، واقتسم مع شريكه - محمد بن عبدالله بن عبيد - ملكه في جلال، المسمى الحزيم الطالعي، والمعروف ب: حزيم ابن تركي.

وبعد وفاته في أواخر عام ١٢٧٢هـ، ونظراً لقلة الموارد على أولاده، وأن المكان لم يعد يتسع لهم جميعاً مع أولادهم، رأوا أن يتفرقوا؛ فذهب محمد وعبدالله وأولادهم إلى الزبير، في أواخر عام ١٢٧٢هـ تقريباً، وبقي عبدالمحسن، وتركي في حرمة، واستوطن أبناء إبراهيم الجمعة.

ومن الجدير بالذكر أن جميع أبناء عائلتنا (آل تركي) الذين عاشوا في حرمة والمجمعة والذين ذهبوا للزبير ومن ثم عادوا للمملكة، وما تفرع منهم، هم من أبناء الجد عبدالرحمن، رحمه الله.

صفحات جديدة من تاريخ العائلة أبناء وبنات الجد عبد الرحمن وأحفادهم

أ. د. محمد بن تركي بن سليمان التركي

ALTURKI22@GMAIL.COM



الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :



استكمالاً لما كنت قد كتبت من مقالات عن تاريخ عائلتنا (عائلة آل تركي)، فهذه نبذة موجزة عن أبناء وبنات الجد عبد الرحمن وأحفاده، وأسماء أزواجهم.

كتبتنا نظراً لجهل الكثير من أبناء العائلة بها، وتوثيقاً لهذه المعلومات من الضياع، وليعرف من خلالها أيضاً الأسر والعوائل التي لأبائنا وأجدادنا بها صلة ونسب، في عهد الجد عبد الرحمن وأبنائه وأحفاده.

وقد جمعتهما من خلال ما سمعته من كبار السن في العائلة وغيرهم، أو تبين لي من الوثائق الخاصة بالعائلة. واقتصرت فيها على ذكر أبناء الجد عبد الرحمن إلى طبقة أحفاده، ولم أذكر الطبقة التي بعدهم وهم غالباً ممن هم على قيد الحياة، لأن الأمر سيطول جداً، ولأن هناك مشروعاً آخر بدأت فيه يستوعب جميع أفراد العائلة، لعل الله أن ييسر أمره ويرى النور قريباً. وذلك متوقف على مدى تعاون أفراد العائلة بتزويدي بالمعلومات المطلوبة عنهم وعن أبنائهم. وما رمزت له بالحرف (ت) فمعناه تاريخ الوفاة، مقتصر على السنة، لأن التاريخ التفصيلي سبق أن كتبت فيه مقالاً مفصلاً، ذكرت فيه اليوم والشهر والسنة.

والأسماء التي سبقت بـ : (أولاً وثانياً) تدل على الطبقة الأولى، وهم أبناء الجد عبد الرحمن، والأرقام التي تحتها (١ ، ٢ ، ٣ ...) تدل على الطبقة الثانية، وهم أحفاد الجد عبد الرحمن، والأحرف التي تحت الأرقام (أ ، ب ، ج ...) تدل على الطبقة الثالثة وهم أحفاد أولاده، وذلك ليعرف القارئ مباشرة طبقة الاسم المذكور.

أما ما يتعلق بأبناء العم عبد الكريم بن محمد (أهل جلاجل)، فعلى ذلك يتيسر مستقبلاً، برغم قلة الوثائق المتاحة عنهم لدي، مع حرصي على البحث عنها، ولذا فإن ذلك مرهون بحرص أحفاده ومساعدتهم، حيث أمل منهم تزويدي بما لديهم من وثائق، وتدوين ما نقل أو علم شفاهة، كي يتسنى تدوين كل ذلك ونشره في الأعداد القادمة بإذن الله.

وأخيراً فإن هذا الجهد هو حصيلة سنوات عديدة من البحث والسؤال، أو التنقيب في وثائق العائلة، كنت أقيده بعضه وأحفظ بعضه، مما سمعته من كبار السن من العائلة وغيرهم، فلما كثر عليّ رغبته في تقييده وكتابته حفظاً له من الضياع، وخشية موت أو نسيان، وكنت أظن الأمر سهلاً، وأني أستطيع كتابته خلال أسبوع أو أسبوعين، فلما بدأت الكتابة، أدركت صعوبة الأمر، واضطرت لمراجعة معلوماتي مرة أخرى، والسؤال من هنا وهناك، ومراجعة ما تجمع عندي من وثائق قديمة تزيد عن الألف لعائلتنا والعوائل الأخرى القريبة، لاستخراج اسم أو تحديد سنة وفاة أو غيرها، مما ضاعف الجهد، وجعل العمل فيه يستغرق أكثر من عشرة أشهر متواصلة.

وأنا حين أذكر هذا إنما أذكره ليعذرني القارئ إن وجد ملحوظة، أو نقص معلومة، فالكتابة في مثل هذه الموضوعات شائكة ومظنة الخطأ فيها كبيرة، وقد بذلت ما بوسعي للإحاطة بالموضوع كاملاً، ولا زلت أواصل العمل والتصحيح، وأدعو كل من يجد نقصاً أو خطأ أن ينبهني مشكوراً، كما أرجو ممن لديه أي وثيقة للعائلة أن يتفضل بإرسال صورة منها، ليكمل الموضوع أكثر، ولعله بعد اكتماله أن يخرج مع موضوعات أخرى عن العائلة في كتاب مستقل إن أمد الله لنا في العمر.

ولا أنسى في الختام أن أشكر كل من أفادني بمعلومة أو ملحوظة، وهم كثيرون جداً، من العائلة وغيرهم، ومن الرجال والنساء، ويصعب حصرهم كلهم، وعلى رأسهم معالي الشيخ د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، فلجميع مني خالص الشكر والتقدير.



- فيما يلي ذكر ما تيسر جمعه وتقييده عن الجد عبدالرحمن وذريته :

- ترجع عندي أن ميلاد الجد عبدالرحمن كان في حدود عام (١٢٠٠ هـ) إلى (١٢١٠ هـ) ، وأن وفاته كانت في أواخر عام (١٢٧٢ هـ) .

- أحوال الجد عبدالرحمن هم الربيعة أهل المجمع ، ولم يتبين لي اسم أمه .

- أحوال أبنائه هم المسند ، وزوجته هي : نصرة بنت محمد المسند .

أبناء وبنات الجد عبدالرحمن :

تبين لي أن للجد عبدالرحمن سبعة أولاد ، وابنة واحدة ، وهم :

● عبدالمحسن ، وزوجته : لولوة بنت عبدالعزيز الربيعة .

● تركي ، وزوجته : لولوة بنت إبراهيم بن محيسن .

● إبراهيم ، وزوجته : نصرة بنت محمد التركي (أخت عبدالكريم بن محمد جد أهل جلاجل) .

● محمد ، تزوج من عائلة العقيل ، ولم يتبين لي اسم زوجته .

● عبدالله ، تزوج من عائلة الفقيه ، ولم يتبين لي اسم زوجته .

● عثمان ، ويبدو أنه قد توفى قبل زواجه ، ولا يعرف له عقب .

● عبدالكريم ، ويبدو أنه قد توفى قبل زواجه ، ولا يعرف له عقب .

● نصرة بنت عبدالرحمن ، ويبدو أنها تزوجت من أهل جلاجل ، ولم يتبين لي اسم زوجها .

وفيما يلي تفصيل ما تقدم ، وذكر ما تيسر لي من معلومات تفصيلية عن أبناء الجد عبدالرحمن وأحفاده :

أولاً : عبدالمحسن بن عبدالرحمن ،

جد أهل القري (ت ١٣٠٧ تقريباً) .

تزوج لولوة بنت عبدالعزيز الربيعة (أهل أم نخلة) (ت ١٣٠٨ تقريباً) .

وأبناؤه منها :

١ - عثمان بن عبدالمحسن (ت ١٣٣٣) .

تزوج ابنة عمه : نورة بنت تركي بن عبدالرحمن التركي (ت ١٣٥٤) (أخت أحمد جد أهل الكلب ، وعبدالرحمن جد أهل قتح ، وعبدالكريم جد أهل الفاضلية) .

وأبناؤه منها :

أ - سليمان بن عثمان (جدي) (ت ١٣٧٠) .

تزوج أولاً : هيا بنت عبدالكريم بن تركي (ت ١٣٤٢ تقريباً) ، وأنجبت منه : تركي (والدي) وأحمد (عمي) .

ثم تزوج حصة بنت عثمان بن حمد آل بن حسن (ت ١٣٥٩) (عمه الشيخ حسن وعثمان وأحمد) ، وتوفيت معه ، ولم يرزق منها بذرية .

ثم تزوج حصة المزيد (ت ١٣٥٢) ، وبقيت معه سبعة أشهر ، ثم توفيت .

ثم تزوج هيا بنت عبدالرحمن بن عبدالله البراهيم (ابن الأمير) (ت ١٤١٩) ، وأنجبت منه عمي محمد ، وعمتي نورة (تزوجها عبدالله اللعين : أبو عبدالمحسن) .

ب - عبدالله بن عثمان (ت ١٣٧٦) .

تزوج أولاً : لولوة بنت عبدالعزيز بن ناصر التويجري (ت ١٣٢٧) ، وأنجبت منه عثمان (أبو سليمان) . ثم تزوج : هيا بنت عبدالعزيز الركبان (ت ١٣٥٤) ، وأنجبت حصة (زوجة العم عبدالرحمن : راعي المدينة) .

ثم تزوج : مريم بنت عبدالرحمن بن علي الحجي المزروع ، وأنجبت منه إبراهيم (راعي الخرج) ، وأحمد (أبو أيمن) ، ومنيرة (تزوجها إبراهيم المنيع) ، وموضي (تزوجها عبدالعزيز بن تركي بن أحمد التركي ، ثم تزوجها عبدالرحمن التركي ، من أسرة التركي أهل المجمع) .

ج - محمد بن عثمان (راعي التويم) (ت ١٣٨١) .

تزوج جوزاء بنت ناشي الصعيري (ت قبل ١٣٥٣) ، وأنجبت منه : تركي (والد أم فيصل بن عبدالعزيز التركي) ، وحصة (تزوجها عثمان بن عبدالمحسن التركي : أبو سليمان) .

ثم تزوج بطحاء المطيري (ت ١٤١٠) ، ولم تنجب منه .

د - عبدالمحسن بن عثمان (ت ١٣٨٩) .

تزوج هيا بنت عبدالعزيز بن ناصر التويجري (ت

محمد بن صالح اليحيى)، سارة (تزوجها حطيم حسن الدوسري)، نورة (تزوجها إبراهيم بن أحمد الدهمش).

د - ماضي (ت ١٤٠٤)، تزوجت أحمد بن إبراهيم الشنفي، وأنجبت منه: إبراهيم.

٣ - عبدالرحمن بن عبدالمحسن (ت ١٣٥٤). تزوج حصة السيف (ت ١٣٥٢)، وأنجبت منه: عبدالمحسن، وعبدالعزيز، وماتوا في حياة والدهم.

٤ - عبدالكريم بن عبدالمحسن (ت ١٣٢٤)، توفي شاباً، ولم يتزوج.

هـ - منصور بن عبدالمحسن، توفي صغيراً قبل والده ولم يتزوج.

٦ - هيا بنت عبدالمحسن (ت بعد ١٣١٢). تزوجت عثمان بن حمد بن عبدالله آل بن حسن (ت بعد ١٣١٢)، وأنجبت منه:

أ - حمد (ت ١٣٩٢)، تزوج شيخه بنت أحمد عبدالكريم، وأنجبت منه: عثمان، حسن، أحمد، هيا (تزوجها محمد بن ناصر بن محمد عبدالكريم)، حصة (تزوجها د. محمد بن حمود التويجري).

ب - حصة (ت ١٣٥٩)، تزوجها أولاً أبو أحمد العصيمي، وأنجبت منه أحمد (توفي شاباً في الخامسة عشرة من عمره)، ثم تزوجها محمد بن عبدالله الأحمد، وأنجبت منه: سارة (زوجة أحمد الجراح)، ثم تزوجها جدي سليمان بن عثمان، وتوفيت معه ولم تنجب منه.

ثانياً: تركي بن عبدالرحمن (ت ١٣٢٣ تقريباً).

تزوج لولوة بنت إبراهيم بن محيسن (ت بعد ١٣٢١). وأبناؤه منها :

١ - عبدالرحمن بن تركي (ت ١٣٣١).

تزوج: منيرة بنت عبدالعزيز بن ناصر التويجري (ت ١٣٢٧) (أخت لولوة أم عثمان العبدالله، وهيا أم عثمان

١٣٩٥)، وأنجبت منه: عثمان (أبو سليمان)، ولولوة (أم عبدالعزيز بن محمد التويجري: أبو يوسف)، ونورة (تزوجها العم عبدالله البراهيم)، وعبدالعزيز، وأحمد: ماتوا وهم صغار.

هـ - فاطمة بنت عثمان (ت ١٣٤٨ تقريباً). تزوجها محمد بن أحمد بن تركي التركي (ت ١٣٢٧)، ورزقت منه ببنت وهي الجوهرية (والدة عبدالرحمن وإبراهيم البراهيم التركي). ثم توفي محمد، وتزوجها أخوه عبدالله (ت ١٣٨٩)، ورزقت منه ببنت وهي عائشة (تزوجها والدي وأنجبت منه: عبدالعزيز، أحمد، نورة). ثم تزوجت سعود بن سعود بن محمد النحيط، ولم ترزق منه بذرية.

و - نصرة بنت عثمان (ت ١٣٣٠) تزوجها عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن التويجري، وأنجبت منه حصة (ت ١٤١٢) (والدة عبدالله، ومحمد، وأحمد أبناء حمد التويجري).

ز - حصة بنت عثمان (ت قبل ١٣٥٠). تزوجها ناصر بن عبدالرحمن العود، ورزقت منه بولد توفي وهو شاب.

ح - ماضي بنت عثمان (ت قبل ١٣٥٠)، ولم تتزوج.

٢- إبراهيم بن عبدالمحسن (ت قبل ١٣٤٤).

تزوج نورة بنت إبراهيم النوح، وأبناؤه منها :

أ - عبدالمحسن (ت ١٣٩٢)، تزوج شيخه بنت حمد النوح، وأنجبت منه: حمد، نورة (تزوجها محمد العمران)، منيرة (أم طارق بن أحمد التركي)، ليلي (تزوجها حسن العمران)، نوال (تزوجها عمران العمران).

ب- عبدالكريم (ت ١٣٦٨)، ولم يتزوج.

ج - حصة (ت ١٤٢٩)، تزوجها إبراهيم بن محمد الحسن، وأنجبت منه ثلاث بنات: فاطمة (تزوجها

العبدالمحسن). وأبناؤه منها :

أ - إبراهيم بن عبد الرحمن (ت ١٣٧٠).

تزوج الجوهرة بنت محمد بن أحمد بن تركي (ت ١٣٧٦) ، وأنجبت منه: عبد الرحمن (أبو إبراهيم) ، إبراهيم (أبو أسامة) ، هيا (أم توفيق السديري) ، سارة (تزوجها عبد الرحمن بن عبدالمحسن التركي ، وبعد وفاته تزوجها عبد الله العبدالكريم) .

ثم تزوج الجوهرة بنت عبد الرحمن بن عثمان الثميري (أم محمد بن عبد الرحمن بن سليمان العقيل) (ت ١٣٩٠) ، وطلقها ولم تتجب منه .

ثم تزوج هيا بنت عبد العزيز العقيل (ت ١٣٥٧) ، وأنجبت منه والدتي (حصة) .

ب- عبدالمحسن بن عبد الرحمن (ت ١٤١٤) .

تزوج حصة بنت عبد الله بن إبراهيم السلطان ، وأنجبت منه: عبد الرحمن ، معالي د. عبد الله ، تركي ، محمد ، منيرة (تزوجها عبدالمحسن بن أحمد العبدالكريم) ، لطيفة (تزوجها عبدالعزيز بن عبد الرحمن العمر) ، نورة (تزوجها أحمد بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي ، ثم أخوه د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن) ، زينب (تزوجها عثمان بن محمد العبدالجبار) .

ج - تركي بن عبد الرحمن (ت ١٣٤٣ تقريباً) ، توفي صغيراً ؛ في الثالثة عشرة من عمره .

د - عائشة بنت عبد الرحمن (ت ١٣٩٨) ، تزوجت: أحمد بن عبد الله بن عبدالعزيز العبدالكريم ، وأنجبت منه: عبدالمحسن (زوج منيرة بنت عبدالمحسن التركي) ، ومنيرة (تزوجها العم عبدالمحسن البراهيم) ، وشيخة (أم عثمان بن حمد الحسن) ، ونورة (أم محمد وحمد السلیمان ، وأختهم منيرة: زوجة سعد الدريس) .

هـ - فاطمة بنت عبد الرحمن (ت) ، تزوجت عبد الرحمن بن عبد الله البراهيم ، ابن الأمير ، وأنجبت منه: هيا (والدة العم محمد بن سليمان التركي) ومنيرة (تزوجها عبد الله البراهيم ابن الأمير) .

و - هيا بنت عبد الرحمن (ت ١٣٥٢) ، تزوجت عبد الله السلیمان ، وأنجبت منه: سليمان (أبو عبد الله) ، وسارة (أم محمد اليوسف) ، وتوفيت هيا معه فتزوج ابنة أختها عائشة: نورة بنت أحمد العبدالكريم المتقدمة ، وأنجبت منه: محمد وحمد و منيرة .

٢- أحمد بن تركي (ت ١٣٥٣) .

تزوج أولاً: الجوهرة بنت محمد الحماد (ت قبل ١٣٢٨) ، وأنجبت منه: محمد ، عبد الله ، عبدالمحسن ، تركي ، سارة .

ثم تزوج: لولوة بنت ناصر بن عثمان الدخيل (ت ١٣٥٠ تقريباً) ، وأنجبت منه: عبد الرحمن ، يوسف ، نورة ، حصة .

وبيانهم كالتالي :

أ - محمد بن أحمد (ت ١٣٢٧) .

تزوج فاطمة بنت عثمان بن عبدالمحسن التركي (ت ١٣٤٨ تقريباً) ، وأنجبت منه: الجوهرة (والدة عبد الرحمن ، وإبراهيم البراهيم التركي وأخواتهم) .

ب - عبد الله بن أحمد (ت ١٣٨٩) .

تزوج أولاً: منيرة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم التركي ، ورزق منها بأربعة أبناء ، ماتوا صغاراً .

ثم تزوج فاطمة بنت عثمان بن عبدالمحسن التركي (ت ١٣٤٨ تقريباً) ، وأنجبت منه: عائشة (والدة أبو فيصل) .

ثم تزوج لطيفة بنت عبدالكريم التركي (ت ١٤٢٥) ، وأنجبت منه: هيا (أم عبد الله العبدالوهاب) .

ثم تزوج حصة بنت عبد الله آل بن حسن (ت ١٣٧٢) ، وأنجبت منه: محمد ، وأحمد ، ومنيرة (تزوجها إبراهيم بن عبدالمحسن التركي أبو منصور) ، وسارة (تزوجها محمد بن تركي بن أحمد التركي) .

ثم تزوج أختها شيخة بنت عبد الله آل بن حسن ، وأنجبت منه: خالد ، والجوهرة (تزوجها أحمد بن عبدالعزيز الدهش) ، وفاطمة (تزوجها عبدالعزيز بن إبراهيم العبيد) .

ج - عبدالمحسن بن أحمد (ت ١٣٨٧) .

تزوج أولاً: منيرة بنت عبدالله الفايز (ت ١٣٦٥ تقريباً)، وأنجبت منه: عبدالعزيز (أبو سعود)، وإبراهيم (أبو منصور).

ثم تزوج شبيخة بنت ناصر بن محمد عبدالعزيز (ت ١٤٢٠)، وأنجبت منه: محمد (أبو ماجد)، وحصة (أم سلطان الجرع).

ثم تزوج شبيخة بنت محمد بن رشيد عبدالقادر (ت ١٤١٥)، وأنجبت منه: صالح (أبو فارس)، وعثمان (أبو عبدالمحسن)، والجوهرة (أم رائد بن إبراهيم التركي)، وسارة (تزوجها عبدالعزيز بن محمد التويجري).

د - تركي بن أحمد (ت ١٤٠٨).

تزوج نورة بنت محمد الدخيل (ت ١٣٩١)، وأنجبت منه: أحمد، محمد (أبو أحمد)، عبدالعزيز، إبراهيم (أبرائد)، خالد، فهد (أبو أحمد)، سارة (تزوجها محمد بن عبدالله بن أحمد التركي).

هـ - عبدالرحمن بن أحمد (ت ١٤٢٥).

تزوج حصة بنت عبدالله بن عثمان التركي (١٤٠٧)، وأنجبت منه: أحمد، عبدالعزيز (أبو عبدالله)، سعود (أبو أنس)، محمد (أبو عبدالرحمن)، لولوة (تزوجها عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن أحمد التركي)، فاطمة (تزوجها الشيخ إبراهيم بن إبراهيم التركي)، سارة (تزوجها عبدالعزيز بن سليمان الجربوع)، الجوهرة (تزوجها محمد بن سليمان الحقييل)، عائشة.

و - يوسف بن أحمد (ت ١٣٧٠).

تزوج والدتي (حصة بنت إبراهيم التركي)، وتوفي ولم يرزق منها بذرية.

ز - نورة بنت أحمد.

تزوجها عثمان بن عبدالله التركي (ت ١٤١٣)، وأنجبت منه: سليمان (أبو بدر)، محمد (أبو يزيد)، أحمد (أبو خالد)، عبدالعزيز (أبو عثمان)، عبدالله، لولوة (تزوجها عثمان الباحسين)، سارة (تزوجها أحمد بن عبدالله بن أحمد التركي)، الجوهرة (تزوجها عبدالمجيد الخضير).

ح - سارة بنت أحمد (ت ١٣٦٧).

تزوجها ناصر بن محمد بن عبدالله عبدالعزيز (راعي الأرطاوية) (ت ١٣٨٢)، وأنجبت منه:

نورة: تزوجت محمد عبداللطيف عبدالعزيز، أبو عبداللطيف، وأنجبت منه: عبدالرحمن، عبدالله، عبداللطيف، عبدالمحسن، عثمان، الجوهرة، سارة.

والجوهرة: تزوجت عبدالعزيز بن عبدالمحسن عبدالعزيز، وأنجبت منه: سعد، وسارة.

ومنيرة: تزوجت من زامل عبدالعزيز الدريس (أخ الأديب عبدالله بن إدريس)، وأنجبت منه: عبدالعزيز، ثم توفي زامل، وتزوجت محمد بن حمد الماضي، وأنجبت منه: حمد، وعبدالمحسن.

وحصة: تزوجت أولاً من عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز عبدالعزيز، وأنجبت منه: سعود، ثم توفي وتزوجت من أخيه عبدالعزيز، وأنجبت منه: محمد، فهد، عبدالحكيم، وست بنات.

ومحمد: عاش سبع سنوات، ثم توفي بمرض الجدري.

ط - حصة بنت أحمد (ت ١٣٥٢)، تزوجها

عبدالرحمن بن صالح بن عبدالرحمن الصالح، المعروف ب: (دحيم الصالح)، وأنجبت منه ابنتين، توفيتا صغيرتين.

٣ - عبدالعزيز بن تركي (ت ١٣٥٠ هـ تقريباً).

تزوج أولاً: منيرة بنت عبدالله بن حمد بن عبدالله بن مبارك التويجري (ت ١٣٢٨ تقريباً)، وأنجبت منه: إبراهيم، محمد، هيا، لطيفة، سارة.

ثم تزوج الجوهرة بنت محمد بن حمود التويجري (ت ١٣٧٨)، وأنجبت منه: نورة.

وبيانهم كالتالي:

أ - إبراهيم بن عبدالعزيز (ت ١٣٩٠).

تزوج أولاً: ماضي بنت عبدالعزيز بن تركي (ت ١٣٧٠)، وأنجبت منه: عبدالمحسن (أبو عبدالعزيز)، وعبدالله (أبو عبدالعزيز).

ثم تزوج هيلة بنت عبدالله الرخيص (ت ١٤١٨)، وأنجبت منه: تركي (أبو إبراهيم).

ب - محمد بن عبدالعزيز (ت ١٣٩٩).

ج - موزي بنت عبدالعزيز (ت ١٣٧٠ تقريباً)، تزوجت إبراهيم بن عبد الكريم بن تركي، كما تقدم.

د - ميمونة بنت عبدالعزيز (ت قبل ١٣٥٢)، تزوجها عبدالله الفاي، وأنجبت منه: منيرة (أم عبدالعزيز وإبراهيم بن عبدالمحسن التركي).

هـ - حصّة بنت عبدالعزيز (ت ١٣٥٠ تقريباً)، تزوجها عبدالمحسن العلي التويجري، وأنجبت منه أحمد العلي التويجري، والد عبدالمحسن وعبدالعزیز الموجودين الآن.

و - هيلة بنت عبدالعزيز (ت ١٣٤٨ تقريباً)، تزوجها أحمد بن محمد بن فارس، ولم ترزق منه بذرية.

هـ - نورة بنت تركي (ت ١٣٥٤)، تزوجها: عثمان بن عبدالمحسن بن عبد الرحمن (راعي القري). وتقدم ذكر أبناءها منه.

٦ - عائشة بنت تركي (ت قبل ١٣١٨)، تزوجها محمد بن علي الضبيع، ولا يعرف لها عقب.

٧ - موزي بنت تركي، (ت قبل ١٣٢٧)، ولا يعرف لها عقب، ويبدو أنها لم تتزوج.

ثالثاً: إبراهيم بن عبد الرحمن، (ت ١٢٨٧) تقريباً.

وقد تزوج: نصرة بنت محمد التركي (أخت عبدالكريم بن محمد جد أهل جلاجل). وأبناؤه منها :

١- عبدالعزيز (ت بعد ١٣٠٤) وسيأتي ذكر ذريته.

٢- ناصر، (ت بعد ١٢٨٨)، ولم يعرف له عقب.

٣- عائشة (ت بعد ١٢٨٨)، ولم يتبين لي عنها شيء.

تزوج أولاً: حصّة بنت فوزان العطية (ت ١٤٠٥)، وأنجبت منه: لولوة (تزوجها عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبدالعزيز التركي).

ثم تزوج الجوهرية بنت عبدالمحسن بن أحمد آل بن حسن. وأنجبت منه: عبدالكريم (أبو محمد)، وعبدالعزیز (أبو عمر).

ج - هيا بنت عبدالكريم (ت ١٣٤٢)، تزوجها جدي: سليمان بن عثمان التركي، وأنجبت منه: والدي (تركي)، وعمي أحمد.

د- لطيفة بنت عبدالكريم (ت ١٤٢٥)، تزوجها أولاً: عبدالله الدويسي، وأنجبت منه: نورة (والدّة اللّواء عثمان بن صالح الدويسي، وإخوانه)، ثم تزوجت عبدالله بن أحمد بن تركي التركي، وأنجبت منه: هيا (أم عبدالله العبد الوهاب)، ثم تزوجت محمد بن رشيد العبد القادر (جد صالح بن عبدالمحسن لأمه)، ولم تنجب منه.

هـ - سارة بنت عبدالكريم (ت ١٣٩٥)، تزوجها عبدالله بن سعد الدريس، وأنجبت منه: سعد الدريس (أبو خالد).

و - نورة بنت عبدالكريم (ت ١٤٠٣)، تزوجها: عثمان بن عبدالله الأحمد، وأنجبت منه الشيخ عبدالعزيز الأحمد (أبو صالح)، عبدالله (أبو طارق)، محمد (أبو توفيق)، إبراهيم، عبدالكريم، خالد، حصّة (تزوجها عبدالله الأحمد، أبو أحمد)، شيخة (تزوجها فهد بن عبدالله العبدالكريم)، الجوهرية (تزوجها عبدالعزيز الخيال).

٤ - عبدالعزيز بن تركي (ت ١٣٥٣ هـ)، تزوج: نورة بنت عبدالمحسن الحماد.

وأبناؤه منها :

أ - عبدالله بن عبدالعزيز، توفي قبل أبيه، ولم يتزوج.

ب - عبدالمحسن بن عبدالعزيز، توفي قبل أبيه، ولم يتزوج.

٤ - فاطمة (ت بعد ١٢٨٨)، ولم يتبين لي عنها شيء.

٥- هياء (ت بعد ١٢٨٨)، ولم يتبين لي عنها شيء.

ط - فاطمة بنت عبدالعزيز (وكانت شاعرة)، تزوجت عبدالله الدهش، ثم تزوجت عبدالله المطر، ورزقت منه بعدة أبناء ماتوا صغاراً.

رابعاً: محمد بن عبدالرحمن، المتوفى بعد سنة (١٣٠٤) .

تزوج من عائلة العقيل، ولم يتبين لي اسمها. وأبناؤه هم :
١- عبدالرحمن بن محمد (ت ١٣٤٩) . تزوج موزي بنت حمد الحميدان.
وأبناؤه :

أ - علي بن عبدالرحمن (ت ١٣٧٨) .
تزوج لولوة بنت عبدالعزيز العيسى، وأنجبت منه: حسن (والد جاسم وإخوانه)، عبدالرحمن (أبو د. خالد)، محمد (أبو زياد)، إبراهيم (أبو علي) .
ومن البنات: طيبة (تزوجها عبدالله بن عبدالوهاب التركي)، وقماشة (تزوجت عمر بن إبراهيم السوداني)، وشيخة (تزوجت عبدالرزاق المصيجر)، وشاهة (تزوجت أحمد بن مطلق الليفة) .

ب- تركي بن عبدالرحمن (ت ١٣٩٤) .
تزوج أولاً من عائلة الهدود، ولم تتجب منه. ثم تزوج: شاهة بنت يوسف بن عبدالله التركي، وأنجبت منه: عبدالرحمن (أبو سليمان)، سليمان (توفي شاباً) .
ومن البنات: حصه (تزوجت عبدالله بن يعقوب التركي أبو يعقوب)، ومنيرة (تزوجت عبدالرحمن بن أحمد التركي أبو أحمد)، وشيخة (تزوجت يوسف بن أحمد التركي) .

ج - أحمد بن عبدالرحمن، (ت ١٤١٥)
تزوج لولوة بنت أحمد بن ناصر بن محمد التركي، وأنجبت منه: عبدالرحمن (أبو أحمد)، يوسف، عبدالعزيز (توفي شاباً) . ومن البنات: الجوهرة (تزوجت عبدالكريم البلال، ثم سعود المطيري)، دلال (تزوجت صالح بن مطلق الخضير)، قماشة (تزوجت راشد بن حمود المهوس)، مريم (تزوجت عبدالرحمن بن تركي التركي)، فاطمة (تزوجت أحمد المكنزي)، بدرية (تزوجت خضير الخضير)، صفية (تزوجت إبراهيم بن عبدالرحمن الخيس) .

أما عبدالعزيز بن إبراهيم، فقد تزوج سارة بنت محمد النوح، وأنجبت منه :
أ - إبراهيم بن عبدالعزيز (ت ١٣٨١)، تزوج نورة بنت ناصر العودان، وأنجبت منه: عبدالعزيز (أبو خالد)، عبدالرحمن (أبو إبراهيم)، لطيفة (تزوجها أحمد المحمد التركي)، فاطمة (تزوجها حمد الدهش)، وسارة، وشيخة، توفيتا صغيرتين.
ثم تزوج من عائلة المفرج، وأنجبت منه: ناصر، وتوفي شاباً في حدود العشرين من عمره ولم يتزوج.

ب - عبدالله بن عبدالعزيز (ت ١٣٦٨)، وتزوج منيرة بنت ناصر العودان، وأنجبت منه: محمد (والد أحمد المحمد)، وتسعة أبناء ماتوا كلهم صغاراً.

ج - تركي بن عبدالعزيز، سافر للزبير، وتزوج هناك حصه بنت تركي بن عبدالوهاب بن محمد التركي، وأنجبت منه: عزيزة، ولولوة (تزوجن من عبدالله وعبدالعزیز الحزامي) .

د - عبدالرحمن بن عبدالعزيز، توفي كبيراً في الكويت، ولم يرزق بذرية.

هـ - محمد بن عبدالعزيز، توفي بعد والده، في حدود العشرين من عمره.

و - أحمد بن عبدالعزيز، توفي بعد والده، في حدود العشرين من عمره.

ز - منيرة بنت عبدالعزيز، تزوجت عبدالله بن أحمد بن تركي، ورزقت منه بأربعة أبناء ماتوا صغاراً، ثم طلقها فتزوجت من عائلة العويد.

ح - نورة بنت عبدالعزيز، تزوجت عبدالله الضاوي، ورزقت منه بعدة أبناء ماتوا صغاراً.



د - شيخة بنت عبدالرحمن، تزوجها عبدالله بن عبدالوهاب بن محمد التركي، وتوفيت ولم ترزق منه بذرية.

هـ - عائشة بنت عبدالرحمن، تزوجت مطلق بن عبدالرحمن الخضير.

و- سبيكة بنت عبدالرحمن، تزوجت سعد بن أحمد بن حماد الربيع، وأنجبت منه: عبدالعزيز، أحمد، لولوة، شيخة، مريم، قماشة.

٢ - عبدالوهاب بن محمد (ت ١٣٥٧). تزوج نورة بنت عبدالله بن عبدالرحمن التركي. وأنجبت منه:

أ- عبدالله بن عبدالوهاب (ت ١٣٨٤).

تزوج أولاً: شيخة بنت عبدالرحمن بن محمد، وتوفيت ولم تنجب منه، ثم تزوج: طيبة بنت علي بن عبدالرحمن بن محمد التركي، وأنجبت منه: عبدالرحمن، عبدالعزيز، سليمان، عبداللطيف، خالد، جاسم، ومن البنات: منيرة (تزوجت عبدالله مطلق الليفة)، وفوزية (تزوجت عبدالكريم بن ناصر السويديان).

ب - تركي بن عبدالوهاب (ت ١٤٠٨).

تزوج لطيفة بنت عبدالله الحزامي، وأنجبت منه: إبراهيم (أبو إيد)، وناصر (توفي صغيراً)، ومن البنات: شاهة (تزوجت علي بن عبدالله المهديب)، وحصة (تزوجت تركي بن عبدالعزيز بن إبراهيم التركي)، وقماشة (تزوجت راشد بن زامل الدباس)، وعائشة (تزوجت عبدالمحسن السلوم)، وبدرية (تزوجت عبدالرحمن بن علي التركي)، ونورة (تزوجت العم إبراهيم بن علي التركي أبو علي).

ج - خليل بن عبدالوهاب (ت ١٤٠١).

تزوج من الجازي بنت جاسم بن محمد أباحسين، وأنجبت منه: عثمان (أبو توفيق)، ثم تزوج شاهة القصير، وأنجبت منه: عبدالوهاب (أبو معمر)، وعائشة (تزوجت من علي النامي).

د- علي بن عبدالوهاب (ت ١٤٠٠).

تزوج قماشة بنت أحمد الدباس، وأنجبت منه: حسن، يعقوب، ناصر، توفيق، عبدالسلام، ومن البنات: فضيلة (تزوجت عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالوهاب).

هـ - محمد بن عبدالوهاب (ت ١٤١٣).

تزوج سارة بنت أحمد الدباس، وأنجبت منه: يوسف، جاسم، ومن البنات: نورية (تزوجت عثمان بن دخيل بن عبدالوهاب)، ونزيهة (تزوجت عبدالعزيز بن يوسف الحزامي)، ومنتهى (لم تتزوج).

و- عبدالمحسن بن عبدالوهاب، توفي ولم يتزوج.

٣- منصور بن محمد، تزوج من عائلة الزيد، وله من الأبناء:

أ - يوسف بن منصور، تزوج فاطمة بنت عبدالعزيز العضيبي، ورزق منها ب: عبدالعزيز (أبود. سعود)، عبداللطيف (أبو يوسف)، منصور (أبو يوسف)، عبدالرزاق (لم يرزق بذرية)، وعائشة (تزوجت حمد بن محمد السليمان، من أهل عنيزة)، ولولوة (تزوجت عبدالعزيز بن سعود الهزاني).

ب- عبدالعزيز بن منصور، توفي صغيراً، ولم يتزوج.

ج - عبداللطيف بن منصور، توفي صغيراً، ولم يتزوج.

د- عبدالرزاق بن منصور، توفي صغيراً، ولم يتزوج.

٤- ناصر بن محمد، تزوج من عائلة الزيد، وأنجبت منه: أحمد.

وتزوج أحمد من شيخة السلطان، وأنجبت منه:

- محمد بن أحمد (ت ١٣٦٢)، تزوج منيرة بنت إبراهيم بن عبدالمحسن التويجري، وأنجبت منه: جاسم (أبو ماجد)، عبداللطيف (أبو خالد)، نعيمة (تزوجها عيسى سعود المخيزيم)، بدرية (تزوجها عبدالرحمن ياسين القضيبي)، كريمة

منيرة، وأنجبت منه: براك، وعبدالله، طيبة.
وبيانهم كالتالي:

أ - عبدالله بن حمد (ت ١٢٩٧)، تزوج حصة بنت إبراهيم بن عبدالله بن عبد الرحمن التركي، وأنجبت منه: حمد (أبو سامي)، وفاطمة (تزوجها أحمد بن تركي بن حمد التركي)، سارة (تزوجها محمد بن عبدالله الضعيفان ابن عمها)، قماشة (تزوجها إبراهيم بن محمد البلالي).

ب - تركي بن حمد (ت ١٢٦١)، تزوج لولوة بنت منصور بن عبدالله التركي، وأنجبت منه أحمد (أبو راشد).

ج - براك بن حمد، تزوج من عائلة الرشيدان، وأنجبت منه: دخيل (أبو براك)، منيرة (تزوجها عبد الرحمن الغبيشي)، وشيخة (تزوجها محمد بن عبد الرحمن البشر).

د - عبد المحسن بن حمد، توفي صغيراً ولم يتزوج.

هـ - طيبة بنت حمد، تزوجها جاسم النامي، وأنجبت منه: إبراهيم، ثم توفي وتزوجت عبدالله الضعيفان، وأنجبت منه: محمد، ناصر، عبدالعزيز، عايشة.

٢ - عبدالعزيز بن عبدالله، تزوج من شماء بنت عبدالله السويديان.

وأبناءؤه منها هم:

أ - دخيل بن عبدالعزيز (ت ١٢٨١)، تزوج أولاً من فاطمة بنت عبد الرحمن العبد المغني، وأنجبت منه: أحمد، ولولوة (تزوجت عبدالعزيز العبد المغني)، وحصة (تزوجت محمد الحسن). ثم تزوج شيخه بنت حمد السحيم، وأنجبت منه: عبدالعزيز (أبو د. سعود).

ثم تزوج حصة ناصر السويديان، وأنجبت منه: إبراهيم (أبو ماجد)، وقماشة (تزوجت محمد الفارس)، وصفية (تزوجت عبدالله الفارس)، وبديرة (تزوجت عبد الرحمن موسى)، وفوزية (تزوجت أحمد الطيار).

(زوجها عبد الرحمن سعود المخيزيم)، فريدة (لم تتزوج).

- ناصر بن أحمد (ت ١٢٨٩)، تزوج من عائلة المهوس، وله ثلاث بنات: أمينة (تزوجت صالح بن عبدالله الشملان)، مريم (تزوجت محمد القرشي)، فضيلة (تزوجت من العدواني، ثم أحمد البلالي).

- لولوة بنت أحمد (تزوجت أحمد بن عبد الرحمن التركي)، وأنجبت منه عدة أبناء وبنات كما تقدم.

- سبيكة بنت أحمد (تزوجت عبد الرحمن الخميس).

هـ - عايشة بنت محمد (ت قبل ١٢٢٣).
تزوجت إبراهيم بن ناصر اللعبون (ت ١٢٢٣ تقريباً)، وأنجبت منه:

أ - عبد المحسن بن إبراهيم (ت ١٢٧٦)، تزوج أولاً: الجوهرة بنت عبدالله اللعبون، وأنجبت منه: أحمد (أبو عبدالله)، ثم تزوج: منيرة بنت عبدالله العميم، وأنجبت منه: ناصر (أبو عثمان)، ثم تزوج: منيرة بنت فراج اللعبون (أم أحمد الدريس)، وأنجبت منه: فراج (توفي صغيراً)، ثم تزوج: حصة بنت عثمان اللعبون، وأنجبت منه: إبراهيم (أبو عبد المحسن)، وشاهة (تزوجها حمد بن أحمد العيسى).

ب - شاهة بنت إبراهيم، تزوجها محمد بن عبدالله الفاخري، وأنجبت منه: عبدالله، وعبد العزيز.
٦ - نورة بنت محمد، تزوجها عبدالله الدرهم.

٧ - ابنة أخرى لمحمد، تزوجت من عائلة الركبان.

خامساً: عبدالله بن عبد الرحمن (ت قبل ١٣٠٤).

تزوج من عائلة الفقيه، ولم يتبين لي اسم زوجته.
وأبناءؤه هم:

١ - حمد بن عبدالله، تزوج أولاً من سارة السهلي، وأنجبت منه: تركي، وعبد المحسن، وبعد وفاتها تزوج من أختها

منه: عبدالعزيز (أبو يوسف) ، ويوسف، وعبدالله، وإبراهيم. ومن البنات: شبيخة (تزوجها ناصر السوداني) ، وفاطمة (تزوجها علي العواد) ، وقماشة (تزوجها عبد الرزاق الشبيب) .

ب - شاهة بنت يوسف، تزوجت تركي بن عبد الرحمن بن محمد، وتقدم ذكره.

ج - لولوة بنت يوسف، تزوجت عبداللطيف السعيد (المكينزي) .

٦- عبد الرحمن بن عبدالله (أبو ذياب) (ت ١٣٢٠ تقريباً).

تزوج لولوة الموسى، وله ابنتان فقط :

أ - شبيخة بنت عبد الرحمن، تزوجت يعقوب بن منصور بن عبدالله، وأنجبت منه العم خلف، وشاهة.

ب - حصة بنت عبد الرحمن، تزوجت راشد الملحم.

٧ - عثمان بن عبدالله، تزوج شقحاء الغنيم. وله أربع بنات فقط :

أ - حصة بنت عثمان، تزوجت عبد الرزاق السعيد (المكينزي) .

ب - قوت بنت عثمان، تزوجت أولاً عيسى بن إبراهيم بن عبدالله التركي، ثم طلقها وتزوجها ناصر الهزاني.

ج - شبيخة بنت عثمان، تزوجت من عائلة الحزامي.

د - منيرة بنت عثمان، تزوجت من عائلة الدغفق.

٨ - نورة بنت عبدالله، تزوجها عبدالوهاب بن محمد التركي، وتقدم ذكر أبنائها منه.

٩ - عائشة بنت عبدالله، تزوجت إبراهيم السوداني.

ب - سبيكة بنت عبدالعزيز (ت ١٣٩٣) ، تزوجت محمد بن عبدالله الزغبلي، ولم تنجب منه.

٣- إبراهيم بن عبدالله (ت ١٣٥١)، تزوج من سبابة بنت عبدالله بن إبراهيم الديحان (العنيق)، ثم من سارة السهيل، ولم يرزق منها بذرية. وأبناؤه هم :

أ - عيسى بن إبراهيم (ت ١٣٨٠) ، تزوج أولاً من ابنة عمه: قوت بنت عثمان بن عبدالله، ثم طلقها وتزوج نورة بنت محمد العلي المبيريك (ت ١٣٣٦) ، وأنجبت منه: سليمان (أبو داود) ، ثم تزوج: شبيخة بنت محمد بن حمد العواد (ت ١٣٩٥) ، وأنجبت منه: ناصر (أبو إبراهيم) ، وقماشة (تزوجت أحمد ناصر الأحمد) ، منيرة (تزوجت عبداللطيف الغملاس) .

ب - حصة بنت إبراهيم، تزوجها عبدالله بن حمد التركي، وأنجبت منه: حمد أبو سامي، وأخوانه كما تقدم.

ج - هيا، تزوجت أحمد الصقر.

د - دلال، تزوجت محمد بن سعد السريع.

٤ - منصور بن عبدالله، تزوج من عائلة المسند. وأبناؤه هم :

أ - يعقوب (ت ١٣٢٨) . تزوج أولاً شبيخة بنت عبد الرحمن بن عبدالله التركي، وأنجبت منه العم خلف (راعي المدينة)، وشاهة (تزوجت عبداللطيف الشبيكي). ثم تزوج منيرة بنت سليمان البريكان، وأنجبت منه العم عبدالله (أبو يعقوب) .

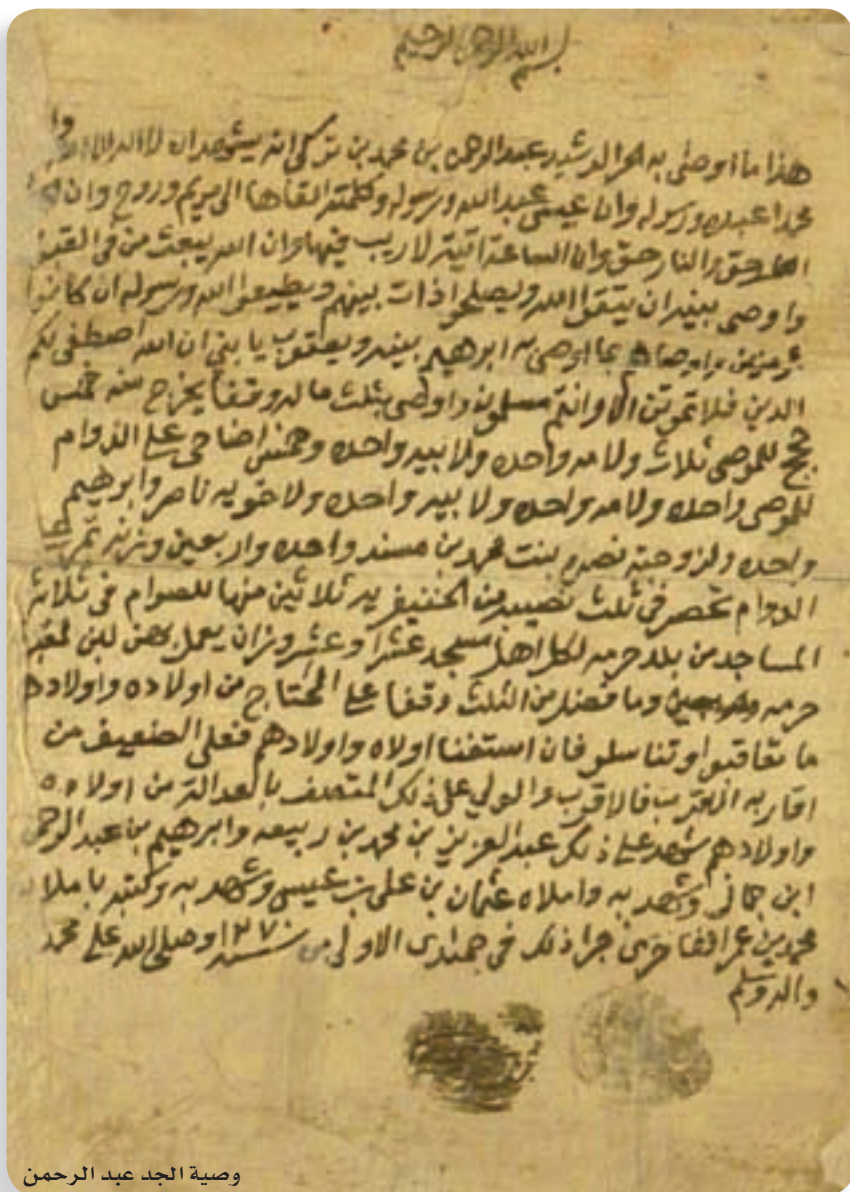
ب - أحمد (توفي ١٣٢٨) ، ولم يتزوج.

ج - لولوة، تزوجت تركي بن حمد بن عبدالله التركي، وأنجبت منه: أحمد (أبوراشد) .

ه - يوسف بن عبدالله، تزوج من نورة اليحيا، من القصيم. وأنجبت منه:

أ - تركي (ت ١٣٥٦) ، تزوج بدرية الطيار، وأنجبت

وفي الختام، فهذا ما تيسر لي كتابته وتقييده عن الجد عبد الرحمن وذريته رحمهم الله جميعاً، وأعتذر عما قد يقع فيه من خلل أو خطأ، وأجزم بوقوع شيء من ذلك، لأن الموضوع كما قدمت طویل وشائك، ولا زلت أكتب وأزيد وأصحح، فأرجو ممن يجد أي خطأ أو نقص أن يتكرم بإبلاغي لاستدراكه مستقبلاً إن شاء الله، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم.



وصية الجد عبد الرحمن

مزرعة القري

تاريخ الأجداد وفخر الأحفاد

الحلقة الأولى

الأستاذ: سليمان بن عثمان بن عبدالمحسن التركي
abo-rakan@hotmail.com

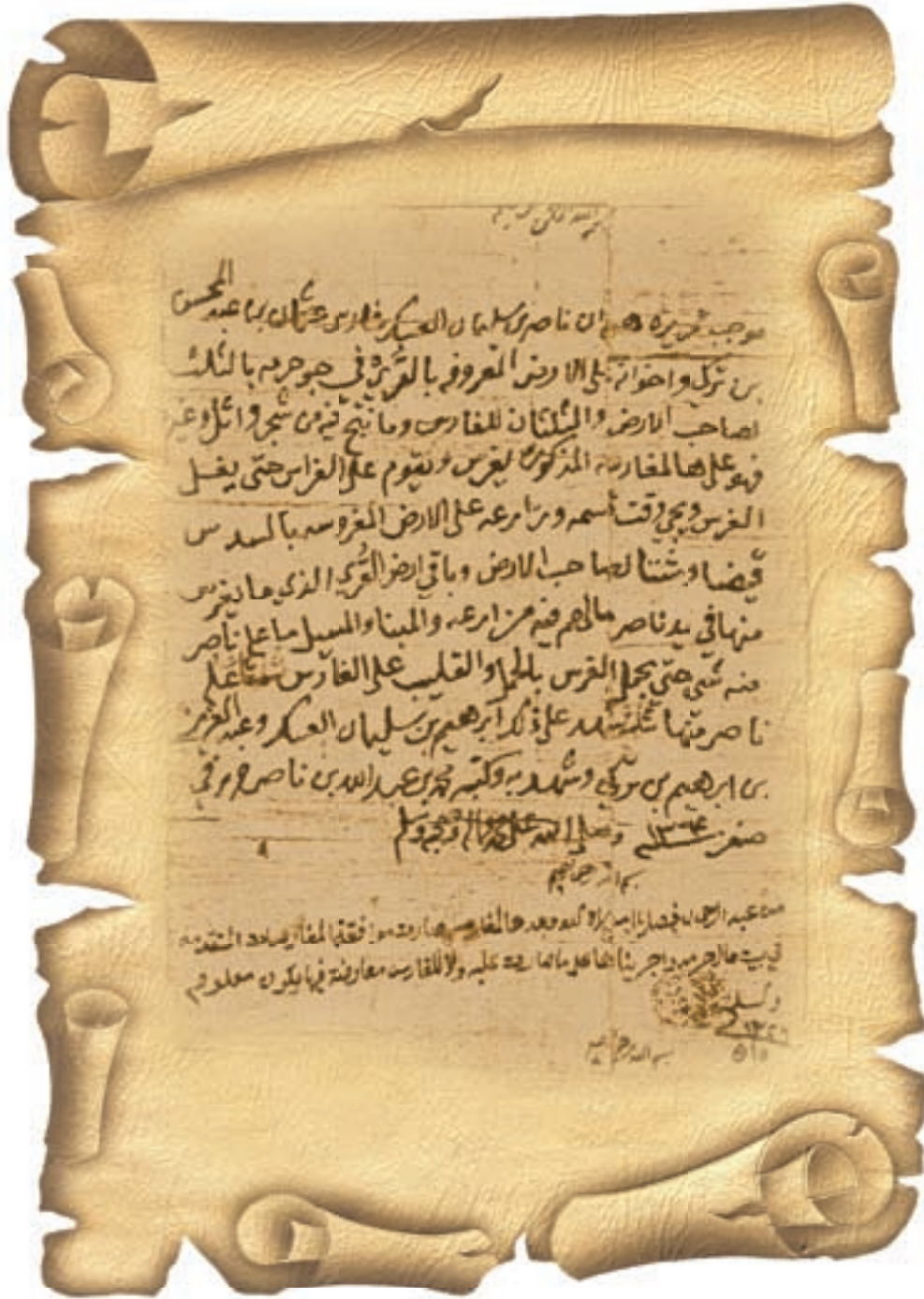
الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :
فإن للعائلة رموزاً وآثاراً شامخة، مازالت قائمة تتفاخر بها الأجيال، وتعد مزرعة القري بحرمة، وأهلها أحد تلك الرموز، بتاريخها المميز، وذكرياتها الجميلة، ورجالها المشهورين، والتي مازالت مآثرهم مفاخر يرويها الأجداد للأحفاد، ويتذكرون بينهم ما يروى عن تاريخ هذا الصرح الشامخ، وكرم أهله، وشجاعتهم.
ولأن بعض أبناء العائلة لم يقفوا على تاريخ القري، فسأتناول، من خلال مجلة الصلة، وعلى عدة حلقات، بمشينة الله تعالى، تاريخ القري، ومن سكنه من الأجداد، وما يتعلق به من أحداث ومواقف.
وأسأل الله العون والتوفيق..

تعريف القري :
القُرْيُ : في اللغة تصغير (القَرِي) ، بفتح القاف وكسر الراء، قال ابن منظور في لسان العرب « والقَرْي على فعيل: مجرى الماء في الروض، والقَرْيُ: مسيل الماء من التلاع.

فالمراد بالقري الأرض المنبسطة السهلة بين جبلين، وأن كل روض واسع محدود بجبال صغيرة، أو تلال، يطلق عليه اسم قري.
الموقع :
تقع مزرعة القري في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة حرمة، بمساحة (١٠٠ ألف متر مربع) تقريباً، ويحدها من الشرق مرقب الرقيبة « ظهرة القري »، ومن

الشمال أرض الناصرية، ومن الجنوب أرض المرقبية، ومن الغرب معبرية آل مانع^(١).
والقري الآن يقع شرق المقبرة، وتقع مزرعة الخنيفرية في الشمال الشرقي منه.
غرس القري وبناء القصر:
بدأت فكرة غرس القري بعد وفاة الجد عبدالرحمن بن محمد، وضيق المكان على أبنائه في ملكهم في الخنيفرية، ورغبة أبنائه في تملك ملك خاص لكل منهم، وقد اختار أبناء عبدالمحسن بن عبدالرحمن (وهم : عثمان، إبراهيم، عبدالرحمن، عبدالكريم) موقع القري، وذلك لقربه من ثلث مال جدهم في (الخنيفرية)،

(١) - كما ورد في الوثيقة المؤرخة في شهر صفر عام ١١٧٢ هـ.



وثيقة مغارسة «القرى» بين ناصر بن سليمان العسكر، أمير المجعة، زمن ابن رشيد .. وبين الجد عثمان بن عبد المحسن بن تركي، وقد كتبت عام ١٢٠٤ هـ، وقد تم التهميش على الوثيقة من قبل الإمام عبد الرحمن الفيصل آل سعود، عام ١٣٢٦ هـ، وذلك بإمضاء المغارسة السابقة، رحم الله الجميع.

بن تركي، وأذكرهم ينقلون الماء من البئر إلى القصر على رؤوسهم، واللي ما ياصله الماء مهوب تبع لبيت المال!!)، وأعطاه ورقة لابن عسكر بعدم التعرض لابن تركي في نقل ما يشاء.. ورجع الجد عثمان، وأعطى ابن عسكر الورقة، وأكملوا بناء القصر.

ولما أتموا بناء القصر وتشبيده، وكانوا من قبل قد حفروا البئر لسقي زرعهم، ونخلهم، انتقل عثمان وإخوانه للسكن في قصر القري، بعد وفاة والدهم عبدالمحسن، رحمه الله.

وستحدث، إن شاء الله، في الأعداد القادمة بشيء من التفصيل عن القصر، والعوائل التي سكنت فيه، وما يتعلق به من أحداث.

وفي عام ١٣٢٤ هـ توفي العم عبدالكريم بن عبدالمحسن، ولم يكن قد تزوج بعد، ولا وارث له إلا إخوانه وأخواته، فاتفقوا على شراء نصيب الأخوات، فأصبح القري ملكا لثلاثة:

عثمان، وإبراهيم، وعبدالرحمن، فتقاسموه على النحو التالي: الشرقي لعثمان، والشمال الغربي لعبدالرحمن، والجنوبي الغربي لإبراهيم.

ولخصوبة أرضه وصلاحياتها للغرس والزراعة، ولساحته الكبيرة، مقارنة بالمزارع القريبة منه، وعدم التصاق الأملاك الأخرى به؛ فطلبوا من أمير المجمع في ذلك الوقت عبدالله بن إبراهيم ابن عسكر، بصفته وكيلًا لبیت المال، أن يفايرسهم على أرض القري، وهو في ذلك الوقت ضمن الأملاك الداخلة في بيت المال. فتمت المغارسة عام ١٣٠٤ هـ^(٢).

ولما تمت المغارسة، بدأ عثمان وإخوانه بحفر البئر، وغرس النخيل، وبناء القصر، وذلك بنقل بعض الأبواب، وما يحتاجه البناء من أخشاب وغيرها من قصر الخنيفرية، وفي أثناء ذلك اعترض (ابن عسكر) على نقل الأبواب والأخشاب من الخنيفرية، بحجة أنها تبع لبیت المال!! فاضطر الجد عثمان عند ذلك إلى السفر بنفسه إلى أمير حائل (ابن رشيد) - حيث كانت المنطقة تحت سيطرتهم في ذلك الوقت - وعرض الموضوع عليه، فقال ابن رشيد: (هو القصر اللي في الظهرة ٩) - يقصد ظهرة الخنيفرية - قال الجد عثمان: نعم، فقال ابن رشيد: (أنا أعرفه زين يوم مرينا مع الإمام فيصل (٢) - كما ورد في الوثيقة المؤرخة في شهر صفر عام ١١٧٢ هـ.



مُحَاة القري وبئرہ التي حفرها الأجداد



مقصورة القري

موقف الجد عثمان مع الملك عبدالعزيز:

في عام ١٢٢٥هـ وقعت حادثة، بينت ما يتمتع به الجد عثمان بن عبدالمحسن - رحمه الله - من شجاعة وكرم، وسداد رأي، وذلك عندما عرض على الملك عبدالعزيز استضافته وجيشه في القري، بعد إحدى غزواته وهي (معركة مطير)، أو كما تسمى (سنة المجمع)، أو (سنة مطير)، فبعد انتهاء المعركة بساعات، تقدم الجد عثمان بن عبد المحسن التركي إلى جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله، وكان يقيم في مكان لا ماء فيه، وذلك بالقرب من الظاهرية - في مكان مستشفى الملك خالد بالمجموعة حالياً - وعرض عليه الاستضافة والماء، فقبل الملك ذلك العرض، ورحل من مكانه، وتوجه بجيشه إلى مزرعة القري، والقصة معروفة لدى كبار السن.

وقد روى جدي عبدالمحسن بن عثمان، رحمه الله، وكان شاباً في ذلك الوقت: أنه بعد موافقة الملك عبدالعزيز، رحمه الله، سيقهم والده عثمان بن عبدالمحسن، رحمه الله، إلى القري، ومعه مجموعة من الرجال، وكان يوجد «مدي» صغير، بجوار البئر، من الجهة الجنوبية الشرقية «سبيل» لسقي بهائم عابري السبيل، من أهل البادية، وغيرهم، فقاموا بتوسيع المدي، وتطيينه، حتى يستوعب كمية كافية من المياه، تكفي حاجة الجيش، كما قاموا

بإضافة عدد من المعاويد «السواني»، واستبدال الضعيف منها، حتى تتمكن من سقي الجيش، واستمروا على هذه الحال من صباح ذلك اليوم، حتى رحيل الملك عبدالعزيز، وجيشه، مع مغيب الشمس.

وصدق الشاعر :

لولا المواقف ما عرفت الرجاجيل

والرجل يعرف بالشدايد والأفعال
وفي العدد القادم، بمشيئة الله تعالى، سنتحدث عن مغارة الجد عثمان بن عبدالمحسن لبقية أرض القري من الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود، وما يتعلق بها من أحداث، وكذلك عن قصر القري، ومن سكن فيه من الرجال والنساء.

وفي الختام أرجو ممن لديه إضافة، أو تعقيب، أو مقترح، مراسلتي على العنوان التالي:

abo-rakan@hotmail.com



صور من معالم القري





الزبير

موطن هجرة النجديين

الشيخ / إبراهيم بن سليمان بن عيسى التركي

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :

فإن الحديث عن مدينة الزبير، وهجرة النجديين إليها، قد تناوله كثيرٌ ممن كتب عن المدينة، وتاريخها الحافل بالأحداث السياسية والعلمية والاجتماعية والتجارية، ومدى صلتها بموطن أهلها الأصلي، الديار النجدية، وخاصة قرى (سدير) وما جاورها.

ولعمق العلاقة بين مدينة الزبير، وبلدان نجد الأخرى، نرى أن كلاً من المؤرخين الفاضلين، الشيخ عثمان بن بشر، في كتابه (عنوان المجد في تاريخ نجد)، والشيخ إبراهيم بن عيسى، في كتابه (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد)، قد دونا كثيراً من الحوادث التي وقعت في مدينة الزبير؛ وذلك بسبب العلاقة الوطيدة التي تربط بين الزبير وأهلها، وبين بلدان نجد وأهلها. ونظراً لأن كثيراً من الناس يجهل طبيعة هذه العلاقة، وعمقها، فإني سأحاول، في هذا المقال، أن أعطي لمحة موجزة عن مدينة الزبير، ونشأتها، وموقعها الجغرافي، والأسباب التي أدت إلى هجرة عدد من الأسر النجدية إليها، وسأتناول ذلك من خلال المحاور التالية :



خارطة توضح موقع مدينة الزبير

المحور الأول : الحياة السياسية.

المحور الثاني : الحياة العلمية والثقافية.

المحور الثالث : الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

وسيقصر الحديث في هذا العدد، بعد التعريف بالمدينة، على المحور الأول بشيء من التفصيل، وذلك لأهميته ، وتأثيره على الحياة بشتى نواحيها .

الزبير وموقعها الجغرافي :

تقع مدينة الزبير جنوب غرب مدينة البصرة، في جنوب العراق، وتبعد عنها ١٢ كم تقريباً، وتتمتع بموقع جغرافي متميز، حيث تشعب منها الطرق البرية المؤدية إلى البلاد المجاورة، كالكويت، والمملكة العربية السعودية، ومدينتي البصرة والناصرية، وهذه الطرق هي مسالك الحجاج، والمسافرين إلى تلك الديار.

كما أن لها منفذاً بحرياً يسمى (خور الزبير)، أكسبها أهمية في التبادل التجاري في المنطقة، كما أن قربها من مدينة البصرة،

خدمة القوافل المارة بها، وعلى دفن الموتى بالقرب من قبر الحسن البصري، رحمه الله.

هذا من حيث الامتداد التاريخي للتأسيس، أما من حيث ظهورها كمدينة بهذا الاسم فيعود للفترة العثمانية، فبعدما استولى العثمانيون على مدينة البصرة الحالية، سنة ٩٥٣هـ، أمر السلطان سليم الثاني ابن السلطان سليمان القانوني ببناء قبة، ومسجد على قبر الصحابي الجليل الزبير بن العوام، رضي الله عنه، الذي استشهد في معركة الجمل، التي وقعت في منطقة الزبير الحالية، ودفن هناك، وقد أنشأ العثمانيون هذا البناء في شهر رجب من عام ٩٧٩هـ، فتكاثر السكان حول المسجد شيئاً فشيئاً، حتى تأسست محلة (الكوت)، وهي أقدم محلة في مدينة الزبير.

ومن هنا يعرف سبب التسمية، وهي نسبة المدينة إلى الزبير بن العوام، رضي الله عنه، لوجود قبره فيها. وهاهنا أمر لا بد من التنبيه عليه، ولا يسوغ إيراد، كحدث تاريخي، دون تعقيب وبيان للحكم الشرعي فيه، وهو أن بناء المساجد على القبور، أو بناء القباب أو المشاهد عليها، أمرٌ محرم شرعاً، ومن كبائر الذنوب، ومن الوسائل المؤدية إلى الشرك الأكبر، والعياذ بالله، وهي من أفعال اليهود والنصارى، وقد جاءت النصوص الصحيحة الصريحة في تحريمه ولعن فاعله، فاللهم إنا نبرأ إليك من ذلك، ونستعيز بك من موجبات غضبك، وأليم عقابك.

فأما النجديون فإنهم لما وردوا على مدينة الزبير اتخذوا لهم محلة، ومسجداً خاصاً بهم، وبنوا بيوتهم حوله، ويُعرف بمسجد (النجادی) نسبة إليهم، وفي عام ١١٦٧هـ بنوا سوراً حول المدينة، لتأمينها من هجمات الأعراب والقبائل المجاورة. وكان لهذا السور أثر في تأمين المدينة، وصد الغارات والغزوات التي كانت تتعرض لها آنذاك؛ مما جعلها مناخاً آمناً لسكانها، والقادمين إليها، لاسيما بعد تجديد بنائه عام ١٢١١هـ، إبان حكم حاكمها الأول، تحت الحكم العثماني، الشيخ يحيى الزهير، وهو سور منيع، يبلغ عرضه ستة أذرع، يحيط بالمدينة، وله أربع بوابات كبار، في جهاته الأربع، وقد أشرف على بنائه قاضي البلدة، الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد - رحمه الله - كما ذكر ذلك الشيخ عبد الله البسام، رحمه الله، في ترجمته للشيخ في كتابه (علماء نجد خلال ثمانية قرون).

الأسباب التي أدت إلى الهجرة إلى الزبير:

ذكر المؤرخون أن هناك عدة أسباب أدت إلى هجرة النجديين إلى مدينة الزبير، وسأقتصر على أهمها الجفاف والقحط الذي اجتاحت بلاد نجد عمومًا، وبلدان سدير والبلدان المجاورة لها خصوصاً، حيث ذكر كل من ابن

قد جعلها سوقاً تجارية للبادي، التي تجلب منتجاتها للسوق، وتشتري ما تحتاجه منه؛ ولذا أضحت مدينة الزبير، بموقعها الجغرافي، مدينة ذات حيوية تجارية وزراعية، واتسعت رقعتها، حتى قدّرت مساحتها بـ ٩٨٥٧ كم^٢ تقريباً.

متى تأسست الزبير؟ وما سبب تسميتها بهذا الاسم؟ وهل كانت عامرة بالسكان قبل هجرة النجديين إليها؟

ليس هنالك تاريخ واضح يُحدّد متى أُسست مدينة الزبير، إلا أن موقعها الحالي لم يكن خالياً من السكان بالتأكيد، عندما اتخذته الأسر النجدية موطناً لهجرتها إلى تلك المنطقة، بعد نزوحها من بلدان نجد؛ حيث كانت المنطقة مناخاً للقوافل التجارية القادمة من وإلى البصرة.

و موقع مدينة الزبير قريب من البصرة القديمة، التي أجبر سكانها على النزوح منها لعدة أسباب؛ منها الأمراض والفيضانات، وغزوات الأعراب والقرامطة والزنج وغيرها، فتأسس مدينة الزبير يرجع إلى تأسيس مدينة البصرة القديمة، وهذا أقرب ما يمكن أن يقال في تحديد تأسيس مدينة الزبير، ويُدل على ذلك وجود قبر الحسن البصري، رحمه الله، في مدينة الزبير، كما كان هنالك جماعة من الأعراب، الذين اعتمدوا في معيشتهم في مدينة الزبير - قبل نزوح النجديين إليها - على



مسجد النجادي بالزبير



سور مدينة الزبير

سليمان الزهير إلى والي بغداد (سليمان باشا)، وعرضوا عليه تجديد بناء سور الزبير، لحماية المدينة من الغارات، والغزوات التي تهددها، فوافق على ذلك، وأمدهم بالمال والمدافع النارية والأسلحة، لتوزيعها على السكان، وجعل الشيخ يحيى حاكماً للبلدة، ومسئولاً عنها، ومن هنا نشأت أول إمارة ومشيخة للزبير تحت إمرة أهلها النجديين، وتحت سلطة العثمانيين، عام ١٢١١هـ، ثم تعاقب الأمراء عليها، بعد وفاة الشيخ يحيى الزهير عام ١٢١٢هـ.

مشيخة إبراهيم بن ثاقب :

بعد وفاة الشيخ يحيى الزهير أسندت مشيخة الزبير إلى الشيخ إبراهيم بن ثاقب بن وطبان، من قبل الشيخ حمود بن ثامر السعدون، أمير المنتفق، واستمر في إمارة الزبير إلى أن قتل عام ١٢٢٧هـ.

مشيخة محمد بن إبراهيم بن ثاقب :

بعد مقتل إبراهيم بن ثاقب تولي مشيخة الزبير من بعده ابنه محمد، وكان رجلاً حازماً عاقلاً، غير أن الأمور لم تستتب له، فبعد مضي ستة أشهر على حكمه حصل بينه وبين آل زهير

بشر، وابن عيسى، رحمهما الله تعالى، في تاريخهما السنوات التي أصيبت فيها البلاد النجدية بالقطط والجفاف، وغور الآبار، وموت المحاصيل الزراعية، وقد كانت تسمى بأسماء منها: جفاف وقحط بلادن (١٠٤٧ هـ)، هبران (١٠٦٥ هـ)، صلها (١٠٦٧ هـ)، سمدان (١١١٤ هـ)، سمي (١١٣٥ هـ)، شيته (١١٦٠ هـ)، سوقة (١١٨١ هـ)، دولاب (١١٩٨ هـ)، كما وقع جفاف وقحط سنة ١٢٢٠ هـ.

وقوع بعض الخلافات والصراعات السياسية بين الأسر وبين البلدان في نجد، مما أدى إلى هجرة بعض الأسر والأفراد من بلدانهم.

تتابع هجرة بعض الأسر النجدية إلى الزبير؛ لسبق بعض أقاربهم إلى هناك، كما وقع لأسرتنا (آل تركي)، وذلك لكون الحالة المعيشية هناك أفضل مما كانت عليه الحال في نجد آنذاك، حيث كانت الحالة الزراعية والتجارية وغيرها، من أسباب المعيشة، مزدهرة في الزبير، في ذلك الوقت.

الحياة السياسية في مدينة الزبير:

توطئة:

ذكر الأستاذ عبدالعزيز الناصر في كتابه (الزبير) أنه لما تامل عدد المهاجرين من أبناء نجد، وأصبح لهم كيان يُذكر، بعد تأسيس بلدتهم الزبير عام ١٠٠٢ هـ، وهو عام بناء مسجدهم الجامع، قاموا بإزاحة عائلة الميعصب - الحاكمة آنذاك - ونصبوا «فراج آل جويسر» حاكماً على تلك المنطقة، وهو من أهالي بريدة، ولكن آل جويسر لم يدم لهم البقاء في الحكم طويلاً، فجاءت عائلة أخرى وأزاحتهم، ومن ثم تولت الحكم وهي عائلة آل ماضي الشهيرة، التي هاجر بعض أفرادها من روضة سدير، وهي من بني تميم، ومن أمرائها الشيخ عبدالله بن سليمان آل ماضي، الذي تولي مشيخة الزبير عام ١١٣٠هـ، ودام حكمه حتى عام ١١٦٣هـ، وكان في عهده العالم الجليل، الشيخ عبدالله بن سليمان بن محمد أبوحيمد، رحمه الله، الذي تولي القضاء والإفتاء فيها، وفي عهده قدم شيخ الإسلام الإمام محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله إلى الزبير، خارجاً من مدينة البصرة، وفي عهده أيضاً خرج من الزبير شاعر نجد الشهير «حميدان الشويمر» ذاهباً إلى نجد.

وقد ذكر الناصر أيضاً: أنه لما انتهى حكم آل ماضي لبلدة الزبير لم تذكر المصادر من تولي الحكم بعدهم فيها، حتى حكم الشيخ يحيى بن سليمان الزهير، في بداية القرن الثالث عشر الهجري. (انتهى بتصرف يسير).

مشيخة يحيى بن سليمان الزهير:

في عام ١٢١١ هـ، ذهب أهل نجد برئاسة الشيخ يحيى بن

هذا يحرض الأهالي على الثورة ضد محمد بن ثاقب، كما سعى للنار لأبيه والانتقام من محمد بن ثاقب، حتى وقع له ما أراد فثار الأهالي على محمد بن ثاقب، وأخرجوه من الزبير، فلجأ إلى أمير الكويت آنذاك، الشيخ جابر الصباح، وانتهت بذلك مشيخته على الزبير.

مشيخة ناصر بن ناصر آل راشد:

اضطربت الأحوال السياسية في الزبير بعد خروج محمد بن ثاقب منها، واختلف أهلها فيمن يولون، فأشار عليهم علي بن الشيخ يوسف الزهير باختيار ناصر بن ناصر الراشد شيخا للزبير، وكان ناصر هذا من المؤيدين لآل زهير، فقبلوا ما أشار به عليهم علي الزهير، فتولى ناصر المشيخة، وكان ذلك عام ١٢٤١هـ، غير أن القول والتدبير كان بيد علي الزهير، وكان هدفه من ترشيح ناصر الراشد هو تهدئة الرأي العام، وطمأنة الناس، حتى تحين الفرصة له ليتولى المشيخة بنفسه، فظل الشيخ ناصر بن راشد شيخاً إلى أن قتل عام ١٢٤٣هـ.

وسبب قتله أنه قد وقع خلاف بين سليمان السميطة، وعبد الرحمن آل راشد، وسببه أن الأول حضر بئراً في بيته فادعى الثاني أن البئر يسبب ضرراً لبيته، بسبب تجاور البيوت، فوثب رجل من آل راشد على سليمان المذكور وقتله، فكمن محمد بن فوزان السميطة، في أحد الدور، للشيخ ناصر آل راشد، شيخ الزبير، وهو خارج إلى السوق، على عادته بعد صلاة العصر، فاعترضه وقتله؛ فثار آل راشد، وآل زهير ووقعت فتنة كبيرة بين أهل حرمة وأهل حريملاء، من سكان الزبير، وانتهت بالصلح بينهم، الذي كتبه الشيخ العلامة الفرضي محمد بن سلوم، وأشهد عليه عشرة من العلماء، وثمانية وعشرين من الأعيان، وقد أودعوه الكثير من العهود والمواثيق، وبعد مضي فترة وجيزة أراد آل راشد وآل زهير نقض الصلح، فتم لهم ذلك عن طريق متسلم البصرة (عزيز أغا)، حيث أوغروا صدره ضد جاسر بن فوزان السميطة، أخوي محمد المذكور، (والذي تشير بعض المصادر بأنه تولى مشيخة الزبير لمدة سيرة عام ١٢٤٣هـ، وأنه كان زعيم أهل حرمة في المدينة) فأشاروا على عزيز أغا بأن يستدعي جاسراً إلى البصرة بحجة التداول معه في بعض الأمور، فاستدعاه موهما إياه بأنه الأصلح لمشيخة الزبير، ولكن بعض خاصة جاسر نصحوه بعدم الذهاب، وحذروه وخوفوه من مقابلة المتسلم، غير أنه لم يقبل نصيحهم وذهب بصحبة بعض رجاله، فلما علم آل راشد وآل زهير بقدومه إلى البصرة كمنوا له في نخلهم، ولما دخل جاسر ومن معه على متسلم البصرة أخذ المتسلم يكثر الطعن والشتم على (على الزهير وآل راشد) تمويهاً على المذكور ومن معه، وأوعز المتسلم لبعض عساكره بأن يكمنوا لهم في السراي،

ضغائن، من أهمها أنه اتهم آل زهير بمقتل أبيه، فحصلت بينهم معارك عدة انتهت بتركه مشيخة الزبير، وخروجه من البلد، والتجأته إلى الشيخ حمود السعدون، أمير المنتفق، وكان ذلك عام ١٢٣٨هـ، وبذلك انتهت مشيخته على الزبير.

مشيخة يوسف بن يحيى الزهير:

بعد ترك محمد بن ثاقب المشيخة، انتخب أهل الزبير يوسف بن يحيى الزهير أميراً لهم، وكان يوسف من ذوي الثروات والجاه الكبير في البصرة، وقد أقر من قبل متسلم البصرة على مشيخة الزبير، فآثار تنصيبه ضغينة محمد بن ثاقب، الذي هاجم برجاله مدينة الزبير عنوةً، وداهموا منزل يوسف الزهير، غير أن رجاله تصدوا لهم وأخرجوهم من البلد، فأيقن محمد بن ثاقب بأنه لا سبيل له على البلد بعد تولي يوسف الزهير المشيخة، فعند ذلك قام الشيخ حمود بن ثامر السعدون باستمالة الشيخ يوسف الزهير، وإظهار التودد له، من خلال دعوته لزيارته، حتى تمكن من القبض عليه، وعلى بعض أعيان الزبير، الذين يؤيدون يوسف، ويساندونه في مشيخته، ومن ثم أعاد المشيخة، مرة أخرى، إلى محمد بن ثاقب، وقد توفى يوسف الزهير في سجن السعدون، بعد عام من القبض عليه.

مشيخة محمد بن ثاقب في المرة الثانية:

بعد عودة الشيخ محمد بن ثاقب إلى مشيخة الزبير تمكن من إدارة البلد على الوجه الآثم إلى عام ١٢٤١هـ، ثم وقع بينه وبين الأهالي خلاف، وسببه أنه لما توفى يوسف الزهير في سجن السعدون، وكان له عشرة من الأبناء، أكبرهم علي، وكان علي



بقايا منزل علي باشا بن يوسف الزهير



بقايا قصر ثريا بنت ناصر الفداع

الحصار على الزبير وطال الأمد، فوقعت خيانة من الموالين لآل زهير، بالاتفاق سرا مع الشيخ عيسى السعدون على الصلح ورفع الحصار عن البلد، فوافق باستثناء آل زهير، وعندها فتحوا له ولأتباعه بوابة السور، وقد ذهب معظم الليل، وتوجه رجال عيسى إلى بيوت آل زهير، واعتقلوا الشيخ عبد الرزاق شيخ الزبير وإخوته، عبد الوهاب وخالد وأحمد ومصطفى، وحملوهم إلى الشيخ عيسى، عندها حاول الشيخ عبد الرزاق وإخوته أن يفتدوا من الشيخ عيسى السعدون بالمال، وقد جنح الشيخ عيسى لذلك غير أن أبناء الشيخ علي بن ثامر السعدون، المقتول بأيدي السرية رفضوا، وأصرروا على الشيخ عيسى بقتلهم جميعا، وقد قتلهم جميعا، وكان ذلك سنة ١٢٤٩ هـ، رحمهم الله جميعا، ومن طريف ما يذكر في اعتقال الشيخ عبد الرزاق وإخوته أن أحد الخدام دخل على الشيخ عبد الرزاق وهو في خيمة الاعتقال، فوجده يكتب على الأرض بعود كان في يده، فجاء الخادم ليخبر الشيخ عيسى بما رأى، فأمر بإحضاره، وسأله عما يكتب؟ فقال أبياتا على طريقة النظم المعروف عند الشعراء في ذلك الوقت باسم (الزهيري) نسبة إليه، والأبيات هي:

الفادرة ما تخليني بعهدي وراياتي
وظليت أنا أنشر على المخلوق راياتي
وأصحابنا اليوم خانوا بعهدي وراياتي
أمر مقدر وهذا يومنا الموعود

وعندما خرجوا من عنده انتقضت عليهم العساكر، وقبضت عليهم وأودع جاسر السميطة ومن معه السجن، وأمر المتسلم بقتل جاسر ورمي جثته من سطح القصر، فهرب أتباعه، ثم عذب من كان في السجن، وفرضت عليهم غرامات مالية، ونهبت دورهم، وبعد فترة أفرج عنهم ورجعوا إلى الزبير.

مشيخة علي باشا بن يوسف الزهير:

بعد مقتل جاسر بن فوزان السميطة سنة ١٢٤٣ هـ أسند متسلم البصرة (عزيز آغا) مشيخة الزبير إلى علي باشا آل زهير، فاستقرت الأحوال، وصارت لعلية شهرة كبيرة، وبقي الأمر مستتباً له في الزبير إلى سنة ١٢٤٧ هـ، حيث مات بمرض الطاعون، ويقال بأنه آخر من مات بهذا المرض في الزبير.

مشيخة عبد الرزاق بن يوسف الزهير:

بعد وفاة الشيخ علي الزهير تولى المشيخة من بعده أخوه عبد الرزاق، وقد وصفته كتب تاريخ الزبير بأنه ذو عقل راجح، ومحبيب لدى الخاص والعام، وقد بقي في الحكم إلى سنة ١٢٤٩ هـ، حيث قتل على يد الشيخ عيسى بن محمد بن ثامر السعدون أمير المنتفق، إثر حصاره للزبير سنة ١٢٤٨ هـ.

سبب الحصار:

سبب الحصار أنه كان بين الشيخ عيسى بن محمد السعدون وبين عمه الشيخ راشد بن ثامر السعدون، وهما رؤساء المنتفق، خلافات، ولكن الغلبة كانت لعيسى، فهرب راشد مع نفر من أتباعه، ولجؤوا إلى شيخ الزبير عبد الرزاق الزهير، ولما علم عيسى بذلك، سار إلى الزبير بخمسة آلاف مقاتل، ومعه محمد بن إبراهيم الثاقب، شيخ الزبير سابقا، والذي أخرجه أهلها منه، ولجأ إلى جابر الصباح شيخ الكويت، وكان عيسى قد وعده بمساعدته على استرجاع مشيخته على الزبير، وقد نزل عيسى السعدون بجيشه على مياه الدريهمية، وهي الآبار التي تسقي المدينة، وأرسل كتابا إلى شيخها عبد الرزاق يطلب منه إخراج عمه راشد ومن معه من البلد، والتخلي عنهم، فرفض عبد الرزاق وأهل الزبير ذلك رفضا باتا، واستعدوا للحرب، وعندها بدأ الحصار على البلد، وبدأت المناوشات، واستمر الحصار ستة أشهر، وقد تكبد عيسى السعدون وأتباعه خسائر كبيرة فقرر الانسحاب، غير أنه وقد وقع ما ليس بالحسبان، وهو أن سرية كبيرة من أهل الزبير داهمت مخيمات جيوش عيسى السعدون واشتبكت معهم في قتال مرير، أسفر عنه مقتل الشيخ علي بن ثامر السعدون، أحد كبار شيوخ المنتفق، فكبر ذلك على عيسى وعظم عليه الانسحاب بعد مقتل الشيخ علي فقرر مواصلة الحرب مهما كلفه الأمر، وطلب النجدة من شيخ الكويت الشيخ جابر العبد الله الصباح، فأنجده بفريق كبير من العربان، واشتد

أسميت أخط بقلم وأصبحت أخط بعود

إن أقبلت لأطعن الملبس بسن العود

وان أدبرت ضيعت رشدي وراياتي

وبعد مقتله وإخوته، استولى محمد بن إبراهيم الثاقب على مشيخة الزبير، وأما راشد السعدون ومن معه فقد هرب، وهرب معه الشيخ سليمان بن عبد الرزاق الزهير، ولجؤوا إلى شيخ الكويت جابر العبد الله الصباح.

مشيخة محمد بن إبراهيم الثاقب للمرة الثالثة :

بعد سقوط الزبير بيد عيسى السعدون، وزوال حكم آل زهير، تولى مشيخة الزبير محمد بن ثاقب للمرة الثالثة، وقد استتب له الأمر، وكان متسلم البصرة (أحمد جليبي) يخافه ويخشاه، لعلمه أنه يسبب له خطراً، وأن الأمور لن تستقر في البصرة إلا بالتخلص منه، كما أن آل زهير يسعون لأخذ الثأر من محمد المذكور، الذي يوالي الشيخ عيسى السعدون، الذي حاصر الزبير، وقتل أميرها الشيخ عبد الرزاق آل زهير وإخوته. ولأن آل زهير لهم نفوذ كبير في البصرة وبغداد، فقد سعى إلى والي بغداد (علي باشا) ضد محمد بن ثاقب لإزالة مشيخته عن الزبير، وقد تم لهم ذلك، حيث استدرجه متسلم البصرة بالمجيء إليه، وأمر رجاله أن تكمن له حتى تمكنوا منه فقتلوه، وألقوا جثته من فوق القصر، ففر أتباعه وزالت مشيخته وكان ذلك عام ١٢٥٢هـ.

مشيخة أحمد المشاري :

بعد مقتل الشيخ محمد بن ثاقب، أسندت مشيخة الزبير إلى أحمد المشاري، وكان إذ ذاك في بغداد، وبإيعاز من الشيخ عبد اللطيف بن يوسف الزهير لدى والي البصرة (أحمد جليبي)، فاستجاب له لمكانة عبد اللطيف لدى الدولة العثمانية، ولم تطل مدة أحمد المشاري، بل توفي في العام نفسه، أي في عام ١٢٥٢هـ.

مشيخة علي بن محمد الثاقب :

بعد وفاة الشيخ أحمد المشاري اجتمع العلماء ورؤساء وأعيان الزبير ورأوا أن يوفدوا وفداً إلى الشيخ علي بن الشيخ محمد بن ثاقب، الذي التجأ إلى الكويت، بعد مقتل أبيه، ليأتي فيتولى المشيخة، وقد وافقهم على ذلك، غير أن مشيخته لم تطل، فقد تركها عندما شعر ببوارد الفتنة، ورجع إلى الكويت، بعد تنازله عنها للشيخ سليمان بن عبد الرزاق الزهير. ومما تجدر الإشارة إليه أن من الأحداث المهمة في تاريخ أسرتنا (آل تركي) - إبان هذه المشيخة - قدوم الجد عبد الله بن عبد الرحمن، وأبنائه السبعة، إلى الزبير، قادمين من بلدتهم (حرمة)، وقد سبقه ابنه عبدالعزيز بستين، بصحبة عمه محمد بن عبد الرحمن، وأبنائه الأربعة.

مشيخة سليمان بن عبد الرزاق الزهير:

بعد تنازل علي الثاقب عن المشيخة تولاهها الشيخ سليمان

آل زهير، وقد استمر حكمه إلى سنة ١٢٨٩هـ، ثم ترك المشيخة لحصول بعض الضغائن بينه وبين أهلها، وذهب إلى البصرة واستقر فيها، وكان رحمه الله موصوفاً بالشجاعة والإقدام.

يقول المؤرخ الكويتي عبد الله الحاتم في وصف شجاعته بأن الشيخ سليمان آل زهير كان فارساً مقداماً شجاعاً، وقد استعان به متسلم البصرة إبان مشيخته في الزبير لصد غارات الأعراب على البصرة، فخرج الشيخ سليمان بجماعة كبيرة من أهل الزبير، ونازل الأعراب حتى هزمهم، وأحدث فيهم خسائر كبيرة، ولوقع هذا الانتصار على نفوس أهل البصرة، قال شاعرهم الكبير عبدالغفار بن عبد الواحد الأخرس قصيدته المشهورة في مدح الشيخ سليمان الزهير ورجاله :

أبى الله إلا أن تمز وتكرما

وأنتك لم تبرح عزيزاً مكرما

إلى أن قال :

أرى البصرة الفيحاء لولاك أصبحت

طلولاً عفت بالمفسدين وأرسلما

حماها سليمان الزهير بسيفه

منيع الحمى لا يستباح له حمى

تحف به من آل نجد عصابة

يرون المنايا لا أباً لك مغنما

إلى أن قال :

وأن الذي يختار للحرب غيركم

وقد ظن أن يغنيه عنكم توهما

كمن راح يختار الضلالة بالهدى

وعوض عن عين البصيرة بالعمى

ومما العز إلا فيكمو وعليكمو

وما ينبغي إلا إليكم إذا انتمى

وهي قصيدة عظيمة بليغة في مدح الشيخ سليمان، وأهل

نجد، وشدة بلائهم في هذه الواقعة الشهيرة، وقد بلغت أبياتها ثمانية وخمسين بيتاً من البحر الطويل .

مشيخة عبد اللطيف بن محمد العون :

بعد ما ترك الشيخ سليمان آل زهير المشيخة سنة ١٢٨٩هـ، أسندت المشيخة إلى هيئة مكونة من ثلاثة أشخاص، برئاسة عبد الله بن حميدان، ولكن هذه الهيئة لم تستطع السيطرة على المدينة، فبقي الأمر فيها فوضى، وعندها قرر بعض الأهالي، وكان رئيسهم عبد اللطيف بن عون - الذي انتهت إليه في ذلك الوقت المشيخة - إخراج نساء آل زهير وحاشيتهن إلى البصرة، على إثر أحداث سابقة، ولكون وجودهم يشكل خطراً، وقد أيد ذلك القرار عبد الله بن إبراهيم الراشد، فتم إخراجهم عدا (ثريا بنت ناصر



منزل الشيخ إبراهيم الراشد

لإطلاق النار على من بداخل السور، وعندها دُعر من الداخل، ولم يعلموا ماذا حدث، فاضطروا إلى الانسحاب من عند باب السور، فأسرع بلال الریحان وفتح الباب لصالح آغا ومن معه، فدخلوا المدينة، وأخذوا يتعقبون زعماء أهل حرمة، ومن وجدوه قتلوه، أو أسروه، فقتلوا تسعة أشخاص، منهم جلوي ومحمد بن مدلج، ومحارب السويد، وقبضوا على الكثيرين، وأدخلوهم السجن، وبهذا انتهت مشيخة عبد اللطيف العون، وكان ذلك عام ١٢٩١هـ، وتعرف هذه السنة بسنة (حرمة).

مشيخة إبراهيم بن عبد اللطيف آل زهير:

وبعد تلك الأحداث، ودخل أهل حرملاء المدينة، واستيلائهم عليها، وتبتهم الرؤساء من أهل حرمة، أسندت الحكومة العثمانية إدارة الزبير إلى (صالح آغا طابور آغاسي)، واعتبرتها مديرية تابعة إلى البصرة، واعتبرت (صالح آغا) مديراً لها، وأسندت مشيخة الزبير إلى الشيخ (إبراهيم بن عبد اللطيف آل زهير)، الذي عين بدوره الشيخ عبدالله بن إبراهيم الراشد معاوناً له في إدارة المشيخة، ولكن عبدالله الراشد أخذ يضاد الشيخ إبراهيم آل زهير في كثير من الأمور، مما حدا بالشيخ إبراهيم إلى التخلي عن مشيخة الزبير، وتسليمها إلى الشيخ عبدالله الراشد، عام ١٣٠٤هـ، بحسب ما ذكره البسام في تاريخه، وكان ذلك بناء على اقتراح الشيخ يوسف الزهير.

مشيخة عبدالله بن إبراهيم الراشد:

تولى الشيخ عبدالله الراشد مشيخة الزبير بعد تنازل الشيخ إبراهيم الزهير عنها، وكان الشيخ عبدالله رجلاً مشهوراً بالشجاعة والإقدام، وهو من كبار رؤساء أهل حرملاء البارزين، وكان عاقلاً حازماً تقياً عفيفاً، فاستقامت له الأمور، غير أن أهل

الضداع) زوجة قاسم باشا الزهير؛ وذلك لكرمها وإسداؤها المعروف لعدد من أهالي الزبير، وفي أثناء ذلك قدم (فهد بن محمد آل راشد) من عدن، وهو أحد التجار المعروفين آنذاك، وكان أيضاً وكيلًا لعدد من تجار البصرة في عدن، ومن جملتهم آل زهير، ولما رأى ابن عمه (عبدالله بن إبراهيم الراشد) يقف ضد آل زهير ساء ذلك، فسعى بالصلح بين سليمان الزهير، وبين ابن عمه عبدالله الراشد، فتم الصلح بينهما، وتراجع عبدالله الراشد عن مناصرة عبد اللطيف العون وجماعته، وترك الاجتماع بهم، فأوجسوا منه خيفة، وعقدوا الرأي على اغتياله، واندبوا فراج بن زيد العون، وزيد بن شقير لذلك، فذهبوا إليه فوجدها في أحد المساجد، وقد انتهت صلاة العشاء، فأطلق زيد النار عليه، فأصابه، فخرّ

مغشياً عليه، فظنوا أنه قد مات، فهربا، فحمل عبدالله آل راشد إلى منزل محمد بن موسى الفارس، ولما علموا بنجاة من الموت جاءوا إلى منزل الفارس، وأحاطوا به، وصمموا على مدهامته، واقتحامه بالقوة، لقتل عبدالله الراشد، فاحتال محمد الفارس على تهريبه من منزله، وإخراجه عن طريق السطح إلى منزل عبدالله المحطب، ثم أرسل من ليلته إلى سليمان آل زهير في البصرة، ولما اقتحموا المنزل لم يجدوه، وعلموا فيما بعد ما صنعه ابن فارس، فأجمعوا رأيهم على إخراج كل من له علاقة بآل زهير من المدينة، فلما علم والي البصرة (أشرف باشا) بذلك، عزم على تأديبهم، فلما بلغهم ذلك أوفدوا له وفداً يرأسهم شيخ الزبير عبد اللطيف بن محمد العون، وبرفته فوزان بن زيد العون (أخو فراج)، ومعهم جملة من جماعتهم، فلما وصلوا إلى دار الحكومة أمر (أشرف باشا) بإلقاء القبض عليهم، وسجنهم للتحقيق معهم، ثم أصدر أمره إلى الأسر المنفية بالعودة إلى الزبير، فامتنعوا خشية على أنفسهم، فأرسل معهم (صالح آغا) ليكون مديراً لناحية الزبير، كما أمر إبراهيم بن عبد اللطيف الزهير، وعبدالله بن إبراهيم الراشد، أن يصحبا (صالح آغا) ويصطحبا معهم جملة من أهالي البصرة، ويتوجهوا إلى الزبير، فلما ساروا وأقبلوا على الزبير، تحصن أهلها وأغلقوا أبواب السور، فأطلق (صالح آغا) ومن معه النار على المدينة، فتصدى لهم أهل الزبير، ودارت بينهم معركة، انتهت دون أن يتمكنوا من دخول المدينة، غير أن ثريا الضداع أمرت مولى لها يقال له (بلال الریحان) أن يجمع لها بعضاً من مؤيدي آل زهير، ويأتي بهم إلى دارها، المظلة على السور، فأحضر لها نحواً من ثلاثمائة مقاتل، منهم قسم من أهل المجمع تحت قيادة (عبد المحسن بن إبراهيم العقبى)، فأدخلتهم الدار، وأمرتهم بالصعود إلى السطح،

برّك العصيمي، وهو أحد أعيان الزبير، والذي يحتفظ بصدّاقة مع السعدون أيضاً، كما أن بينه وبين طالب النقيب، كبير أعيان البصرة عداوة، كما ذكر ذلك الأستاذ يوسف البسام.

وقد علم السيد طالب باشا النقيب بذلك فجمع أعيان البصرة، ورؤساء عشائرها، وشاورهم بالأمر، ففقدوا العزم على الدفاع عن البصرة، وفي أثناء ذلك وفد عبد الكريم المشري، المتقدم ذكره، على السيد طالب النقيب، فاراً من ابن عمه شيخ الزبير محمد المشري لخلاف وقع بينهما، وانضم إلى السيد طالب النقيب، وفي الثالث من شهر رجب من سنة ١٢٢٢هـ خرجت من البصرة قوة من الجنود العثمانية يقودها (قدري بك)، وبصحبته جملة من أتباع السيد طالب النقيب، وأبناء الشيخ عبد الله الراشد، شيخ الزبير سابقاً، وجملة من أتباعهم، واتجهوا جميعاً نحو الزبير وحاصروه، وتبادلوا إطلاق النار مع (حمد السعدون) الموجود داخل الزبير، ومن معه من عشائر المنتفق، مما اضطرهم إلى الانسحاب إلى خارج المدينة، إلى منطقة (كويّدة)، بعد أن قتل وجرح عدد من أتباعه، فدخل قدري بيك الزبير، وقام عبد الكريم المشري، وأتباع طالب النقيب، بنهب دور المشري، ودار محمد العصيمي، وبيت علي باشا الزهير، وبيت عبد المحسن باشا الزهير، وقاضي الزبير الشيخ إبراهيم الديبكل، الذي أفتى بجهاد الدولة العثمانية. وقد ألفت القوات العثمانية، ومن معهم، القبض على المذكورين، وجماعة آخرين، وزج بهم جميعاً في السجن، وانتهت بذلك مشيخة آل مشري.

مشيخة إبراهيم بن عبد الله الراشد :

بعد دخول (قدري بيك) الزبير بالقوات العثمانية، وأتباع السيد طالب النقيب، أسندت مشيخة الزبير إلى الشيخ إبراهيم الراشد. وكان أول ما عمل أن أعلن العفو عن جميع الهاربين من الزبير إلى البصرة والكويّدة وغيرها، ودعاهم إلى العودة إلى بلدتهم، وقام على إدارة البلد على ما يرام، وقد اتسم عهده بالعدل والأمان والعز والكرامة، ودافع عن الزبير وأهلها، وجعل لهم الكلمة العليا، وهابهم القريب والبعيد، واستطاع بذكائه أن يحافظ على البلد ويصونها من تيارات القوات المتخاصمة، حيث مرت في أيام حكمه معركة الشعبية الشهيرة، بين القوات العثمانية والقوات البريطانية، والشعبية لا تبعد عن الزبير سوى ثمانية كيلومترات من الجهة الشمالية.

يقول الأستاذ حسين بن خلف بن الشيخ خزعل، شيخ الأهواز، في كتابه تاريخ الكويت السياسي ٧٢/٤-٧٥: «أرسلت القوات البريطانية أحد ضباطها العسكريين إلى مدينة الزبير، قبيل معركة الشعبية الشهيرة، للتفاوض مع شيخها بالسماح للقوات البريطانية بالدخول إلى المدينة، لغرض المحافظة عليها من الغارات التركية،

الزبير ضجروا من أعمال يقوم بها بعض السفهاء، فرفعوا الأمر، على إثرها، إلى الشيخ عبد الله يطلبون رأيه، ورأي أهل البلد يتمثل في اختيار رجل ذي غيرة واستقامة، ليكون (مختاراً) عاماً في الزبير، وليقوم بأعمال (الحسبة)، فوقع اختيارهم على (عبد الله بن أحمد البطاح)، فقام الرجل بواجبه خير قيام، وأخذ يدهم دور الفساد ليلاً، ويتعقب المفسدين، ويؤدبهم، وفي سنة ١٢١٤هـ قتل (عبد الله البطاح)، وقد اتهم أبناء الشيخ عبد الله الراشد بقتله، وعندها صمم أهل الزبير على رفض مشيخة الشيخ عبد الله الراشد عليهم، ورفعوا الأمر إلى والي البصرة، فعزل الشيخ عبد الله عن المشيخة، حيث غادر الزبير هو وأهله متوجهاً إلى البصرة، ومنها إلى الكويت، وكان ذلك عام ١٢١٤هـ، أو عام ١٢١٥هـ.

مشيخة خالد بن عبد اللطيف آل عون :

بعد عزل الشيخ عبد الله الراشد وخروجه من الزبير عام ١٢١٤هـ أسند والي البصرة (أنيس باشا) مشيخة الزبير إلى خالد العون، وخالد وأبوه من رؤساء أهل حرمة، وقد منحه الدولة العثمانية رتبة باشا، ولقب بـ (خالد باشا العون)، ثم منحه الدولة، بعد ذلك، رتبة ميرميران (أي أمير الأمراء)، وقد تولى الشيخ خالد العون مشيخة الزبير، وقام بأعبائها خير قيام، فازدهرت التجارة في عهده، وأصبحت الزبير بمثابة ميناء للبادية، تأتيناها القوافل من نجد، ومن نواحي العراق وغيرها، واتسعت البلد في عهده من جهاتها الأربع، وتأسست المدرسة (الراشدية)، وأقبل الناس على تعليم أبنائهم، وكان عهده عهد هدوء وسكينة وأمن واستقرار.

قال الأستاذ يوسف البسام في تاريخه «الزبير قبل خمسين عاماً»: «وقد ولد خالد باشا العون علاقات الود والصدّاقة مع كافة الشيوخ والأمراء، الحاضر منهم والباد، وخصوصاً الأمير عبدالعزيز بن متعب الرشيد، أمير حائل، وسلطان نجد آنذاك، وقد ظل في المشيخة حتى قتل في يوم الثلاثاء، الخامس من شهر شوال، سنة ١٢٢٥هـ، في البصرة، ثم نقل ودفن في الزبير، وامتد حكمه عشر سنوات، أو تزيد عاماً.

مشيخة محمد حسين المشري :

بعد مقتل الشيخ خالد العون، آلت مشيخة الزبير إلى (محمد بك بن حسين المشري)، وذلك برّشيع من أهالي الزبير وموافقتهم.

وفي ٢٣ ربيع الآخر من عام ١٢٢١هـ قدم الشيخ عجمي السعدون، شيخ عشائر المنتفق مع عدد من أتباعه وأنأخ بـ (البرجسية)، قريباً من الزبير، وكاتب أهل الزبير يحثهم على الهجوم على البصرة، فأجابوه على مكابته بالموافقة، لا سيما شيخ الزبير محمد المشري، وابن عمه عبد الكريم بن علي المشري، وذلك لما بينهم وبين أمراء المنتفق من علاقات ود وصدّاقة، وبموافقتهم على ذلك محمد بن

كوكس) من إيران إلى العراق، طلب من الشيخ إبراهيم مقابلة في بغداد، فدارت بينهما مفاوضات، ألح فيها عن تأييد بريطانيا لاستقلاله في الزبير، وإعلانها مشيخة مستقلة كالكويت، وغيرها من المشيخات الأخرى آنذاك، فلم يوافق الشيخ إبراهيم، ولما شكلت الحكومة العراقية عام ١٩٢٢م، وعين الأمير فيصل الأول ملكاً على العراق، قام الشيخ إبراهيم، رحمه الله، بتقديم خطاب إلى وزارة الداخلية العراقية، وسلمه إلى الوزير توفيق الخالدي، يتضمن تنازله عن الزبير إلى الحكومة العراقية.

ولما علم السير (برسي كوكس) بما قام به الشيخ إبراهيم، أصدر أمراً بمنعه من العودة إلى الزبير، وتركه في بغداد، وبقي الشيخ إبراهيم في بغداد، لا يستطيع مغادرتها محتجزاً إلى أن تغير المندوب السامي البريطاني، فسمح له بالعودة إلى الزبير، وكان ذلك عام ١٣٣٩هـ وبقي في الزبير إلى أن وافته المنية في عام ١٣٥٤هـ، رحمه الله. وبه انتهى عهد المشيخات في الزبير، والذي دام ما يقرب من (٣٦) سنة يتعاقبها أمراء نجديون.

هذا مجمل الحياة السياسية لمدينة الزبير، وقد اكتفيت بسرد الأحداث والوقائع دون إخضاعها للنقد والتحليل، لأن المقصود منها إعطاء الماحة موجزة عن تاريخ هذه المدينة السياسي، وأهم الأحداث التي جرت فيها.

وفي الختام أشكر مجلة الصلة، والإخوة القائمين عليها على إتاحة هذه الفرصة لي بالتعريف بمدينة الزبير، وتاريخها السياسي، وأسأل الله لهم المزيد من توفيقه، كما أشكر أخي فيصل بن سليمان التركي، والابن سليمان بن الأخ أحمد، والابن محمد بن فيصل العنزي، على ما بذلوه من جهد في مراجعة المقال وتصحيحه.

وأسأل الله للجميع العون والتوفيق. وصلى الله على نبينا محمد.

المراجع والمصادر:

إبراهيم بن عيسى، تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، الطبعة الأولى، منشورات دار اليمامة.

حسين خلف الشيخ خزل، تاريخ الكويت السياسي، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الهلال.

محمد بن سعد الرقراق، لمحات من ماضي الزبير، الطبعة الأولى.

يوسف بن حمد البسام، الزبير قبل خمسين عاماً، الطبعة الأولى، المطبعة العصرية.

الزبير وصفحات مشرقة من تاريخها العلمي والثقافي، لعبد العزيز الناصر، الطبعة الأولى.

بعض مواقع الانترنت، ومنها:

www.khayama.com ، www.nationalkuwait.com

فأبى عليهم الشيخ إبراهيم ذلك الطلب قائلاً لهم: «إن عملكم هذا يسبب لنا خطراً كبيراً من جانب الأتراك، لأنهم سيسئون الظن بنا، وقد يجرحهم ذلك إلى مهاجمة المدينة، والفتك بها، فالأحرى أن تتركونا وشأننا حتى تنتهي المعركة. وقد اقتنع الضابط البريطاني بذلك، وعزم على العودة إلى (معسكره)، وفي اليوم الثاني لهذه المقابلة قدم إلى الزبير معاون القائد التركي سليمان العسكري من الشعبية، وقابل الشيخ إبراهيم، وقال له: لقد أرسلني إليك القائد العام يطلب منك أن تجهز من الزبير أربعة آلاف مجاهد ليشتركوا معنا بالقتال المنتظر. فاعتذر الشيخ إبراهيم عن إجابة هذا الطلب، وقال له: إن وضعنا الحالي لا يسمح لنا بالقيام بأي عمل من هذا، لأننا الآن في حاجة إلى الرجال، للمحافظة على مدينتنا من الأعداء، فقال له معاون القائد: إننا على استعداد لإرسال قوات نظامية مدربة، لترباط عندكم في المدينة، وتحفظكم من كل خطر، لا يقل عددها من عدد المجاهدين الذين نطلبهم منكم، فضحك الشيخ إبراهيم وقال له: إن كان الأمر كما يبيده حضرتكم، فالأجدر أن تبقوا قواتكم النظامية للدفاع عنكم، وتتركوا رجالنا يدافعون عن مدينتنا. فعاد معاون إلى قائده وأخبره بما دار بينه وبين شيخ الزبير من الحديث، فاستشاط القائد غضباً، وأمر بأن يوجه إنذار إلى الشيخ إبراهيم يهدده بقصف مدينة الزبير بنار المدفعية، إذا لم يرسل المجاهدين، ويسمح للقوات التركية بدخول المدينة، أما الشيخ إبراهيم فلم يعب لهذا الإنذار اهتماماً، وقال لحامله: اذهب إلى من أرسلك وقل له يعمل ما شاء، فإننا لا نسمح لرجالنا بالخروج، ولا نقبل بدخول أية قوة أجنبية إلى بلدنا.

معركة الشعبية:

وفي اليوم الثاني من تقديم هذا الإنذار أي ١٠ جمادى الآخر ١٣٣٢هـ الموافق ٢٤ نيسان ١٩١٥م اشتبكت القوات البريطانية بالقوات التركية في معركة الشعبية الشهيرة، ودامت يومين بلياليها، ولم تسلم مدينة الزبير من قصف المدفعية التركية، إلى أن انتهت المعركة بانتصار القوات البريطانية، وانتحار القائد التركي سليمان عسكري بتاريخ ١٢ جمادى الآخرة ١٣٣٢هـ، وعلى إثر انتحاره انسحبت القوات التركية من تلك المنطقة، واحتلت القوات البريطانية مواقعها.

الزبير في عصر الاحتلال البريطاني:

لقد أقرت الحكومة البريطانية الشيخ إبراهيم الراشد على مشيخته، وأخذت تعامله معاملة حسنة، وتتبع منه، وتستشير في كثير من الأمور، المتعلقة بشيوخ البادية، وقامت بإهدائه مقاطعة نخيل في قرية (الكباسي)، تقديرًا منها له في حياده في هذه الحرب، وبقي كذلك طيلة مدة الاحتلال.

ولما قامت الثورة العراقية سنة ١٣٢٩هـ، وعاد السير (برسي

من أعلام الأسرة الجد عيسى بن إبراهيم بن عبدالله التركي

الأستاذ/ أحمد بن سليمان بن عيسى التركي

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :

فبين يديك أخي الكريم مقالة عن علم من أعلام هذه الأسرة الكريمة، الجد عيسى بن إبراهيم بن عبدالله التركي، أحد كبار التجار في مدينة الزبير، ومن أعيان البلدة المعروفين، وقد اجتهدت في إلقاء الضوء على شيء من سيرته، وتعريف أبناء عمومتي بأحد أعمامهم الذي كان له الذكر الحسن، والأثر الطيب، واليد البيضاء.

وقد اعتمدت في غالب ما ورد في هذه المقالة على ما حدثني به الوالد سليمان بن عيسى، رحمه الله، وكذلك على ما رواه لي بعض من عاصروه وعملوا معه.

أعماله التجارية :

كانت بداية الجد عيسى، رحمه الله، العملية في العمل الزراعي مع والده الجد إبراهيم بن عبدالله، في مزرعته، ثم بعد وفاة والده في عام ١٣٥١هـ، الموافق (١٩٣١م)، انتقل للعمل في النقل، وتجهيز المقاولين بمواد البناء، وذلك عن طريق وسائل النقل المتعارف عليها في ذلك الوقت، (الدواب)، ثم لما تطورت وسائل النقل الحديثة، اشترى سيارة نقل ركاب في عام ١٣٥٥ هـ، الموافق (١٩٣٥م) تقريباً. ثم أعادها للوكالة، واستبدل بها سيارة أخرى للنقل الثقيل (شاحنة)، فكانت بداية نشاطه التجاري، الذي عُرف به فيما بعد.



نشاطه التجاري في محافظة البصرة :

بعد فترة من ممارسة أعماله التجارية اتسع نشاطه، حيث وصل عدد الشاحنات والسيارات التي يملكها إلى

المولد والنشأة :

ولد الجد عيسى بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالرحمن التركي في عام ١٣٠٧هـ، الموافق (١٨٩٠م)، في مدينة الزبير، وهو الابن الوحيد لوالده إبراهيم، من بين ثلاث أخوات، والدته سبابة بنت عبد الله بن إبراهيم الديحان (العنيق).

نشأ نشأة صالحة في كنف والديه، في بيت جده عبدالله بن عبدالرحمن، وأعمامه الستة، حيث كان هذا البيت هو أول مسكن لهم بعد قدومهم من بلدة (حرمة) في سدير، ولم يحظ الجد عيسى بالتعليم المتعارف عليه في ذلك الوقت، بل انشغل بالعمل مع والده في سن مبكرة.

الحالة الاجتماعية :

تزوج، رحمه الله، عدداً من الزوجات، وهن:
- قوت، وهي بنت عمه عثمان بن عبدالله التركي، ولم تتجب منه، وطلقها.
- ثم تزوج نورة بنت محمد العلي، وقد توفيت بعد ولادتها لابنه الأكبر سليمان، وعمره أقل من سنتين.
- ثم تزوج شبيخة بنت محمد بن حمد العواد، وأنجبت منه ابنه ناصر، وبنتين هما: قماشة، ومنيرة، وقد رزق منها بالعديد من الأبناء والبنات ولكنهم توفوا وأعمارهم لم تتجاوز السنتين. وقد توفيت شبيخة في عام ١٣٩٥هـ.

كما كان للجد عيسى، رحمه الله، مجموعة من العقارات، والبيوت السكنية، في مدينة الزبير، و كان يتولى إدارتها ابنه العم ناصر، رحمه الله.

وكذلك فقد كان للجد عيسى، رحمه الله، مصنع للجبص، يشرف عليه ابنه، العم ناصر، وكان يتابع نقل إنتاجه يومياً إلى محافظة البصرة، إضافةً إلى متابعته نقل الرمل من المقلع، الذي كان يشرف عليه الخال علي بن محمد العواد - وهو من أقدم الموظفين لدى الجد عيسى - رحمهم الله جميعاً.

وقد كان العم ناصر يتابع كذلك نقل الحصى بشكل يومي، من صحراء الزبير إلى محافظة البصرة، وتفرغ الجد عيسى، رحمه الله، بعد أن أسس هذه المنظومة التجارية، وأوكل مهام أعمالها إلى ابنه الوالد سليمان، والعم ناصر، إلى متابعة بساتين النخيل، التي يملكها، والقريبة من شط العرب، والتي يزيد عددها عن ٣٥٠٠ نخلة، إضافة إلى إشرافه العام على تجارته.

دوره الاجتماعي والخيري:

كان للجد عيسى، رحمه الله، دور في العمل الاجتماعي، حيث كان حريصاً على الترابط الاجتماعي والأسري، متمثلاً في زيارة المرضى، وإعانة المساكين، وقضاء حوائج الناس، وحضور المناسبات الاجتماعية، كالأعراس والولائم والجنائز، كما كان له دور واضح في العمل الخيري، حيث كان يتكفل بسداد الديون، عن أبناء الأسرة وغيرهم، كما كان يقدم إعانات الزواج لأبناء الأسرة في الزبير.

وكان في أوقات ثمار النخيل يهدي الكثير إلى أبناء الأسرة، في الزبير، وغيرهم، من أصدقائه والعاملين لديه.

وحيث كان، رحمه الله، كما أشرنا سابقاً، محلاً لثقة وكلاء السيارات في البصرة، فقد استثمر ذلك في كفاءة الكثيرين من أهالي الزبير، لدى أصحاب تلك الوكالات.

تعامله مع موظفيه:

كان الجد عيسى، رحمه الله، حسن التعامل مع موظفيه، والعاملين لديه، الأمر الذي دعا بعضهم للاستمرار في العمل معه ما يزيد على خمسة وثلاثين عاماً، وكان كثير الإحسان إليهم، والنظر في حوائجهم، كأمور الزواج والسكن والإعاشة وغير ذلك.

علاقاته الاجتماعية:

كان للجد عيسى، رحمه الله، ديوان (مجلس) يُعَدُّ

نحو ١٣ سيارة، بالإضافة إلى أكثر من ٢٠ سيارة يديرها ملاك آخرون، حتى أصبح الجد عيسى محل الثقة عند أصحاب وكالات السيارات، في محافظة البصرة.

وكانت هذه الشاحنات، والسيارات مخصصة لنقل مواد البناء في جميع المناطق التابعة لمحافظة البصرة.

كما أدى توسع النشاط التجاري إلى افتتاح مكتب له في محافظة البصرة، وكان يقوم بإدارته والإشراف عليه ابنه الأكبر، الوالد سليمان، رحمه الله، الذي كان يتصف بالجدية والحزم، حيث كان يباشر العمل في مكتب البصرة أكثر من اثنتي عشرة ساعة يومياً، إضافة إلى ما كان يمتاز به من قوة الذاكرة، حيث كان يوجه سائقي شاحنات النقل إلى مواقع الأعمال الكثيرة دون تقييد ذلك، ثم يقوم بإملائها على كاتبه في المساء، معتمداً على قوة ذاكرته، ومن الكتاب الذين عملوا لديه، ولدى الجد عيسى، رحمه الله:

العم عبد الله بن تركي بن يوسف التركي.

أحمد بن الشيخ ناصر الأحمد.

أحمد بن رجب الدخيل.

وقد اكتسب من خلال حسن تعامله، وأمانته، ثقة جميع متاولي محافظة البصرة، وقد قام بتطوير العمل في مكتب البصرة، الأمر الذي دعاه إلى استخدام الدواب (نوع من الناقلات البحرية)، لنقل مواد البناء للمواقع التي يتعذر وصول الشاحنات إليها، فساهم ذلك في اتساع نشاط المكتب، مما أكسب الجد عيسى، رحمه الله، تمكناً كبيراً في هذا المجال، كان سبباً في كونه المقاتل الأول لعدة مدن سكنية، شيدت في محافظة البصرة.

نشاطه التجاري في مدينة الزبير:

كان ابنه، العم ناصر، رحمه الله، قد بدأ حياته العملية بإدارة محل تجاري يملكه والده الجد عيسى، رحمه الله، لبيع البنزين، ولكن لم يستمر هذا العمل، فانتقل بعد ذلك إلى متابعة الشاحنات والسيارات وصيانتها، حيث أنشأ ورشة كبيرة (كراج) في مدينة الزبير، لصيانة الشاحنات والسيارات، التي تتبع لوالده، الجد عيسى، رحمه الله، وقام بالإشراف المباشر عليها، وتوفير قطع الغيار بصفة دورية.

وكان يتصف بالجد، وسرعة الإنجاز، فقد كانت الشاحنة تأتي متعطلة في المساء، ولا تشرق شمس اليوم التالي إلا وقد تم إصلاح العطل، كما كان يمتاز بالحرص، والتفاني في العمل، حيث كان يبقى في العمل إلى ساعات متأخرة من الليل.

المسائية، وكانوا، رحمهم الله جميعاً، على دين وخلق، وشهامة نفس، وسخاء يد، وهم أكثر، أذكر منهم، على سبيل المثال، لا الحصر:

- العم أحمد بن عبدالرحمن بن محمد التركي.
- سليمان بن عبد الله الدريهم.
- أحمد بن يوسف بن غملاس.
- عبدالكريم بن محمد أبو حيمد.
- عبدالوهاب العكايلي (صاحب قهوة الملا).
- وكان ممن يتردد عليه كثيراً، في الديوان:
- العم تركي بن حمد بن عبد الله التركي.
- العم خلف بن يعقوب بن منصور التركي.

وفاته :

توفي، رحمه الله، في مدينة الزبير عام ١٢٨٠هـ، الموافق (١٩٦٠م)، وكانت وفاته إثر نوبة قلبية، بعد أن صلي صلاة العشاء، وذلك عن عمر يناهز ثلاثة وسبعين عاماً، وصلي عليه في مسجد الدروازة، ووري جثمانه في مقبرة الحسن البصري.

رحم الله الجد عيسى رحمة واسعة، وجمعنا به، ووالدينا في الفردوس الأعلى، إنه سميع مجيب.

هذا ما تيسر جمعه عن الجد رحمه الله، فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ، فمن نفسي ومن الشيطان.

وأشكر في الختام أخي الشيخ إبراهيم، وأخي فيصل، ويوسف ابن العم ناصر، والابن سليمان، على ما قاموا به من جهد.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، والحمد لله رب العالمين.

امتداداً لديوان والده، الجد إبراهيم، رحمه الله، وكان ديواناً عامراً، يستقبل فيه جميع من يعمل عنده، ومعه، في المقاولات والنقل، وكان له في الديوان مكتب لإدارة أعماله، وكان العمل في الديوان في الفترة الصباحية، ثم يقدم فيه وجبة الغداء لجميع زواره، وكذلك للعاملين لديه، بشكل يومي، وكان ديوانه بعد صلاة العشاء خاصاً ببعض أصدقائه، وجلسائه، وأصدقاء ابنه، الوالد سليمان، والعم ناصر، رحم الله الجميع.

كما كان يستقبل، ويستضيف فيه أبناء عمومته، الذين قدموا من نجد، وأذكر منهم، على سبيل المثال، لا الحصر:

العم تركي بن عبد العزيز بن إبراهيم التركي.

العم عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز التركي.

العم عبد الله بن سليمان بن عبد الكريم التركي.

واستمر على ذلك حتى توفي، رحمه الله.

وقد استمر هذا الديوان مفتوحاً، في الفترة المسائية، يقوم عليه الوالد سليمان، وذلك بعد وفاة الجد عيسى، والعم ناصر، وقد كان بين وفاتهما ثلاثة أشهر تقريباً، وذلك إلى أن توفي غالب رواد الديوان، وانتقل البقية إلى المملكة، فاقصر الوالد على استقبال الناس في عيدي الأضحى والفطر، ثم لما انتقل للرياض عام ١٤٠٧هـ، استأنف، رحمه الله، فتح هذا الديوان، ولا يزال، بحمد الله، هذا الديوان يفتح للزوار في العيدين.

أصدقاؤه :

كان للجد عيسى، رحمه الله، أصدقاء خاصون؛ يجالسهم ويُسامرهم في ديوانه، وذلك في الفترة



مسجد الدروازة بالزبير

الصَّكَّةُ

باب الخير والوفاء

الحساب البنكي الخاص بصندوق العائلة يعد باباً من أبواب الخير المفتوحة على مدار الساعة .. فعندما تقف عند أجهزة الصراف الآلي، أو تتفقد حسابك البنكي من خلال الانترنت.. فتذكر هذا الباب المهم من أبواب الخير، الذي يوصلك للصدقة والصلة بأسهل طريقة ممكنة .. فبإمكانك أن تسدد اشتراكك السنوي في الصندوق (300 ريال) عنك وعن أسرتك، صدقة وصلة ووفاء .. أو تبرع للاجتماع السنوي .. أو تتصدق صدقة عامة .. أو تدفع زكاتك لأقاربك، الذين هم أولى من غيرهم بزكاتك..

صدقة جارية

بعد الاستقطاع الشهري من الوسائل المريحة التي تعين الإنسان، دون أن يشعر، على نفسه، فيكون له أجر دائم وصدقة جارية طوال حياته، وهي أن تفوض البنك بتحويل مبلغ ثابت شهريا من حسابك إلى حساب الصندوق، حتى لو كان مبلغا يسيرا .. فأنت قد لا تشعر به ماليا .. ولكن الإنسان سيجده في يوم هو أحوج ما يكون للحسنة الواحدة .. علينا أن لا نسوف بل نبادر إلى ذلك الآن ..

مع العلم بأنه قد تم تغيير حساب صندوق العائلة القديم

إلى حساب جديد، وفتح حساب آخر للزكوات فقط،

رقم الحساب العام للاشتراكات والتبرعات

454608010336767

رقم الحساب الدولي (أيبان)

SA 2080000454608010336767

رقم الحساب الخاص بالزكاة

454608010336759

رقم الحساب الدولي (أيبان)

SA 4280000454608010336759

الحساب الخاص بالوقف في مصرف الراجحي ورقمه

511608010027383

والرقم الدولي (أيبان)

SA1080000511608010027383

و للتواصل

البريد المخصص للوقف wqf@atturki.ne

فنأمل من الجميع مراعاة ذلك،

وتحويل الاشتراكات، أو تبرعات الاجتماع السنوي، إلى الحساب الأول.

والزكوات والصدقات، التي ستصرف مباشرة إلى المستحقين من أفراد العائلة، إلى الحساب الثاني.

نسأل الله أن يتقبل من الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم فيما أبقوه.

رحلة في حياة الشيخ عبدالعزیز بن ناصر العبد الکریم

أجرى الحوار : الشيخ أسامة بن إبراهيم التركي .

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :
في مدينة حرمة ، بمنطقة سدير، ولد ضيفنا العزيز، وفيها تلقى تعليمه الأولي، وحفظ شيئاً من القرآن، كما عمل بجانب والده، رحمه الله، ليعاونه في أعمال الفلاحة، ومنها سافر لطلب الرزق، وعمره ١٦ عاماً، إلى الكويت والعراق والرياح والمنطقة الشرقية. كان وقتها صغيراً في السن، لا يحمل معه سوى ما حفظه من القرآن الكريم، وفأس الفلاح، ليشق بها طريقه نحو حياة يكتنفها الغموض، رغم بساطتها الشديدة، وهو ما يتضح من خلال بعض التفاصيل، التي حرصنا على إيرادها كما هي، لأنها تعطي صورة عن الحياة في ذلك الزمن الماضي..
ضيفنا هو الشيخ: عبد العزيز بن ناصر بن إبراهيم بن محمد بن عثمان العبد الكريم.

ثم سافر للشرقية في عام ١٣٦٤ هـ، للبحث عن عمل مناسب، ولكن البحث لم يدم طويلاً، فقد سمع عن شركة أرامكو (الزيت سابقاً)، فحزم أمتعته وتوجه لمكتب التوظيف، فقبل من ضمن ٤٧ متقدماً، في فرع الشركة بالأحساء (الهفوف)،



ولد في حرمة، عام ١٣٤٤ هـ.
ومن حرمة عزم على السفر للبحث عن عمل يناسبه، ويكفل له معيشة هائلة، فخرج منها عام ١٣٦٠ هـ، خلال الحرب العالمية الثانية، وعمره ١٦ عاماً إلى الكويت، والعراق وعمل في البناء لمدة سنة وأربعة أشهر، وكانت مدة

الرحلة في طريق الذهاب أسبوعاً، يهدر معظمها في «دف» السيارة من كثر «التفاريح» كما يقول! أما العودة فقد استغرقت ثلاثة أيام، وبأجرة قدرها ثلاث ربيات!

وكان أول أجر أخذه هو نصف «ربية» في اليوم.. ثم في آخر ٤٥ يوماً من رحلته كانت الأجرة هي «ربية» واحدة عن كل يوم..

وما بين تعلم اللغة الإنجليزية، والتعلم المهني الصناعي، استطاع أن يجتاز مراحلها ويتقنها، ولعل تلقيه التعليم، في هذه المرحلة أهله للتشريع، وانضمامه إلى فريق الميكانيكيين، الذين تم اختيارهم كي يكونوا في معية الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، إبان زيارته للمدن، والقرى، من أجل مبايعته ملكاً للبلاد، عام ١٩٥٣م، أواخر عام ١٢٧٢ هـ، وأول عام ١٢٧٤ هـ، واستمرت الزيارات ٤٥ يوماً.

وهو الذي بقي له ورجع به، في وقت كان كيس الرز، كما يقول، يباع بسبع ربيات، والبشت الجيد بعشر ربيات، و«رطيلة» التمر بنصف ربية، وبعد أن رجع لحرمة مكث قرابة السبعة أشهر، وكان ذلك في فصل الربيع على ما يذكر، ثم سافر إلى الرياض، ومكث ٩ أشهر، واشترى بغيراً ب ٧٠ ربية، ثم رجع لحرمة، وبعد ٦ أشهر توجه إلى الأوطاية، ومكث ٩ أشهر، ثم سافر إلى الرياض أواخر عام ١٢٦٢ هـ، وعمل في قصر الملك خالد مدة من الزمن،

وقد اجتمعت النظرية والتطبيق، والخبرة في أدائه، وهو ما أهله لأن يقوم بتدريس ميكانيكا السيارات للموظفين في هذا



مزارع حرمة

بالغربة، فأُشِد قائلًا:

العين ما ذاقَت رِقَادَ
ما أَدْرِي عَنِ الْعَيْنِ وَشَ جَاهَا
والكبد ما تَقْبِلُ الزَادَ
وَشَ عَادَ وَإِنْ جَابُوا لَهَا مَنَاها
وَجَدِي عَلَى شُوفَةِ بِلَادِي
حَرَمَهُ عَسَى الصَّيْنُ تَفْدَاهَا
وَيَا فَهَيْدَ يَا طَوَّلَ مَقْعَادِي
فِي غَرِبَةِ الشَّيْنِ مَا أَبْطَاهَا
وإن مِتْ أَنَا الْيَوْمَ وَشَ عَادَ
أُرَاحُنَا كَيْفَ نَاقَاهَا
فهيد : أخو أبو عبد الكريم (فهد) .
وفيما يلي حوار مع ضيفنا الكريم:

الحالة الاجتماعية؟

متزوج ولدي خمسة أبناء وبنت ، الأبناء هم : عبد الكريم ،
ويعمل موظفًا في التعليم الفني والتدريب المهني ، وسعود في
شركة الكهرباء ، وناصر مدير مدرسة في التربية والتعليم ،
وطارق في شركة الكهرباء ، وماجد في شركة للأدوية .

حدثنا عن دراستك الأولية في حرمة ؟

درست عند عبد الله الجراح ، وكان يدرسنا وهو يصدر في
الشايعة ، ثم عند محمد بن حمد الماضي ، وكانت مدرستنا عند
باب المغيرب ، ثم درست عند الشيخ عبد العزيز بن عثمان بن
إبراهيم السليمان ، وختمت القرآن عنده نظر ، وبعدئذ أخذت
نصف سورة البقرة تجريد (حفظ) ، ثم أخذني والذي للعمل
معه .

هل تذكر مواقف طريفة خلال دراستك؟

أذكر أنه كان سيأتينا وفد من الجمعية برئاسة حمد
بن إبراهيم الحقييل ، ومعه واحد من الربيعية ، وتلاميذته عام
١٣٥٨هـ ، وكان الشيخ ابن سليمان قد وزع علينا خطابًا نحفظها
لنلقيناها على وفد الجمعية ، وكان عددنا حوالي خمسة طلاب ، وما

المجال ، في الشركة ، وقد تعلم على يديه الكثير من الموظفين
الفنيين المهرة في هذه المهنة ، فقد كان يدرس شهريًا ٣ موظفين ،
حتى تمت ترقيةه إلى مشرف ميكانيكا السيارات في شركة أرامكو
سنة ١٩٦٨ م ، وبعد أربع سنوات من العطاء ، عين مفتشًا في إدارة
النقل في منطقة السفانية ، تلك التي قال في إحدى حجراتها :
يا حجرتي ما فيك ما يقعد الراس

وما ظننتي من شوقتك باستريحي

وسبب هذا البيت : أن أول حجرة استلمها عند قدومه
إلى السفانية لم تكن بالمستوى المرغوب ، فضلًا عن أنها لم تكن
مجهزة بما يتناسب ووقت انتقاله ، الذي جاء مع شهر رمضان
المبارك .

وفي عام ١٣٧٥هـ ١٩٥٤م نقل أهله وأمه وأخته من الأوطاية
للدمام ، في أول بيت يملكه ، حيث اشترى أرضه بأربعة آلاف ريال ،
وبناه بـ (١٣ , ٠٠٠) ثلاثة عشر ألف ريال ، وبعد سكنه بخمس
سنوات جاءته منحة أرض وقرض من الشركة قدره (٣٤ , ٠٠٠)
أربعة وثلاثون ألف ريال ، وبني به بيتًا أكبر من السابق وسكنه
قريبة ١٦ عامًا .

وفي عام ١٩٨٠م طوى صفحة عملية عمرها ٣٦ سنة ، طرزاها
بالجد والاجتهاد والصبر والمصابرة ، وكسب خلالها الكثير من
التجارب والأصدقاء ، وعاد إلى بيته وأبنائه يكمل معهم حياته
ويعلمهم ما علمته الحياة بحلوها ومرها .

ضيفنا محب للتراث ، فقد خصص ركنًا في منزله العامر ،
جمع فيه من التحف النادرة الكثير ، فضلًا على أنه شاعر
متمكن ، وقد أمتعنا بعدة قصائد وأبيات من الشعر ، ومنها هذه
القصيدة ، التي قالها عندما صلى الفجر يوم العيد وخرج لصلاة
العيد ، ورجع ، ولم يجد ما كان معتادًا عليه في حرمة ، من كثرة
الناس والتهاني فيما بينهم ، والمعايمة والسلام ... فقال :

البارحة ساهر لئن أذن التالي

والناس نامت وأنا عيني شقاوية

من شافني يا فهد تعزز لحالي

نش اللحم يافهد والحال مبرية

والدمع من ناظري يا فهيد همالي

هل المطر يا فهد غزير وسمية

كل تعيد وأنا للعيد ما احتالي

ما ظننتي يستوي بالغرب عيديد

عيدت أنا يا فهد في مرقب عالي

رجم عذاب المشقى عزتي ليّه

أما قصائده في حرمة فهي كثيرة ، منها هذه القصيدة ،
التي قالها أول ما وصل للظهران للعمل ، وكان غريبًا ، فأحس

من النوح، وهو "يسوى ديرة"، فقد زاملته، وعملت معه في الرياض، في الفوطاة (قصور الملك فهد وإخوانه)، عام ١٣٦٢هـ، وأذكر له قصة مشرفة، تبين لك شجاعته وإقدامه وفزعه، وهو أنه حصلت مشكلة وخلاف بين جماعتين عند صرام النخل، واستجدت كل جماعة بأصحابها، فلما سمع، رحمه الله، كلمة يا عيال زايد، يا عيال أبوي، وكنا نبني في الدور الثاني، انخرط مع الجدار بسرعة، ولم ينزل مع الدرج، رحم الله الجميع، (وهو والد حمد بن عبد المحسن الموجود، وجد طارق بن أحمد بن تركي بن سليمان التركي لأمه).

وعبد الرحمن بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي (وهو من أهل القري) : وكان يسكن بين القويرة والعقدة، بين العبد الكريم والضواوي والعقيل، وهو الذي مات ولده في القلب، وتوفي، رحم الله الجميع، وما له أولاد، وكان كبيراً في السن ويأتي يتعبد معنا، وعندما توفي كان عمري ثمانين سنوات، تقريباً، وهو كبير جداً، ومن زوجاته حصة السيف، إن لم تخني الذاكرة. تركي التركي (وهذا من أهل جلاجل، ولكنه سكن في حرمة، وليس له ذرية): وكان جاراً لجدي برجس، ولما توفي، بيع بيته، فاشتراه جدي برجس لعمتي زريفة، لأنه ملاصق لبيته، رحم الله الجميع.

أما أهل القري :
عيال عثمان العبد المحسن (راعي الشوم).
فهم: عبد الله وسليمان ومحمد وعبد المحسن وهو الصغير، رحمهم الله.

وعبد الله والد عثمان العبد الله راعي الحفر.
وسليمان والد تركي ومحمد في الرياض.
ومحمد راعي التويم.
وعبد المحسن والد عثمان (أولاده) سليمان وعبد العزيز، وهو الذي سافر لمدة أربع سنوات للكويت، أو الزبير، أحضر معه الخيرات، في وقت كانت الدنيا في شح، وفقير وقلة معيشة.
أما أهل «قتح» فهم :
عيال عبد الرحمن، فهم: إبراهيم وعبد المحسن وتركي، رحمهم الله.

فأما تركي فمات صغيراً، رحمه الله.
وأما إبراهيم فأولاده: عبد الرحمن وإبراهيم.
وأما عبد المحسن فأولاده: عبد الرحمن وعبد الله وتركي ومحمد.

هل العبد الكريم والتركي يجتمعون دائماً ؟

نعم يوم كنا جيران في النخل، كنا نصلي في مسجد واحد، مع أهل الراشدية والفاضلية والقري وفتح، فني أول الأمر في مسجد القري، ثم صار لأهل قتح مسجد، وكان يصلي بنا

استقبلناهم قال الشيخ ابن سليمان : من يخطب منكم بإطلاب؟ قلت: أنا يا شيخ، وقمت وارتجلت خطبة من عندي غير التي أعطاني إياها الشيخ، فأعجبوا بها وصفقوا، وكان عمري وقتها ١٢ سنة تقريباً.

من أبرز أصدقاءك أيام الشباب في حرمة ؟

صالح وأخوه حمد المحمد الدويسي، وعبد الله العبد العزيز الدويسي، وصالح العثمان الدويسي، اللي أبوه شاعر، وأخوه محمد... وكلهم جيراننا في النخل.

هل بين العبد الكريم والتركي علاقة؟ وما طبيعتها؟

نعم كانت بينهم علاقة وطيدة ولله الحمد للأسباب التالية:

أنهم من بلد واحد وهو حرمة.
أنهم جيران في البيوت والنخل ويجمعنا مسجد واحد.
كما أنه بين العبد الكريم والتركي نسب ومصاهرة قديمة، ومن أوائلهم العم / ناصر بن محمد بن عبد الله العبد الكريم، راعي الأرطاوية، حيث تزوج سارة بنت أحمد بن تركي التركي، (أخت جدي عبد الرحمن الأحمدي، راعي المدينة، وعمي يوسف وتركي وعبد المحسن وعبد الله أهل الركبة) قبل ٨٥ سنة تقريباً، وأنجبت منه ٤ بنات وهن: نورة والجوهرة وحصة ومنيرة، والعم أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز العبد الكريم، حيث تزوج عائشة بنت عبد الرحمن بن تركي التركي، (أخت جدي إبراهيم وعبد المحسن العبد الرحمن التركي أهل قتح)، وأنجبت منه بنتين وولد، هم: منيرة وشيخة وعبد المحسن.

من تذكرون التركي في حرمة ؟

من أهل الفاضلية: إبراهيم ومحمد، عيال عبد الكريم.
وعيال إبراهيم بن عبد الكريم : عبد المحسن وعبد الله وتركي، وعياليهم الموجودين، وعيال محمد العبد الكريم: عبد العزيز وعبد الكريم.
وعبد المحسن بن إبراهيم بن عبد المحسن بن عبد الرحمن، (وهو ليس من أهل الفاضلية، وإنما من أهل القري)، وزوجته



أحد مساجد حرمة

أما عبد الرحمن البراهيم، زوج فاطمة التركي، فكان صاحب طاعة ودين، ويتفقد الناس في الصلاة، أما أخوه محمد، فهو الذي سافر للأرطاوية مع الإخوان.

قبل الختام، هل من رسائل تبعتها من القلب إلى قلب كل قارئ اطلع على سيرتكم المباركة، الحافلة بالعديد من التجارب والمصاعب؟

يمكن أن أخص ذلك في الرسائل الآتية:
أولاً: أحمد الله على رؤية الأولاد الصالحين، وهذا بفضل الله، ثم بفضل أهمهم وأخوالهم وأعمامهم، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير والدعاء.
ثانياً: الحمد والشكر لله، عز وجل، على كل حال، خيراً كان أو شراً، حلواً أو مرراً.

ثالثاً: الصبر مفتاح كل خير، وقديماً قيل: من صبر ظفر، والصبر مفتاح الفرج، ولن تبلغ المجد حتى تلعق الصبراً.
رابعاً: التوكل على الله حق التوكل، وفعل الأسباب في كل الأمور.

خامساً: المحافظة على النعمة التي نحن فيها الآن، باحترامها وشكر الله عليها، حتى لا يغيرها ربي علينا، قال تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم".

سادساً: أهمية معرفة الرجال، والتعرف عليهم في كل بلد، وبالذات أهلك وجماعتك وأهل ديارك، فلا أنسى وقفتهم معي في كل بلد، في الرياض والكويت والظهران.

سابعاً: معرفة كيفية التعامل مع الناس، على اختلاف طبائعهم وأجناسهم وثقافتهم، وحتى دياناتهم، حتى تكسب الجميع وتؤثر في الجميع.

ثامناً: الاستفادة من الحياة في تدرج الأمور، جنين ثم طفل ثم شاب... وغيرها من الأمثلة، والاستفادة منها في التدرج، في العمل والرزق..

تاسعاً: التكيف مع ظروف الوقت، والمكان، للحصول على الحياة السعيدة، وعدم التعود على نمط وطريقة معينة لا يمكن تغييرها، فتخسر كثيراً من الفرص الثمينة.

عاشراً: أخذ العظة والعبرة من قصص السابقين، وتجاربهم، والاستفادة منها.

سليمان بن عثمان العبد المحسن، وإذا غاب صلي عنه أخوه عبد الله، وكان صوت عبد الله في الأذان مميّزًا وجميلاً، وفيه شبه من صوت مؤذن الرياض عبدالعزيز بن ماجد، (الأب)، الذي يؤذن في مسجد الإمام تركي بن عبد الله، رحم الله الجميع.

أبرز شي سمعته وعرفته عن التركي؟

التركي في الخنيفية (وهي آخر نخل في حرمة، من الجهة الشمالية الغربية) كانوا يتقنون في وجه قطاع الطرق، والبادية على وقت الفوضى، أي أنهم كانوا يحمون حرمة من تلك الجهة، ويتميزون عموماً بالنخوة والكرم والسخاء والشجاعة والقوة والدين (الطاعة) والطيبة والحكمة والوصل فيما بينهم، وخدمة الناس ومساعدتهم.

من المواقف الجميلة؟

أن صالح العثمان الدويسي وكان يعمل عند الأمراء، يوم كنا نشغل في الرياض، كان يخص أهل حرمة بصحن رز ولحم في كل ظهيرة، وكان كبير أهل حرمة عبد الكريم بن عبد العزيز أبا نمي، والذي يحضر الغداء دائماً هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن العقيل.

يوم وصلت الشرقية هل كان فيه أحد قبلك من الديرة أو من الجماعة؟

نعم سبقني عبدالعزيز بن عبد المحسن العبد الله آل بن حسن، وأبو راشد العسوس، وابن العم محمد بن عبد الكريم البراهيم العبد الكريم أبو عبد الكريم، وعبد العزيز بن أحمد الحلوان، ومنصور العتيقي، وتبعني عدة أشخاص منهم: سعد بن محمد البرجس العبد الكريم، أبو عادل، وعبد الله بن عبد الكريم بن إبراهيم العبد الكريم (زوج عمتي سارة بنت إبراهيم العبد الرحمن التركي)، وأخوي عبد الله، وعبد الله بن عثمان بن أحمد، أخو الشيخ أبو صالح عبد العزيز آل بن أحمد، وأبو نبيل، محمد بن عبد المحسن آل بن حسن.

ثم تالت الهجرات، حيث جاء أخوي فهد، ومحمد العبد الله العبد الكريم، وعبد العزيز الشعيل، وحمد بن عبد الله المتعب.

مع من التقيت من التركي في الشرقية؟

أبرز من التقيت بهم، الأول: إبراهيم التركي، أبو علي، كان يعمل في الكهراء، ثم مديراً للبلدية قبل (٥٥) سنة تقريباً، لكن علاقته مع ابن العم أبو عبد الكريم محمد، رحمه الله، أقوى، وكاننا مثل الإخوان، أو أشد.

والثاني: داود السليمان التركي، أبو خالد، مدير أحد فروع بنك الراجحي، إبان حياته، رحمه الله، فكان دائماً يهلي ويرحب، ومواقفه طيبة مع الجميع، وسمعته طيبة عند كل أحد.

ماذا تعرف عن عبد الرحمن البراهيم، زوج فاطمة التركي، وعلاقته بالعبد الكريم؟

تاريخ أهم الحوادث والوقائع في المملكة

أ. د. محمد بن تركي التركي
ALTURKI22@GMAIL.COM

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :
فهذه تواريخ أهم الوقائع ، والأحداث المشهورة عند الناس قديماً وحديثاً في المملكة ، وما يقابلها بالتاريخ الهجري ، كنت جمعتها ، لحاجتي لها في توثيق بعض التواريخ ، وأحببت أن أضعها بين أيديكم ، لمن يرغب الاستفادة منها .
ويمكن لمن يرغب في الحصول عليها إلكترونياً مراسلتي عن طريق البريد الإلكتروني ، لإرسالها إليه على هيئة ملف نصي .

اسم الواقعة	تاريخها
مولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب	١١١٥
مولد الإمام محمد بن سعود	١١٣٩
قيام الدولة السعودية الأولى	١١٥٧
وفاة الإمام محمد بن سعود	١١٧٩
مقتل دهم بن دواس	١١٨٧
وفاة الشيخ محمد بن عبد الوهاب	١٢٠٦
سقوط الدولة السعودية الأولى	١٢٢٣
قيام الدولة السعودية الثانية	١٢٣٩
وفاة الإمام تركي بن عبد الله	١٢٤٩
مولد الملك عبدالعزيز	١٢٩٣
وقعة أم العصافير	١٣٠١
وقعة المليدا	١٣٠٨
سقوط الدولة السعودية الثانية	١٣٠٩
معركة الصريف	١٣١٨
دخول الملك عبد العزيز الرياض	١٣١٩
مولد الملك سعود	١٣١٩
هزيمة ابن رشيد	١٣٢٠
مبايعة الملك عبد العزيز	١٣٢٠
ضم المناطق الجنوبية من نجد	١٣٢٠
معركة الدلم	١٣٢٠
ضم الوشم وسدير والمحمل	١٣٢١
سنة الفيضة	١٣٢١
معركة الشنانة	١٣٢٢
ضم عنيزة	١٣٢٢
معركة البكيرية	١٣٢٢



١٣٣٠	سنة الحصبة
١٣٣١	مولد الملك خالد
١٣٣١	ضم الأحساء
١٣٣١	سنة الديم
١٣٣٢	سنة النصي
١٣٣٣	معركة جراب
١٣٣٣	معركة كنزان
١٣٣٥	سنة الصفار
١٣٣٦	سنة العيش (البركة)
١٣٣٧	وقعة تربة
١٣٣٧	سنة الرحمة (الصخونة)
١٣٣٨	سنة الرجعة
١٣٣٩	سنة بقعاء

١٣٢٤	مولد الملك فيصل
١٣٢٤	معركة روضة مهنا
١٣٢٥	معركة الطرفية
١٣٢٥	سنة الحنشل، سنة سلطنة
١٣٢٥	معركة المجمععة
١٣٢٦	سطلوة عمير
١٣٢٧	قتل الهزازنة
١٣٢٧	سنة الحصد
١٣٢٨	وقعة هدية
١٣٢٨	فتنة الحريق
١٣٢٨	حادثة الصفيحة
١٣٢٨	سنة الجوع، أو الفقر : ساحوت
١٣٢٨	سنة سيل أبو رفيع
١٣٢٨	وقعة وادي الرشا
١٣٢٩	وقعة غال
١٣٢٩	سنة الفقع الأولى
١٣٢٩	سنة بقعاء
١٣٢٩	سنة الصحن
١٣٣٠	وقعة المجصة بالأحساء
١٣٣٠	وقعة دخن
١٣٣٠	ذبحة ابن هديب
١٣٣٠	بناء أول هجرة لتوطين البدو (الأرطاوية)

١٣٤٦	سنة المجل الثاني، الجمعية
١٣٤٦	أول ريال سعودي
١٣٤٧	سنة السبلة
١٣٤٧	ذبة أهل البدائع
١٣٤٧	وقعة جبلة
١٣٤٨	سنة الدببة
١٣٤٩	انضمام جازان للدولة السعودية
١٣٤٩	سنة الجراد، ربيع الغميس
١٣٥١	اطلاق مسمى المملكة العربية السعودية
١٣٥١	سنة السلمية
١٣٥٢	مبايعة الأمير سعود بولاية العهد
١٣٥٢	حرب اليمن
١٣٥٢	حادثة العفجة
١٣٥٥	زيارة الملك عبدالعزيز للقصيم
١٣٥٦	اكتشاف النفط في المملكة
١٣٥٧	إصدار القرش السعودي
١٣٥٨	سنة الجدري الأول، الحصبا
١٣٥٩	إصدار نظام المناطق
١٣٦٠	إصدار الريال السعودي
١٣٦٠	سنة جبار، الربيع
١٣٦٠	سنة الشهاقة
١٣٦٢	وفاة الشيخ عمر بن سليم

١٣٣٩	سنة العجاج، سنة الجهراء
١٣٤٠	حادثة أبي الغار
١٣٤٠	مولد الملك فهد
١٣٤٠	ضم منطقة عسير، وحائل
١٣٤٠	سنة الجرب
١٣٤٠	معركة النيصية
١٣٤١	مؤتمر العقير
١٣٤١	سنة المجل الأول
١٣٤٢	سنة الفرقة
١٣٤٢	مؤتمر الرياض
١٣٢٤	سنة الصفار الثاني، الفرق
١٣٤٣	مولد الملك عبدالله
١٣٤٣	حادثة الروضة
١٣٤٣	وقعة المصفحات
١٣٤٣	ضم مكة المكرمة
١٣٤٣	سقوط الطائف
١٣٤٤	برد السبل
١٣٤٤	ضم المدينة وجدة
١٣٤٤	حادثة المحمل المصري
١٣٤٤	الاعتراف الدولي بالمملكة
١٣٤٥	سنة البرد
١٣٤٥	وقعة الرغامة
١٣٤٥	إنشاء مجلس الشورى



١٣٩٣	وفاة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي
١٣٩٥	اغتيال الملك فيصل وتولي الملك خالد
١٣٩٩	وفاة الشيخ عبدالرحمن الدوسري
١٤٠٠	حادثة اقتحام الحرم (جهيمان)
١٤٠٢	وفاة الملك خالد وتولي الملك فهد
١٤٠٢	وفاة الشيخ عبدالله بن حميد
١٤٠٧	لقب خادم الحرمين الشريفين
١٤٠٩	توسعة الحرمين الثانية
١٤٠٩	حادثة نفق المعيصم
١٤١٠	وفاة الشيخ صالح البليهي
١٤١٣	وفاة الشيخ حمود التويجري
١٤١٥	وفاة الشيخ صالح الخريصي
١٤١٥	وفاة الشيخ عبدالرزاق عفيفي
١٤١٧	حادثة حريق منى
١٤٢٠	وفاة الشيخ ابن باز
١٤٢١	وفاة الشيخ ابن عثيمين
١٤٢٦	وفاة الملك فهد وتولي الملك عبدالله
١٤٢٦	وفاة الشيخ عبدالله بن قعود
١٤٢٨	وفاة الشيخ صالح الأطرم
١٤٢٩	وفاة الشيخ بكر أبو زيد
١٤٣٠	وفاة الشيخ ابن جبرين
١٤٣١	وفاة الشيخ عبدالعزيز الأحمد
١٤٣١	وفاة الشيخ ابن غديان

١٣٦٣	سنة قحطان والسليل
١٣٦٤	سنة الدباء
١٣٦٤	سنة خريف
١٣٦٦	وصول الملك عبدالعزيز إلى بريدة
١٣٦٨	التوسعة الأولى للمسجد النبوي
١٣٦٨	بدء البث الإذاعي في المملكة
١٣٦٩	سنة الجدري الأخير
١٣٧٠	وفاة منصور بن عبدالعزيز
١٣٧١	سنة الظلمة (كسوف الشمس)
١٣٧١	إنشاء خط سكة الحديد
١٣٧٣	وفاة الملك عبدالعزيز وتولي الملك سعود
١٣٧٣	وفاة الشيخ عبدالله العنقري
١٣٧٣	إنشاء مجلس الوزراء
١٣٧٥	التوسعة الأولى للحرم المكي
١٣٧٥	تولي الأمير سلمان إمارة الرياض
١٣٧٦	سنة الفرقة، الهدام
١٣٧٦	وفاة الشيخ عبدالرحمن السعدي
١٣٧٧	وفاة الشيخ حافظ الحكمي
١٣٨٤	تولي الملك فيصل الحكم
١٣٨٨	وفاة الملك سعود
١٣٨٩	وفاة الشيخ محمد بن إبراهيم
١٣٨٩	وفاة الشيخ عبدالله القرعاوي
١٣٨٩	حرب الوديعه

عودة الروح

الأستاذ الأديب: إبراهيم بن ناصر المدلج
وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً

ألقيت هذه القصيدة بمناسبة عيد الفطر المبارك لعام
١٤٢٩ هـ وترميم مسجد حرمة القديمة على يد الشيخ
عبدالله بن عبد الرحمن العقيل..

العينُ تَدْمَعُ.. والفؤادُ يَهْلُ
تَتَعَانَقُ الأفرأحُ بِاسْمَةِ الرُّؤى
من هاهنا وهنالكم وهناك في
كم ذا نصولٍ.. وكم نجولٍ.. وتلتقي
عادتنا الحسناً مع القيم الرفي
واليوم فرحة عيدنا ازدانت بـ
قد شاد جامعنا بعيد سقوطه
بشهادة الأفاضل يُنجز وعده
بر.. أخو الأبرار.. (سر أبيهم)
فليرحم الله الفقيد فإنه
عضواً فليس مقام مدح أو ثنا
هي وقفة مع مُنجز حفلوا به
ف(الله أكبر) جلجلت مزهوة
عادت إليه الروح مشرقة السنا
بالأمس - من عام مضى - كنا على
ونسوق جاهات ونشهد من نرى
ولسان حال الجامع المهجور يص
لم يبق منه سوى منارته ومحد
رحلوا مع العهد الجديد بجمعهم
كم كان يجمعنا.. يلملم شملنا
ولطالما العبرات في سرحاته
ولطالما ختم الكتاب بساحه
والتائبون الحامدون الساجدون
وتسمرت فيه الجباه ذليلة
سفر من الأشجان تسكن هاجسي
هيات.. لكن حسبنا أنا جميع
تاريخ حرمة جامع في جامع
بالأمس نبكي.. والنفوس حزينة
واليوم من فرح به نبكي ونح

والقلبُ يخشع.. واللسانُ يَرْتَلُ
أعيادُ حرمة بالمباهج ترفلُ
ألق المناشط كم يشعشع محفلُ
آمالنا دوماً.. ولا تتبدلُ
عة عشقنا.. عنها فلا نتحولُ
قبة (العقيل) ومثله من يفعلُ
صرحاً كما قد كان أو هو أفضلُ
بمكارم الأخلاق كم يتجملُ
لله ما أسدى وما هو يبذلُ
ما زال حياً فيهم يتمثلُ
لكنه الشكر الوفي الأجزلُ
أهلي.. وحق لمثلهم أن يحفلوا
فوق المنارة.. والصدى يتجلجلُ
أرواحنا من روحه تتهللُ
أنقاضه نبكي عليه.. نؤلولُ
من ذي الأيادي البيض كي يتجملوا
رخ ساجداً وكأنما يتوسلُ
رأب الإمام.. وخلوة تتهللُ
وتناسوا الرمز الذي لا يجهلُ
تصفوا النفوس به ويسمو المحفلُ
جاشت فأجهشت المآقي السبلُ
وتنافس المتنافسون ورتلوا
ن الراكعون المختون توسلوا
لكن لغير الله لا تتدللُ
هل لي الوفاء بها؟ وهل أسترسل؟
عاً قد نهلناها.. ومنها نهلُ
منذ القرون.. له المقام الأولُ
والذكريات مهولة.. وتوهلُ
مد ربنا.. وجوى الفؤاد يهللُ

يا قروم العز

الشاعر: فهد بن سليمان بن عثمان التركي

أبتدي قاف القصيدة بالتحية والسلام
 جت لكم من كل قلبي في محبة واحترام
 نفتخر فيكم ونفخر أننا قوم كرام
 فعلنا كله محامد في صلاة وفي صيام
 عز وأخلاق وشهامة لا نضم ولا نضام
 لين صرنا في التواصل والوفاء والانسجام
 ابتدينا في (القرى) بزود عن عشرين عام
 في ثرى (عثمان) جدي جعله بأحسن مقام
 (آل تركي) يا قروم العز يا عيال العمام
 في الصلة رضوان ربك قالها خير الأنعام
 لئن الجانب معاهم واختر أطياب الكلام
 من تشره زاد شره ومن يكثر بالسلام
 استمروا في الوصال وفي المحبة والوئام
 وآخر أبيات القصيدة اعذروني بالختم
 ثم صلوا يا جماعة عدّ ما هل الغمام
 مع ورود زاكيات للحضور السامعين
 ختمها طيب المودة يا عساكم سالمين
 لاذكروا أهل المروة (آل تركي) الأولين
 والكرم فينا سجيّة طبع فينا من سنين
 نرتقي أسمى المعالي للعلا دنيا ودين
 مضرب أمثال العوايل في تلاحمنا المتين
 واستمرينا بلقانا وبإذن ربي دايمين
 مع نبي الله محمد وأنبياء وصالحين
 الصلة وصّى بها نبينا الهادي الأمين
 زود رزقك طول عمرك في وصال الأقربين
 وإن خطا أحد تجاوز واحد حر إبليس اللعين
 شبّ نيران التباغض وإن نوى في اللوم زين
 لا صفى قلبك ونفسك والله الدنيا تزين
 عن قصوري في القصيدة واسمحو بالطيبين
 واكثرروا منها على خير البشر والمرسلين

نسل الليوث

الشاعر: تركي بن عبدالرحمن بن إبراهيم التركي

ليث زأر خلى الحصاني تناتيف
الليث يسري ما يهاب الخواطيف
نسل الليوث اشبال تهوى القراقيف
والحر ياقف في عوالي المواقيف
يا ربع قولني ما يبي له تعاريف
وشلون يا ربعي نسينا السواليف
صفحات عز ما خرمنه تخاريف
طويلات ياصلهن رجال مشاريف
فرسان ساحات المعارك معاطيف
آمالهم فينا ليوث رواجيف
حيث انهم من قبل فاقوا التواصيف
الجد امير جلاجل مشبع الضيف
وراعي الهشيمية بلبا تعاريف
ومنا سليمان الكرم راعي الكيف
سليمان بن عثمان وقت القحط ريف
ومنا مشايخ للشريعة عواريف
بير السبل قبر حوى جسم نحيف
ومنا ابراهيم العطايا المراديف
ومحمد العثمان يقطف تقاطيف

زأرة غضب ترجف وحوش مغيرات
والحصني في الظلما عيونه كسيفات
والضبع دلال الفطاس مخيسات
واليوم في دار النجاسة والآفات
ذيب الفلا ما هوجس بنطحة الشاة
عن ماضي الاجداد يا وي صفحات
بالدين علوا فوق عالي الطويلات
شوس طحاطيح ضرور شديدا
وبتالي الليل المظلم صلوات
مدافع بالحق تطوي مسافات
وبفقدهم راحت علوم كثيرات
لبس المراحل كاسيات ستيرات
عبد الكريم الذيب جزل العطيات
سطر الدلال جيوش فاحن بهارات
وابوه واخوانه ربيع وجنات
ابو ابراهيم اللي للاخوان مشكاة
وقلب عظيم فاض علم وخيرات
المعتكف عشر الليال الفضيلات
وتركي ولده جبار يقرا بالايات



تسري بهبوب الريح روحه وجيات
ومنا جبال للسحاب مصدات
يصدع بقول الحق ما به محابة
مثله جمع أوصاف عز بديعات
لبعيد وقريب تهون المسافات
والنجم للسارين خير العلامات
ذكرت احد واحد نسيته ولا مات
يحرص على دينه ويجفى الجهالات
وعلومهم بالخير تقضى بدعوات
وميزاننا بالحق يرجح بشرهات
زرع الفتن مغزى لها فيه مشاة
يلهون بمشابه سقيط وسفلات
تبدى بلهو وتنتهي بالعداوات
بدوا يسنون الضروس السنينات
وراعي الخنا مدو له الورد فرشات
بفلوسهم يشرون هدم الشريقات
مغراف مغراب للانجاس مصفاة
قالو تعالي واهجري ظلم عادات
والمجتمع محروم نفع الخوندات
ملسا وضحية سمهن بالهوى مات
بنزين يحشرهن إلى الموت عجلات
بنات دين الحق عفن نزبهات
وإلى ظهرت صارت للأنظار مشاة
سوية ويزول طيفك بالآفات
طاروا وتاهوا في براري محيلات
والمارد المغزار في روض جنات
أمن وأمان وأكل من كل خيرات
والأرض طول وعرض تملأ بآيات
على النبي وآله وأزكى التحيات

ومنا مواخر عادات المجاديف
ومنا بيارق عاليات على الطيف
تركي الاحمد فارس يثني السيف
وعثمان للتاريخ ديوان ماشيف
وتركي بن سليمان وصل وتشريف
هذي نجوم مجملات التواصليف
قطفت من بستان شعري تقاطيف
ما مات من كانت همومه مشاريف
البعض ميت من ثمانين صيف
والحين وش جانا دهنتا صواديف
شفنا كلاب ساعيه بالأراجيف
حشى أهلنا يتبعون الخذاريف
مصايب تصرف عن الدين تصريف
بانت نوايهم بفتح المطاريف
مدو لراعي الدين حد مرهف السيف
جابو بلاوي كنهن منظر الشيف
جوننا بخلقان التحضر مغاريف
بيون بنت العز تبدع سوالييف
عادات الأول مفرقات الموالييف
قلت الله اكبر يا دواب لها حفيف
دوى حيايا التبن في كنة الصيف
وبنت العقيدة ما تغرب هالزيف
البنث وسط الدار تنشي غطاريف
لا يصير جايز للبعض منظر الطيف
يرجون عز في سراب لهم شيف
وشابنا ييغون للدرب تعريف
النعمة اللي جابها الله تراديف
تبغى شكر والا تقلب عواصيف
وصلاة ربي عد رمل على السيف



يا لله ثبتني على خير طاعة

قصيدة ألهاها الشاعر بمناسبة احتفالات أهالي مدينة حرمة بعيد الفطر لعام ١٤٣١ هـ.

الشاعر: محمد بن عبد الرحمن بن محمد العبد الكريم
(أبوركان)

يا لله ثبتني على خير طاعة
أنت الكريم وباب عفوك لي وصال
وافتح على قلبي وسدد يراعه
بنوادر الأمثال وأبيات إجزال
في ذمتي لو جيت خير البضاعة
قدام عماني وقدام الأخوال
أهل العلوم الغانمة والصناعة
ومخرجين أجيال في إثر الأجيال
ماظنتي بوفي من الشعر باعه
في حضرة الشيخان هامات وجبال
لكنها مني عزوم وشجاعة
وتطوير في ذاتي ولي فخر واجلال
إنني على المنبر وعند الجماعة
وأعلن لهم ماصال فيني وماجال
اليوم يا حرمة ولو كم ساعة
تراقصي بالطيب في حضرة الأل
في يوم مامثله ومثل اجتماعه
نبت الفياض اللي لها الكل ميال
ناقف على الماضي وقسوة صراعه
وقفات من يبكي وله عند الأطلال
هذي مزارعنا عظيم شراعه
متوارثين الطيب فيها والآمال
شيباننا يوم أحسنوا بالزراعة
أثمر لنا جيل يباهي ويختال
يشهد لنا الجامع سنين القناعة
كم سجدة حراً وكم دمع سيال
شيبان راحوا والأثر شف شعاعه
الله يرفعهم على خير منزل
وحنا على هالدرب عسر انقطاعه
درب الجدا م نهمل لو غيرنا مال
درب الوفا والوصل ما اقوى ذراعه
وخدمة وطن يفخر بها كل رجال
وتطوير للديرة وحسن ابتداعه
حتى لها الأنظار بإعجاب تنهال

نهضة وقيمة واتزان ولامة
 في كل ميدان لنا برق وخيال
 والفيضلي باخلاص شفننا اندفاعه
 لا نصر وقف له ولا وقف هلال
 ومهما وصلنا في حدود البراعة
 نحتاج نتواصى على طيب الفال
 تناشدوا يا لربع ساعة وساعة
 عن حال حرمة (واليتامى) وش الحال؟
 وحال الأرامل والفقر واتساعه
 شي يشاف، وشي يعلم به الوال
 وتسمعوا.. به صوت زاد ارتفاعه
 من وسط حرمة له يجي خمسة أحوال
 نادى بمركز تنمية في رباعه
 تبني عقول، وملتقى خير فعّال
 تكفون حرمة فالوصايا وداعه
 بكتوفنا تطلع ولو ذكرنا زال
 مطبوع حبك فالحنايا طباعة
 يا غالية نضدك بأرواح وأموال
 يا حفلنا والليل أرخى متاعه
 الصمت حكمة والبلاوي فالأقوال
 العين تفضح حبنا واندلاعه
 والنفس ماتتلام في حب الأبطال
 سحابته تسقي ولا اهنا مناعة
 الهرج منسي والمراجل بالأفعال
 لاهب هيفي علينا اتباعه
 يبسم نغر حرمة ليا قال ثم طال
 يستاهل التكريم راع الوداعة
 ابن عقيل اللي على الخير همّال
 (ليست مجرد) اعتزاز وبراعة
 لكنها يمنالك ساقتك للحال
 نهجك صحيح وشايفين التماعه
 يبرق سناه وكلمة الحق تنقال
 والأدمي منا بقدر استطاعه
 يبذل ويلقى الخير في يوم الأهوال
 ويارب ثبتنا على خير طاعة
 أنت الكريم وباب عفوك لنا وصال
 جبت الجهد والفكر عنده قناعة
 ما يضر السرجوف حسنات الأعمال
 كلمة وأدوئنها برفق وسناعة
 ياللّه عساها ماتعذرب وتحتال
 تمت وقدا مي شيوخ الجماعة
 واكبر فخر واللّه في حضرة الآل



صورة للمسجد الجامع بحرمة بعد تجديده



نماذج من العطاء والوفاء

الشيخ: عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي
رئيس مجلس إدارة صندوق الأسرة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

عندما تتمثل الأخلاق الفاضلة، والقيم النبيلة، التي حث عليها ديننا، في نماذج بشرية يراها الناس، ويلمسون آثارها في واقع حياتهم، وبيئتهم القريبة، فإن ذلك يؤثر فيهم ويربيهم أكثر مما يفعل أي منهج تربوي نظري، يقرؤونه أو يسمعون، حيث يتربى الناس هنا بالأفعال لا بالأقوال.. ومن فضل الله على مجتمعنا أن وجدت فيه مثل هذه النماذج والقداوات..

وقد أحسن أهلنا في حرمة بتكريم أحد رموز العمل الخيري ورواده، في المملكة، ولا نذكر على الله أحداً، وهو سعادة الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن بن ناصر العقيل، رجل الأعمال المعروف، ورئيس مجلس إدارة مكتبة جريز، وابن مدينة حرمة البار، حيث كرمه الأهالي في حفل المدينة لعيد الفطر المبارك لعام ١٤٣١هـ، عرفانا منهم بمآثره الطيبة، وأعماله الخيرية، وبذله في سبل الخير، وإعانة المحتاجين، وعمارة المساجد، وترميمها، فهو رجل عرف بحسن السمات، وطيب الأخلاق والتعامل، والتواضع، وحب فعل الخير، والإحسان للناس، ودعم المشاريع، والجمعيات، والمستودعات الخيرية، في مملكتنا الغالية، بصفة عامة، وفي محافظة المجمعة، ومراكزها بصفة خاصة، فجزاه الله على ما قدم ويقدم خير الجزاء، وبارك له في عمره، وعمله الصالح، وصحته وأهله وذريته وماله ووقته، وجعل ذلك كله في ميزان حسناته ووالديه. وقد ألقى سعادته كلمة موجزة، بهذه المناسبة، يسعدنا أن ننشرها لما فيها من مضامين وإشارات مهمة، تعكس رؤيته، وجوانب مشرفة من شخصيته:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكل عام وأنتم بألف خير.

في البداية أتقدم بالشكر لكم جميعاً على هذا التكريم، رغم أنني لم أجد له مبرراً، غير طيب أخلاقكم وحسن وفائكم، أما ما تقدمه فهو واجب علينا، وأقل وفاء نستطيع القيام به.

إخواني: إنني أكون سعيداً عندما أجد فرصة لتقديم أي خدمة لأهل هذه المنطقة بشكل عام، ومدينة حرمة بشكل خاص، فهي مدينة يسري حبها في عروقتنا.

إخواني إن كل خدمة قدمتها، لم تأت إلا بتوفيق من الله، ثم بتعاون الجميع من أمثالك، فقد علمتني الحياة أن التعاون والتكاتف والمحبة والتراحم هي مفتاح لسعادة المجتمع، وأن اجتماع الكلمة طريق إلى النجاح دائماً، وأن التسامح، ولين الحديث، وصدق النوايا، أفضل ما يتجمل به الإنسان.

إخواني:

لقد كان لي الشرف، والحظ الطيب، بمرافقة والدي، رحمه الله، منذ صغري، وكنت أجلس معه ومع أصدقائه، وأرى كيف يتعامل مع أقربائه، وأبناء مدينته، فزرع في نفسي حب المساعدة للقريب والبعيد، وتعلمت من والدي أن أفضل حب في الحياة هو مساعدة المحتاج، فكانت سيرته ماثلة أمامي دائماً، وكان مثلاً لي في البذل والعطاء؛ لذا إخواني أرى أن التكريم في هذا اليوم تكريم لوالدي، وليس لي، فأنا أثر من آثاره، وبصمة من بصماته، فرحمه الله رحمة واسعة، وجمعنا به في جناته.

أكرر الشكر لكم، ويسعدني دائماً، أنا وإخوتي، تقديم ما نستطيع لمدينتنا الغالية. ختاماً، أتمنى من الله العلي القدير أن تكون أعمالنا خالصة لوجهه الكريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أثر التربية على حضور الاجتماعات الأسرية

أنس بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن
أستراليا - ولاية كوينزلاند - برزبن

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام
على النبي المصطفى، أما بعد:

وكانت تُحرص أخواتي المتزوجات على عدم التفريط فيه.

كنت أستعد لهذا الاجتماع، وأفرح به، لأنني أقابل الأعمام، وأبناءهم، في الاجتماع، فالبعض منهم لا ألتقي بهم إلا في الاجتماع السنوي.

وكم يحزنني عدم تمكني من حضور الاجتماع الماضي، واجتماع هذا العام، بسبب وجودي خارج الوطن، لإكمال الدراسات العليا، لكن هذا الغياب، لم يمنعني من متابعة أخباره، عن طريق والدي، حفظه الله، وسؤاله عن الاجتماع، وعن أبناء العمومة.

وكما منعني هذه الغربة من المشاركة في الاجتماع السنوي، فقد منعني من حضور أفراح عائلتي حينما تزوجت أختي، وكذلك أخي، ولذا فقد حزنت حزناً شديداً لعدم مشاركة أسرتي الكبيرة، وأسرتي الصغيرة الأفراح، والوقوف بجانبهم، وبجانب والدي وإخوتي في يوم الفرح، لكن ذلك -ياذن الله- لن يمنعني من الدعاء للجميع بظهر الغيب، ولا أنسى لحظة الاتصال بالوالدي، ومباركتي له، وصوته الذي تأثر كثيراً، بعد ما سمع مباركتي له، حيث لم نستطع إكمال المكالمة.

أسأل الله العظيم أن يرزني إلى وطني سالماً

غانماً..

اعتدت منذ صغري حضور الاجتماع العائلي السنوي مع والدي، أطال الله في عمره على طاعته. كنا نعد العدة لهذا الاجتماع، الذي كان يقام في مدينة حرمه، في "القرى"، مزرعة العم عثمان، رحمه الله.

لقد كان حضور الاجتماع من الأولويات، عند والدي، حفظه الله، ولا أذكر أنني قد تخلفت عن حضور الاجتماع، منذ صغري.

ولما كبرنا، كنا نفرغ هذا اليوم للاجتماع، وإذا تعارض مع موعد آخر، فيتم تأجيل أو تقديم الموعد الآخر، فثمرة ذلك الحرص جعلتنا لا نفرط في هذا الاجتماع أبداً، منذ أن كنا صغاراً.

ولا أنسى حرص الوالدة، حفظها الله، وأطال الله في عمرها على طاعته، أيضاً على تجهيزنا، ونحن صغار، للذهاب مع الوالد لهذا الاجتماع، وتذكيرنا بصلة الرحم، وكانت تقول دائماً: "صلة الرحم وصل وطول في العمر"، ولما نقل الاجتماع إلى الرياض، وخصص مكان لاجتماع النساء، إضافة لاجتماع الرجال، لم تقرط الوالدة في الحضور،

الحياة بالقرآن الكريم

سلطانة بنت ناصر آل عبد الجبار (أم يوسف بن عبد العزيز بن عبد المحسن)

ولنتذكر عندما نقول في أذكارنا كل صباح ومساءً: (رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد، صلى الله عليه وسلم، نبياً ورسولاً)، مقتضيات هذا القول، فنطبقه في حياتنا !
جعلنا الله ممن يستمع القول ويتبع أحسنه، و أن يجعل القرآن هادينا في الدنيا، ونوراً لنا في القبور، وشفيعنا في الآخرة، وقائداً إلى الجنة، و الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله، وصحبه، ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ما أحوجنا إلى تفعيل القرآن الكريم في حياتنا، وجعله منهاجاً نسير عليه في كل أمورنا قولاً وعملاً، وليس قولاً فقط، فالقرآن الكريم أنزل ليكون منهاجاً للحياة، ولو نظرنا بتفكر وتأمل في كتاب الله، عز وجل، لوجدنا أن جميع الآيات التي تتحدث عن القرآن الكريم تأمرنا بالتدبر والعمل، قبل القراءة والحفظ، كقوله تعالى: (أفلا يتدبرون القرآن)، وقوله تعالى: (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته)، وبرغم أهمية حفظ القرآن الكريم وعظم شأنه، إلا أن التدبر والتطبيق والعمل مقدم على الحفظ، وعندما سئلت عائشة، رضي الله عنها، عن خلق الرسول، صلى الله عليه وسلم، فماذا قالت ؟ قالت (كان خلقه القرآن)، والصحابة، رضوان الله عليهم أجمعين كان كل منهم قرآنًا يمشي على الأرض، وفي زمننا هذا ربما كثر القراء، والحفاظ، والمصاحف، والحلقات، ودور القرآن الكريم، ولكن أين التدبر والتطبيق ؟؟

قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ».

ومن هنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم، الذي تمثل القرآن الكريم في خلقه وفي جميع جوانب شخصيته، وترجمه عملياً في سيرته العطرة هو قدوتنا، وهو النموذج الذي يجب أن نتقدي به، ونلتزم بأقواله وأفعاله وأوامره ونواهيه، فهو المعصوم، صلى الله عليه وسلم، فلا نجعل أحداً من الناس، غيره، قدوة لنا، فالكل خطاء، والبشر قد يخطئون ويزلون، فلا نقول فلان ملتزم، ويفعل كذا وكذا، فيكون فعله عندنا حلالاً لأجل ذلك، بل نتبع سيرة نبينا -صلى الله عليه وسلم- قولاً وفعلًا حتى نكون على نور وبصيرة، وهدى في هذه الحياة.



إدمان الإنترنت مرض العصر الجديد

إعداد: أسامة بن إبراهيم بن إبراهيم التركي

المراجعة والتحرير: هيئة تحرير الصلة.

ما هو إدمان الإنترنت ؟

الإدمان هو عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شيء ما.. بصرف النظر عن هذا الشيء، طالما استوفى بقية شروط الإدمان؛ من حاجة إلى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر، حتى يشبع حاجته منه. ويرى البعض الآخر أن إدمان الإنترنت هو حالة من الاستخدام المرضي للإنترنت الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك. وهو ظاهرة قد تكون منتشرة تقريبا لدى جميع المجتمعات في العالم، بسبب توفر أجهزة الحاسوب والانتشار الواسع للإنترنت.



الملل، والفراغ، والوحدة.

المغريات التي يوفرها الإنترنت للفرد حسب ميوله ورغباته.

إذا فإدمان الإنترنت بصورة عامة عبارة عن دمج ما بين عدة عوامل نفسية، بدنية واجتماعية.

لماذا يسبب الإنترنت الإدمان؟

هناك ثلاثة أسباب رئيسية تؤدي إلى إدمان الإنترنت: السرية: إن الإمكانية التي يوفرها الإنترنت في الحصول على المعلومات، طرح الأسئلة، والتعرف على الأشخاص، دون الحاجة إلى تعريف الإنسان بنفسه بالتفاصيل الحقيقية، توفر شعوراً لطيفاً بالسيطرة. إلى جانب ذلك، فإن القدرة على الظهور في كل يوم بشكل آخر، حسب اختيارنا، تُعد تحقيقاً لحلم جامع بالنسبة للكثير من الناس.

الراحة: الإنترنت وسيلة مريحة للغاية، وهو يوجد عادة في البيت أو العمل، ولا يتطلب الخروج من البيت، السفر، أو استعمال المبررات من أجل استعماله. هذا التيسير يوفر حضوراً عالياً وسهولة فيما يتعلق بتحصيل المعلومات، التي لم نكن لنقدر على تحصيلها بدون الإنترنت.

الهروب : مثل الكتاب الجيد أو الفيلم المثير، فإن الإنترنت يوفر الهروب من الواقع إلى واقع بديل؛ ومن الممكن للإنسان الانطوائي أن يجد لنفسه أصدقاء، ويستطيع كل إنسان أن يتبنى لنفسه هوية مختلفة، وأن يحصل من خلالها على كل ما ينقصه في الواقع اليومي، والحقيقي.

أعراض الإدمان :

«هناك مجموعة من الأعراض، التي تظهر على الشخص مدمن الإنترنت. يقول الدكتور الفرنسي «جون شارل نابيي»، صاحب كتاب «إدمان الإنترنت في ٦٠ سؤالاً، «إن هناك علامات تبين أن المريض فقد السيطرة على وتيرة استهلاكه للإنترنت، وفقد السيطرة يجعله تدريجياً غير قادر على تدبير وتنظيم حياته الخاصة، والاجتماعية، بطريقة سليمة. ومن أكثر هذه العلامات انتشاراً، التي يسهل رصدها من قبل المصابين أنفسهم، أو من قبل المحيطين بهم، الجلوس لفترات طويلة أمام الحاسوب، الكذب بخصوص الهدف من استعمال الإنترنت، أو نوعية النشاط الذي تُستخدم فيه، إهمال العلاقة بالأصدقاء وبالعائلة، وتخصيص وقت للجلوس أمام الإنترنت، أكثر من الوقت المخصص لقضائه مع الأصدقاء والأسرة، التغير السريع في المزاج ، بحسب توفر خدمة الإنترنت من

تم إطلاق مصطلح «إدمان الإنترنت» لأول مرة خلال الاجتماع السنوي للجمعية الأميركية لعلم النفس، بتورونتو، عام ١٩٩٦، وقد قدمت فيه المتخصصة الأميركية «كيمبرلي يانغ» مداخلة بعنوان «إدمان الإنترنت: ظهور خلل صحي جديد». وبوضعها عدداً من مستخدمي الإنترنت تحت الملاحظة، والدراسة، توصلت هذه الباحثة إلى الآتي: «إذا كان تفكيرك منشغلاً كثيراً بالإنترنت، وتفكر في آخر مرة دخلت فيها إلى الشبكة، ومتى ستكون المرة المقبلة، وإذا كنت تشعر بأنك لا «تشبع» من الجلوس أمام النت، وإذا كنت قد حاولت مرات كثيرة قبل اليوم أن تقلل من استخدامك النت وفشلت، وإذا كنت تجلس أمام الحاسوب أكثر من الوقت الذي خططت له، وإذا كنت يوماً ما قد عرضت علاقتك بصديق، أو قريب، أو عرضت عملك للخطر، أو المشكلات بسبب الإنترنت، وإذا كنت تلجأ إلى الإنترنت للهروب من مشكلات الحياة اليومية، أو من الأحاسيس السلبية، مثل الملل أو القلق أو الوحدة، فإنك بالتأكيد وصلت درجة إدمان الإنترنت».

وهذا المرض يلقي الاهتمام مع القلق، لدى المختصين عامة، وعلماء النفس خاصة؛ ما أدى بهم إلى افتتاح عيادات متخصصة لمدمني الإنترنت، لكن قد يبدو مثيراً أن بعض تلك العيادات هي إنترنتية أيضاً، وتذكر بعض المصادر أن «ماريسا» أول من فتح عيادة لعلاج إدمان الإنترنت، في مستشفى ماكلين، التابع لجامعة هارفارد سنة ١٩٩٦م.

أسباب الإدمان ؟

وترجع ظاهرة الإدمان على الإنترنت لعدة أسباب منها:

عدم القدرة على التعامل مع الضغوط الحياتية اليومية.

عدم القدرة على مواجهة المشكلات.

عدم القدرة على شغل الفراغ بهوايات متنوعة.

عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل والانطواء.

الشعور بالخواء الروحي والوحدة.

الهروب من الواقع، وما يحيط به من أعراف وتقاليده وقيم.

تجنب مواجهة الآخرين وجهاً لوجه، سواء كان الآخر الأسرة أو الزوجة.

المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب، القلق، اضطرابات النوم ...

افتقاد الحب والبحث عنه من خلال الإنترنت.

عدمه».

من هم أكثر الناس قابلية لإدمان الإنترنت؟

من خلال التأمل في واقع الإنترنت، وواقع إدمان الإنترنت نلاحظ أن الجميع عرضة للوقوع في الإدمان، وإن كان الخطر أكبر على الفئات العمرية الأصغر، سواء من حيث القابلية للإدمان، أو من حيث أثر الإدمان على شخصية المدمن؛ فمن ناحية القابلية للإدمان، فإن وجود وقت فراغ لدى الفئات الأصغر سناً، نتيجة البقاء في المنزل لمدة أطول، وقلة الأعمال والارتباطات الخارجية، ومحدودية الحرية في الخروج من المنزل، أو الانشغال بأنشطة أخرى خارجه، قد يعرض هذه الفئة للإنترنت لفترة أطول من غيرها، وهو ما قد يتحول، مع مرور الزمن، إلى حالة من الإدمان.

أما من حيث أثر هذا الإدمان، فهو أخطر على الفئات العمرية الأصغر، بحكم أن شخصية الطفل أو الشاب لم تتشكل بعد، ومن ثم فهي عرضة للتأثر بقيم وأخلاق وأفكار وعقائد مجتمعه الافتراضي على الإنترنت، وربما يتأثر الشاب بهذا المجتمع أكثر من تأثره بمجتمعه المحيط به في منزله، أو مجتمعه الحقيقي.

مواصفات مدمن الإنترنت :

شخص ذو طبيعة انغزالية.
شخص خجول غالباً.

عديم الثقة في نفسه، ويعتمد على الغير في كثير من شئونه، وقد يعود ذلك لافتقاده بعض المهارات والقدرات والخبرات الحياتية الضرورية.
حساس وعاطفي وانفعالي.

ينسحب من المواقف الاجتماعية، أو يكون حضوره هامشياً، من باب المجاملة الاجتماعية لا أكثر، فهو يتحين فرصة الانسحاب لمجتمعه الخاص الافتراضي متى ما واثته الفرصة لذلك.

ما هي آثار الإدمان السلبية؟

لا شك، أن إدمان للإنترنت، أنتج للشباب المدمن عليه مشاكل عديدة، ظهرت وتفاقت بسرعة، وأضحت تغطي جميع المجالات التي يتحرك في محيطها الشباب، ومنها:

- ١- مشاكل صحية.
- ٢- مشاكل نفسية.
- ٣- مشاكل اجتماعية.
- ٤- مشاكل علمية وتعليمية .
- ٥- مشاكل عملية ووظيفية.

أولاً، من المشاكل الصحية،

- ١- الآرق واضطراب النوم.
 - ٢- آلام الظهر والرقبة، وانحناء في العمود الفقري.
 - ٣- الإرهاق البصري، وقصر النظر، وجفاف العين.
- فمن شأن "الإدمان" أن يحدث آثاراً صحية سلبية متعددة؛ إذ تشير بعض الدراسات إلى أن حالات الإجهاد البصري تزيد بنسبة ٥٥٪ لدى مستخدمي الكمبيوتر؛ كما أن الإشارات الضوئية الصادرة من شاشات الكمبيوتر تعمل على زيادة الشحنات الكهربائية في الدماغ، الأمر الذي يتطلب أخذ فترات متقطعة للراحة، فضلاً عن استخدام الشاشة الواقية، والنظارة الطبية العاكسة للأشعة المنبعثة من جهاز الكمبيوتر.

ومن الآثار السلبية أيضاً: أن الجلوس الطويل أمام الكمبيوتر يؤدي إلى عدم قدرة المستخدم على الحركة بشكل طبيعي، وعدم انتظام نسبة المعادن والماء في الجسم، ونقص وزن ونسبة الكالسيوم في العظام، والمعاناة من آلام الرقبة، وفي أسفل الظهر، واختلال النسب الطبيعية للكوليسترول والدهون بالدم، و السمنة وزيادة الوزن.

ثانياً، من المشاكل النفسية،

يشير بعض الأطباء إلى بعض المشكلات النفسية؛ التي اقترنت باستخدام الكمبيوتر، مثل «انطوائية الكمبيوتر»؛ التي تصيب المدمنين، الذين يرغبون في الهروب من واقعهم، وكذلك الذين يتوحدون مع الجهاز، والإنترنت، ويستعوضون به عن الأنشطة الاجتماعية الأخرى؛ ما يؤدي إلى انخفاض مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين، والشعور بالعزلة، وقد يؤدي الانقطاع الطويل عن المجتمع إلى الاكتئاب والقلق وتقلب المزاج.

ثالثاً، المشاكل الاجتماعية،

المدمن على الإنترنت لا يدمر حياته فحسب، وإنما يمتد تأثير إدمانه ليشمل جميع المحيطين به، فيؤدي إلى: التقتير بواجبات الأهل، وخصوصاً الوالدين، حيث يقضي المدمن أوقاتاً أقل مع أسرته.
كما يهمل المدمن واجباته الأسرية والمنزلية؛ مما يؤدي إلى إثارة أفراد الأسرة عليه.

فقدان الحس الاجتماعي؛ حيث يقل تفاعله مع المجتمع، فتجده فردياً في جلساته وقراراته، انغزالياً في هواياته وآماله وآلامه، لا يزور أقاربه، ولا يتعاطف مع جيرانه، ولا يتفاعل مع مشاكل مجتمعه، ولا يبحث عن حلول إيجابية لها.

رابعاً: من المشاكل التعليمية:

علاقات مهمة في حياته، أو فرص دراسية، أو وظيفية، بسبب الاستخدام المفرط للإنترنت. استخدام الإنترنت كوسيلة للهروب من المشكلات، أو عند الإحساس بالحيرة والعجز أمام المشكلات، أو عند الشعور بالذنب، أو القلق أو الاكتئاب. الإحساس بالعجز عن خفض ساعات استخدام الإنترنت، إلى الحدود المقبولة، والقلق والتوتر عند محاولة تخفيض وقت الاستخدام، وبذلك تتأكد أنك مدمن بلا ريب.

ترقب دائم لفترة استخدام القادرة للإنترنت، عندما يكون بعيداً عنها. فقدان الإحساس بالوقت عندما يكون المدمن متصلاً بالإنترنت.

إهمال الواجبات الاجتماعية، والأسرية والوظيفية، بسبب استخدام الإنترنت.

استمرار استعمال الإنترنت على الرغم من حدوث بعض المشكلات، كالتخلف الدراسي، التأخر والغياب عن العمل، فقدان العلاقات الاجتماعية، المشكلات الأسرية. الرغبة بفتح البريد الإلكتروني، أو رؤية قائمة المتصلين في المستنجر، أو الدخول على صفحتك في الشبكات الاجتماعية، عند الاستيقاظ المفاجئ من النوم.

الانهمك الكامل في أنشطة الشبكة العنكبوتية الواسعة، فضلاً عن الإحساس بالضجر والقلق عند التوقف لساعات أو أيام عن استخدام الإنترنت، والميل إلى الانطواء، حيث يقضى المدمن ساعات طويلة أمام الإنترنت، وخصوصاً في التواصل مع أصدقائه الوهميين على النت، حيث إنه لا يستطيع، أو لا يفضل، تكوين صداقات في العالم الحقيقي. إذا كانت لديك هذه الأعراض، أو معظمها، فتأكد أنك مدمن على الإنترنت، لكن إذا أردت التأكد بصورة مؤكدة فعليك إجراء هذا الاختبار حول إدمان الإنترنت.

اختبار إدمان الإنترنت :

هذا الاختبار يقيس مدى إدمان الإنترنت، و يتكون من ٢٠ فقرة، وكل فقرة تتضمن خمسة خيارات، ولقياس مدى إدمان الإنترنت يطلب من الشخص الإجابة على الفقرات، وجمع الدرجات المحددة لكل اختيار بين قوسين (١ من ٥)، وبناء على المجموع النهائي للدرجات، يتم تصنيف الحالة إلى ثلاثة مستويات: متدن، متوسط و حاد لإدمان الإنترنت.

١- غياب المدمنين عن حصصهم المقررة بالمدارس، أو محاضراتهم المهمة في الجامعات، والمعاهد العلمية. ٢- تدني المستوى التحصيلي، وانخفاض معدل الاستفادة من العملية التعليمية؛ نظراً لانشغاله الدائم بالإنترنت، وعدم تركيزه في مواد الدراسة ومناهجها. ٣- يؤدي إلى التوقف عن ممارسة الهوايات والأنشطة العلمية الأخرى، كالذهاب إلى المكتبات، والقراءة في الكتب، والمراجع والمصادر العلمية. ٤- ضعف طموحه العلمي والتعليمي، فنجد زاهداً في إكمال مشوار الدراسات العليا، وليست لديه رغبة في الترقى العلمي والتعليمي، أو الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.

خامساً: من المشاكل العملية والوظيفية:

١- التأخر عن العمل الصباحي، وكثرة الاعتذار عن عدم القيام بالأعمال. ٢- إهمال واجبات ومواعيد العمل، والتفريط في المسؤوليات الوظيفية، ما يؤدي إلى ضعف إنتاجية الموظف. ٣- إهدار فرص الترقية، وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي، له ولأسرته.

هل أنت مدمن إنترنت ؟

إذا أردت أن تعرف هل أنت مدمن إنترنت أم لا؟ فبالطبع يجب عليك معرفة الأعراض التي تظهر عليك بعد الإدمان، و أعتقد أن من أعراض الإدمان ما يلي: زيادة عدد الساعات أمام الإنترنت بشكل مطرد يفوق الفترات التي حددها الفرد لنفسه، وهذه بداية إدمان الإنترنت .

التوتر و القلق الشديدين في حالة وجود أي عائق للاتصال بالإنترنت، وقد يصل إلى حد الاكتئاب، إذا ما طالت فترة الابتعاد عن الدخول، وفي المقابل الإحساس بسعادة بالغة، وراحة نفسية، حين يرجع إلى استخدامه، وهذه قد تكون ذروة إدمان الإنترنت.

المبالغة في الحديث عن شبكة الإنترنت في الحياة اليومية، وهذا بالطبع يمكن أن يحدث لشخص ليس مصاباً بإدمان الإنترنت .

قضاء وقت طويل في أنشطة متعلقة بالإنترنت: مثل تنزيل برامج، وبحث عن مواقع مختلفة، وغير ذلك. قد يتعرض مدمن الإنترنت لخطر خسارة عمله، أو

مقياس إدمان الإنترنت

يتم تطبيق المقياس كالتالي:

١- الإجابة على فقرات المقياس بما يتناسب مع واقع استخدامك للإنترنت بدقة وموضوعية.

٢- جمع الأرقام التي بين قوسين تحت كل إجابة مناسبة تم اختيارها.

٣- الاطلاع على تصنيف المجموع النهائي الذي حصل عليه في الصفحة التالية لتعرف مدى إدمانك للإنترنت.

١- كم مرة استخدمت الإنترنت لفترة أطول من ما كنت تريد؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

٢- كم مرة أهملت واجباتك المنزلية لتقضي فترة أطول على الإنترنت؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

٣- كم مرة فضلت الإنترنت على علاقاتك الأسرية والعاطفية؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

٤- كم مرة كونت علاقات صداقة من خلال الإنترنت؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

٥- كم مرة تضايق الآخرون بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه على الإنترنت؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

٦- كم مرة تأثرت نتيجتك في المدرسة بسبب الوقت الذي تمضيه على الإنترنت؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

٧- كم مرة تتفحص البريد الإلكتروني قبل أي شيء آخر؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

٨- كم مرة تأثر عملك أو إنتاجيتك بسبب الإنترنت؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

٩- كم مرة دافعت عن نفسك أو تحفظت إذا سألَكَ أحد ماذا تفعل بالإنترنت؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

١٠- كم مرة تجاهلت متابع الحياة اليومية، بمقابل الاستمتاع بالإنترنت؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

١١- كم مرة وجدت نفسك متلهفاً للذهاب للإنترنت؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

١٢- كم مرة خشيت أن تكون الحياة بدون الإنترنت مملة، فارغة، وغير ممتعة؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

١٣- كم مرة تشاجرت، أو صرخت، أو انزعجت لأن أحدهم شوش عليك بينما كنت تستخدم الإنترنت؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

١٤- كم مرة تأخرت للخلود للنوم، أو ضحيت بنومك، بسبب استخدامك للإنترنت؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

١٥- كم مرة شعرت بأن بالك مشغول بالإنترنت في الأوقات التي لا تستخدم فيها النت؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

١٦- كم مرة وجدت نفسك تقول "دقائق قليلة أخرى سأمضيها" خلال استخدامك للإنترنت؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

١٧- كم مرة حاولت تقليل الوقت الذي تمضيه على النت، و فشلت بذلك؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

١٨- كم مرة حاولت إخفاء كم من الوقت الذي تمضيه على النت؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

١٩- كم مرة فضلت إمضاء وقتك على النت، على الذهاب إلى الخارج مع الآخرين؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------

٢٠- كم مرة شعرت بالاكئاب، التوتر، أو مزاج عكر خارج أوقات استخدام النت، بسبب بعدك عن النت أو انقطاعها، و سرعان ما تتلاشي هذه الأعراض عند البدء بالتصفح؟

نادراً (١)	أحياناً (٢)	من فترة لأخرى (٣)	باستمرار (٤)	دائماً (٥)
------------	-------------	-------------------	--------------	------------



لنقل إنك اخترت رقم ٥ ، للسؤال رقم ١٤ ، الذي يتعلق باستخدام الإنترنت إلى وقت متأخر من الليل، هذا يعني أنك عانيت كثيرا من صعوبة استيقاظك مبكرا للذهاب للعمل، أو المدرسة، أو اضطررت للنوم هناك!

إدمان الإنترنت درجات :

لا يشترط، حتى يكون الإنسان مدمنا للإنترنت، أن يقضى مثلا عشر ساعات يوميا في التصفح، أو أن تكون جميع الأعراض منطبقة عليه، أو أن جميع المشاكل الناتجة عن الإدمان قد حدثت له، فالإدمان، في أي مجال، درجات متعددة، وقد يكون الإنسان في المرحلة الأولية المنخفضة من الإدمان، ولكن حالته قد تتطور مع الزمن، إذا لم يتخذ الإجراءات الوقائية المناسبة، قبل أن يصل إلى قمة الإدمان، وهي المرحلة التي تظهر فيها أعراض الإدمان ومشاكله، والتي يكون علاجها صعبا وشاقا.

علاج إدمان الإنترنت؟

في محاول لمعرفة وجهات نظر شريحة من مجتمعنا حول علاج مشكلة الإدمان طرحت السؤال التالي على قرابة (٣٠٠) شخص ، من خلال الجوال:

فضلا من وجهة نظرك ما أهم ٣ وسائل لعلاج إدمان الإنترنت؟

فكانت الإجابات متنوعة، منها ما وصل حد الغلو والإفراط، ومنها الطريف مثل: (العلاج للأشخاص الذين لم يدخلوا عالم النت، سرعة مراجعة مستشفى الأمل لعلاج الإدمان، قطع اليدين، كسر اللابتوب أو المودم على الرأس)!!

بعد الحصول على المجموع النهائي للإجابات على المقياس فإنه كلما كانت نتيجتك عالية كلما ارتفع مستوى الإدمان لديك، وزادت المتاعب التي نتجت عن استخدامك للإنترنت.

وهذا مقياس يساعد على قياس معدل الإدمان:

(٢٠ - ٤٩) نقطة: أنت مستخدم عادي للإنترنت، فأنت تصفح الإنترنت في بعض الأحيان، فترات طويلة، لكنك المسيطر على المعدل المقبول لاستخدام الإنترنت، أي أنك لست مدمن إنترنت، ولم تصاب بإدمان الإنترنت بعد، فاحذر.

(٥٠ - ٧٩) نقطة: أنت تعاني من متاعب أو مصاعب بسبب الإنترنت، ويجب أن تولفت لتأثير ذلك على مجريات حياتك، أو بمعنى آخر احذر فقد اقتربت من إدمان الإنترنت، وعليك النظر إلى الوقاية من ذلك، حتى لا تصاب بإدمان الإنترنت في يوم من الأيام.

(٨٠ - ١٠٠) نقطة: استخدامك للإنترنت يسبب لك مصاعب حقيقية في حياتك اليومية. يجب أن تعيد تقييمك لمخاطر ذلك على حياتك، أو بمعنى آخر، أنت مدمن إنترنت، فعليك المسارعة للعلاج، واتخاذ خطوات عملية لحل مشكلتك.

وبعد أن حددت الاختيار الذي ينطبق عليك من الأسئلة السابقة، انظر مرة أخرى للإجابات التي تراوحت بين ٤ و ٥ ، هذه هي المشكلة الرئيسية لديك؟ على سبيل المثال، إذا كانت إجابتك ٤ للسؤال الثاني، الذي يتعلق بإهمالك لواجباتك المنزلية، فسوف تستوعب لماذا تخلو التلاجة من المأكولات، أولم يوجد عدد من الخدمات المنزلية المعطلة، التي تحتاج إلى إصلاح.

وكانت الإجابات على النحو التالي :

العدد	العلاج
٨٩	وجود بديل مسلي وممتع، والاشتغال بما يفيد دنيا وآخرة، مثل طلب العلم، وحلق القرآن، والرياضة، والقراءة، والسفر، والارتباط بمشاريع علمية، أو تجارية، أو اجتماعية.
٨	جلد كل من يدمن النت، وقطع يديه، وكسر الجهاز على رأسه، وبيع الكمبيوتر، أو فصل الخدمة!
٢	التربية الصالحة.
٤	الرفقة الصالحة.
٣٦	استشعار أهمية الوقت وتنظيمه، وتخصيص وقت للانترنت والالتزام به.
٨	الاكتفاء بجهاز واحد رئيس في البيت، ويكون جهاز مكتبي، في مكان عام.
٩	الاستعانة بالله، والإلحاح عليه بالدعاء.
٤	وضع برنامج في الكمبيوتر لإغلاقه بعد فترة معينة، لتحديد وقت استخدام النت.
٢٠	التوعية بأضرار النت الدينية، والصحية، والفكرية، والعقدية.
٩	تعميق مراقبة الله.
٥	الإرادة القوية.
١٣	التقليل من الدخول بالتدرج، والابتعاد عنه، وزيادة صعوبة الدخول إليه.
٤	عدم السهر.
٥	إيجاد جو أسري مناسب، وتقليل المشاكل.
١٠	تحديد الهدف من الحياة، ورفع مستوى الاهتمامات.
٣	الزواج، وتعدد الزوجات.
١	المواظبة على صلاة الجماعة.
٤٣	الاشتراك في المواقع الهادفة الجادة، وصقل المواهب.
٣	تقليل زيارة المواقع الاجتماعية.
٤	الاقتناع بأن الإدمان مشكلة.
١	لا يوجد علاج.

وبطبيعة الحال فإن بعض الاقتراحات، والحلول السابقة يمكن

أن تعالج ظاهرة الإدمان، أو تحد منها على الأقل، ولكن بعضها مبالغ فيها، أو طريفة، ولا يمكن تطبيقها، أما الحلول التي يقترحها المتخصصون لعلاج الإدمان فهي كثيرة، منها:

١- أن يعي المصاب أنه يعاني من الإدمان، ليبدأ مرحلة العلاج.

٢- أن تكون لدى المصاب الرغبة الأكيدة، والعزم الجازم في العلاج، والصبر على مرارة الدواء.

٣- أن يعرض نفسه على شخص يثق في علمه وأمانته، ويقبل أن ينفذ ما يطلبه منه، ويستجيب لتعليماته في هذا الخصوص.

٤- عمل العكس: فإذا اعتاد المريض استخدام الإنترنت طيلة أيام الأسبوع، نطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في يوم الإجازة الأسبوعية فقط، وإذا كان يفتح البريد الإلكتروني كأول عمل يقوم به حين يستيقظ من النوم، نطلب منه أن ينتظر حتى يفطر، ويشاهد أخبار الصباح، وإذا كان المريض يستخدم الكمبيوتر في غرفة النوم، نطلب منه أن يضعه في غرفة المعيشة ... وهكذا.

٥ - إيجاد موانع خارجية: نطلب من المريض ضبط منبه قبل بداية دخوله الإنترنت: بحيث ينبهه عندما تنتهي الفترة المحددة للصفح، فمثلا لو كان ينوي الدخول على الإنترنت نصف ساعة قبل نزوله للعمل، أو بدء المذاكرة مثلا، فإنه يضبط المنبه على أن ينبهه بعد مرور هذه المدة، حتى لا يندمج في الإنترنت بحيث يتناسى التزاماته.

٦ - تحديد وقت الاستخدام: يطلب من المريض تقليل وتنظيم ساعات استخدامه، بحيث إذا كان -مثلا- يدخل على الإنترنت لمدة ٤٠ ساعة أسبوعياً، نطلب منه التقليل إلى ٢٠ ساعة أسبوعياً، وتنظيم تلك الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع، في ساعات محددة من اليوم، بحيث لا يتعدى الجدول المحدد.

٧ - الامتناع التام: كما ذكرنا فإن إدمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الإنترنت، فإذا كان المريض مدمناً لغرف الحوارات الحية، نطلب منه الامتناع عن تلك الغرف امتناعاً تاماً، في حين نترك له حرية استخدام المجالات الأخرى، الموجودة على الإنترنت، ولو كان مدمناً على ألعاب الشبكة، نطلب منه الامتناع عنها والمشاركة في المنتديات الثقافية .. حتى يشعر بإمكانية الاستغناء عما أدمن عليه.

٨- إعداد بطاقات من أجل التذكير: نطلب من المريض إعداد بطاقات، يكتب عليها خمس من أهم المشاكل الناجمة عن إسرافه في استخدام الإنترنت، كإهماله لأسرته، وتقصيره في أداء عمله مثلاً.. وإخفاقه الدراسي .. ويكتب عليها أيضاً خمس من الفوائد التي ستنتج عن إقلاعه عن إدمانه، مثل إصلاحه لمشاكله الأسرية، وزيادة اهتمامه بعمله، أو تفوقه الدراسي.. ويضع المريض تلك

منع استخدام الإنترنت في الغرف المغلقة، والاهتمام بإمكانية مشاهدة ما يدخل عليه المستخدم، وخصوصا الطفل أو المراهق بصفة مستمرة.

- تنوع الأنشطة التي يمارسها الأطفال، والمراهقون، داخل المنزل وخارجه، وإيجاد وسائل وأنشطة مشوقة تقنعهم بأنها بدائل منافسة، أو أفضل من الإنترنت، وبأن هناك مجالات للاستمتاع وممارسة الهوايات، وقضاء الوقت غير الإنترنت.

الحرص على قضاء وقت عائلي ممتع، والعمل على حل المشكلات العاطفية، أو المرتبطة بالعلاقات الأسرية، التي قد تنشأ في البيت أو خارجه، من خلال التعبير عن المشاعر والاختلافات واحترامها، ومواجهتها، حتى لا يصبح الإنترنت، وغيره من السلوكيات الإدمانية، مسلكا للهروب من المشكلات.

جعل الأسرة مكانا خاليا من الإساءات بأنواعها المختلفة، حيث إن الإساءات، والجروح العاطفية والنفسية، والتربية غير السليمة، تؤدي إلى مشكلات في الشخصية، وربما تجعلها مهياة للإدمان فيما بعد.

من خلال ما سبق من توصيف للمشكلة، وتحديد لمظاهرها وأسبابها، إضافة للاختبار المقدم، يمكن للإنسان أن يكتشف ما إذا كان - أو من حوله - يعانون من الإدمان على استخدام الإنترنت، أم لا، فإن لم يكن كذلك فليحمد الله على نعمته، وليبدأ في الوقاية والحذر، وإذا ما كان في طريقه إلى إدمان الإنترنت، فليبدأ فوراً، وحالا في تقليل استخدامه لها، واستعمال خطوات الوقاية أيضاً، أما إن كان من مدمني الإنترنت فليتبّع خطوات العلاج، قبل أن يفقد السيطرة على نفسه، وإن لم يستطع العلاج ذاتياً، فأنصح به بالذهاب لأقرب طبيب نفسي، وفي أقرب وقت ممكن.

المراجع والمصادر:

- ويكيبيديا الموسوعة الحرة (إدمان الإنترنت)
 إسلام أون لاين نت ، مقياس إدمان الإنترنت: www.islamonline.net
 «إدمان الإنترنت» وآثاره الجسدية والنفسية جريدة الشرق الأوسط
www.aawast.com
 إدمان الإنترنت: مرض العصر الجديد، إعداد: سناء ثابت:
www.balagh.com
 موقع حلول للإستشارات النفسية والسلوكية (إدمان الانترنت):
www.holol.net
 الإدمان على الانترنت، مجلة العلوم الاجتماعية: www.swmsa.net
 مقياس إدمان الإنترنت، جامعة أم القرى: www.uqu.edu.sa
 المقياس النفسي لإدمان الانترنت منتديات الإسلام اليوم:
muntada.islamtoday.net

البطاقات في جيبه، أو يلصقتها على شاشة الجهاز، أو يكتبها في برامج المذكرات على حاسبه الشخصي، بحيث تظهر كل فترة محددة، لتذكره بالمشاكل الناتجة عن الإدمان، والمكاسب الناتجة عن التخلص منه، ويمكن أن يقرأها كلما وجد نفسه مندمجاً في استخدام الإنترنت.

٩- إعادة توزيع الوقت: نطلب من المريض أن يفكر في الأنشطة التي كان يقوم بها قبل إدمانه للإنترنت: ليعرف ماذا خسر بإدمانه مثل: قراءة القرآن، والرياضة، وقضاء الوقت مع الأسرة، والقيام بزيارات اجتماعية، أو تفوق دراسي، أو نجاح مالي أو وظيفي .. وهكذا.. ثم نطلب من المريض أن يعاود ممارسة تلك الأنشطة تدريجياً، لعله يتذكر طعم الحياة الحقيقية، وحلاوتها.

ز- الانضمام لمجموعات اهتمام: نطلب من المريض زيادة رقعة حياته الاجتماعية والثقافية الحقيقية، بالانضمام إلى مجموعات اهتمام، كالمكتبات، وحلقات القرآن الكريم، والأندية الثقافية، أو الجمعيات الخيرية، أو الأعمال التطوعية، أو مؤسسات المجتمع المدني المختلفة: ليكون حوله مجموعة من الأصدقاء الحقيقيين، وربما يكون لبعض هذه الأنشطة تقاطع مع الإنترنت، فيجمع بين الفائدة والمتعة والتفعيل الإيجابي للإنترنت.

١٠- المعالجة الأسرية: في بعض الأحيان تحتاج الأسرة بأكملها إلى تلقي علاج أسري، بسبب وقوع الأسرة في الإدمان، أو تسببها فيه نتيجة انشغال الوالدين، أو بعض أفراد الأسرة في أنشطة أخرى، كثرة خروج الأم، أو انشغال الأب بأنشطة خارجية، عملية أو ترويحية كالاستراحات والسفر، وغيرها.. أو نتيجة لوقوعهم في الإدمان، حيث ينتج عن ذلك مشاكل أسرية كثيرة، بحيث يتم مساعدة الأسرة على استعادة وضعها الطبيعي، وتفعيل النقاش والحوار فيما بين أفرادها، وإيجاد أنشطة أسرية تجمع الأسرة بعيداً عن الإنترنت، كالحللات والزيارات الاجتماعية، أو الاجتماع في أوقات محددة يوميا لتناول الطعام، أو القهوة والشاي، أو الانخراط في أعمال أسرية أو منزلية بين البنات أو الأبناء، كالطبخ والتنظيف، أو إنجاز بعض أعمال الأسرة الخارجية، ومن المهم أن تؤمن الأسرة بمدى أهمية دورها في إعانة المدمن: ليقنع عن إدمانه، ووقاية أفرادها الذين لم يدمنوا بعد، وخصوصاً أبناءها الصغار، من الوقوع في الإدمان.

الوقاية :

تحديد أوقات معينة لاستخدام الإنترنت لا يمكن تجاوزها بأي صورة، وهناك برمجيات يمكن أن تسهم في ذلك، مثلما هو موجود في مقاهي الإنترنت، التي تبقي فترة استخدام محددة، كساعة واحدة مثلاً، بحيث لا يستطيع المستخدم الدخول بعدها للإنترنت.

الإنترنت.. من الإدمان إلى الآفاق الأوسع

عثمان بن عبد المحسن بن أحمد التركي

ما أيد هيئة خويلة، قالت: فقلت يا رسول الله امرأة لها زوج يصوم النهار، ويقوم الليل، فهي كمن لا زوج لها، فتركت نفسها وأضاعها. قالت فبعث رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلى عثمان بن مظعون، فجاءه، فقال: يا عثمان أرغبة عن سنتي؟ قال: فقال: لا والله يا رسول الله، ولكن سنتك أطلب، قال: فأني أنام وأصلي، وأصوم وأفطر، وأنكح النساء، فأتق الله يا عثمان، فإن لأهلك عليك حقا، وإن لضيفك عليك حقا، وإن لنفسك عليك حقا، فصم وأفطر وصل ونم..

فبرغم أن عثمان بن مظعون، رضي الله عنه، كان مشغولا بالعبادة كصيام النهار، وقيام الليل، إلا أن الرسول، صلى الله عليه وسلم، نهاه عن فعله، وأمره بالتوازن، وإعطاء كل ذي حق حقه، فكيف بمن هو مشغول بغير ذلك؟

وبالتالي فإن معيار الإدمان مرتبط بنوعية الاستخدام ومدته من جانب، ويمد تأثيره على الأنشطة الأساسية في حياة الإنسان، من جانب آخر، وفي المثال السابق، فإن مدة الخمس ساعات، كمدة استخدام مفيد للإنترنت، ليست مشكلة في حد ذاتها، إذا لم تكن على حساب أي من الواجبات الأساسية، حتى وإن قضاها على الإنترنت، فهي واجبات ومهام مفيدة للفرد والمجتمع، كما يفعل الناس في الحياة الواقعية، خارج إطار الإنترنت، حينما يمضون الساعات الطويلة في هذه الأنشطة.. حيث لا يمكن وصف العالم الذي يعلم، أو الداعية الذي يدعو، بأنه مدمن على الدعوة أو العلم، ولكن لو أمضى الإنسان هذه الساعات في ألعاب الشبكة، أو الدردشة العنيفة، أو استخدام خدمات البلاك بيري غير المفيدة، أو تصفح المواقع غير اللائقة، فالمشكلة هنا هي إدمان، من حيث مدة الاستخدام، وضرر من حيث المحتوى.. أما إن جمع بين هذه السليبيات، وبين كونها على حساب واجباته الأساسية أيضا، فهي ظلمات بعضها فوق بعض.

هذا التحليل يقودنا إلى ملامح الحل، وفي اعتقادي أنه يبدأ بتحديد واجبات الإنسان، التي يجب عليه أن يؤديها أولا، ولا يسمح لأي شيء آخر أن يزاحمها، كالعبادات والواجبات الأسرية أو الوظيفية والاجتماعية، أو الدراسية إن كان طالبا، وبالتالي فإن أدى الإنسان جميع هذه الواجبات، واستخدم الإنترنت، وتلك التقنيات في الوقت الفائض لديه، فالمشكلة أهون بلا شك، وإن حدث العكس، فعندئذ يجب العمل على استخلاص الوقت المطلوب لتلك الواجبات، وحمايته من افتراس الإنترنت، بأي وسيلة ممكنة.. مع مراعاة أن تكون نوعية الاستخدام في الوقت الفائض مفيدة.. أو منوعة على الأقل، بين الفائدة والترفيه البريء، وخالية من الاستخدام السيئ بلا شك، إلا إن كان ممن يؤدي أعماله الواجبة أساسا عبر الإنترنت فهنا يكون الاندماج

إدمان الإنترنت، وتقنيات الاتصالات والإعلام، كالتقنيات الفضائية، والهاتف الجوال، وما يتبعه من خدمات وتقنيات كالآي فون، والبلاك بيري، وما يماثلها من كمبيوترات كفية ولوحية، وأجهزة ذكية، مشكلة حقيقة يعانيها كثير من الأفراد والأسر، وربما المجتمعات.

ولكن التفكير في معالجة هذه المشكلة من خلال المنع أو الحرمان فقط، أو تقليل الاستخدام، قد لا يحقق النتائج المرجوة، فضلا عن أنه يحرمنا من الاستفادة من الجوانب الإيجابية لهذه التقنيات، ولذا فمن الأفضل مناقشة هذه المشكلة في إطار أوسع، وهو قضية التقنية في حياتنا، حيث يعد الإدمان الجانب السلبي في هذه القضية، بينما هناك جوانب إيجابية عديدة لا تخفى لهذه التقنيات.

هذه النظرة الكلية أو الشاملة، يمكن أن تساعدنا في معالجة المشكلة بما يعود على الفرد والمجتمع بعوائد تفوق كثيرا السلبيات المتوقعة؛ ويمكن أن يتم ذلك من خلال الإدمان الإيجابي لهذه التقنيات في حياتنا، وتوظيف إمكاناتها الهائلة في أنشطتنا الحياتية المختلفة التعليمية والتربية والثقافية والاجتماعية، مع الاهتمام بنشر ثقافة وأخلاقيات استخدام هذه التقنيات في المجتمع، حيث إن دخول هذه التقنيات السريع في حياتنا، كمجتمع مهتم للتقنية دون أن يكون منتجا أو مطورا لها، قد أدى إلى عدم نضج ثقافة استخدامها لدينا، وعدم تبلور أخلاقيات هذا الاستخدام في مجتمعنا، فضلا عن عدم إحاطة بعض الآباء والأمهات باستخدامها ابتداءً.

فيما يتعلق بمشكلة الإدمان تحديدا، فإن البحث عن الحلول يحتاج لتحديد المشكلة أولا.. وأعتقد أن المشكلة لها بعدان، أو جانبان؛ الأول يتمثل في مدة استخدام الإنترنت، أو التقنيات، والثاني يتمثل في نوعية الاستخدام.

وأعتقد أن الثاني أخطر من الأول، حيث إن نوعية الاستخدام تحدد المدى المقبول لمدة الاستخدام، ولتضرب بعض الأمثلة للتوضيح، فلو أن الإنسان أمضى 5 ساعات يوميا في قراءة الكتب على الإنترنت، أو التعلم والتعليم، أو الدعوة إلى الله، أو الحوارات الثقافية المفيدة، أو البرمجة، فربما يكون استخدامه، من حيث النوعية، مفيدا، ولكن بشرط ألا تكون هذه الساعات على حساب أداء الواجبات الحياتية الأخرى، كترعاية الأسرة والأولاد، أو كسب الرزق، أو أداء الواجبات الدراسية والاجتماعية، أو بر الوالدين..

فقد ورد في الحديث عن عائشة رضي الله عنها، قالت: دخلت على خويلة بنت حكيم، وكانت عند عثمان بن مظعون، قالت فرأى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بذاة هيئتها فقال لي: يا عائشة

كانت أفلاماً، أو مواقع، أو مدونات أو منتديات، أو محتوى في الشبكات الاجتماعية كالفيس بوك أو تويتر.. أو برمجيات ذات محتوى ثقافي أو غير.. إن هذا التطور سيجعل الفرد قادراً على كسر احتكار الإعلام الجماهيري، كوكالات الأنباء، أو القنوات التلفزيونية، فضلاً عن الإذاعات والصحف.. ومن ثم يمكن له أن يسهم في خدمة مجتمعه وأتمته بشكل كبير، ويجهد يسير مقارنة بما يمكن أن ينجزه بالوسائل التقليدية، عندما كان العالم أو الداعية يقطع آلاف الأميال، في عدة أشهر، لأجل الحصول على معلومة أو تبليغها، وهو ما يمكن إنجازها الآن بضغطة زر، في ثوان معدودة، وهذه فرصة حقيقية، وخصوصاً لمن يعانون الفراغ، كالمقاعدين، أو كبار السن (من الطوائف أن عجوزاً أمريكية، عمرها ١٠٢ سنوات، ورد في الأخبار أن لها صفحة على الفيس بوك، ولها آلاف المعجبين الذين يتواصلون معها بشكل مستمر!)

ومن مجالات استثمار الإنترنت المهمة أيضاً، استثمارها اقتصادياً، من خلال التجارة الإلكترونية، سواء لبيع سلع تقليدية عبر الإنترنت، أو بيع برمجيات وخدمات، كما هو الحال في متجر «أبل ستور» Apple Store، على الإنترنت، الذي يتيح للفرد تحقيق عوائد من خلال بيع برامج خاصة بالآي فون، أو الآي بود، أو الآي باد، وما على الفرد إلا برمجة البرنامج ثم عرضه من خلال المتجر، وتقاسم العوائد مع شركة أبل، التي تتيح عرض البرنامج، وتسويقه على جميع مستخدمي تلك الأجهزة، وهم يعدون بالملايين حول العالم، مع إمكانية أن يكون للبرنامج هدف ثقافي أو فكري أو تجاري، أو كلاهما معاً، حيث توجد العديد من الكتب والبرمجيات الإلكترونية الهادفة على الموقع، كما متاح إمكانية البرمجة لأنظمة أخرى كنظام أندرويد من جوجل، الذي يتابع تطبيقاته من خلال «سوق أندرويد» Android Market، وعلى سبيل المثال فقد قام أحد الشباب الكويتيين، وعمره ١٤ عاماً، ببرمجة لعبة على هاتف الآي فون، ووضعا في متجر أبل على الإنترنت، فتم تحميلها ٩٠٠ ألف مرة، من قبل مستخدمي آي فون، وبعد مدة أصدر منها نسخة مطورة، يتابع على نفس المتجر، بدولار واحد، أي أنه لو نجح في بيع عدد مماثل مستقبلاً فهذا يعني أنه سيحصل على مليون دولار تقريباً!

كما توجد مواقع عديدة لبيع الأفلام والصوتيات، ويمكن للإنسان أن ينجح أفلاماً أو صوتيات هادفة، وبيعها عبر هذه المواقع، ليحصل على عوائد ممتازة، وخصوصاً باللغات الأجنبية، حيث إن هناك قوانين تحمي حقوق المؤلف، فهذه مجالات لا بد من افتحاشها لإيصال رسالة هادفة للعالم، وإيجاد بدائل مفيدة.

بل إن هناك تطبيقات حديثة (منها ما أنتجته شركة «كلوسو» Qluso الإيرلندية) تتيح للصحفيين المستقلين، أو غيرهم، كتابة مقالات أو تقارير صحفية وبيعها، عبر مزاد علني، لوكالات الأنباء ووسائل الإعلام، وهذا التطبيق سيفتح مجالاً واسعاً للأفراد العاديين لكتابة، وإعداد تقارير في مختلف المجالات، ومن ثم بيعها.

بين الواجبات، والأنشطة الإضافية، في فضاء الإنترنت، ويكون الإنسان حكماً على نفسه في الموازنة بين الواجبات والأنشطة الأخرى، فلا تكون اهتماماته الأخرى على حساب الواجبات الأساسية. ولعل من سبل علاج إدمان الإنترنت، وخصوصاً لدى الناشئة، أن يتم توظيف التقنية في أداء واجبات الإنسان الأساسية كالل تعلم والتعليم، أو خدمة مجتمعه وأتمته، والعمل على تفعيل الاستخدامات المفيدة وزيادتها، كالل تعلم عن بعد، وخصوصاً في مجال اللغة الإنجليزية، أو تطوير المهارات، أو الكتابة المفيدة عبر المدونات، والمنتديات الهادفة..

والحقيقة أن هناك أفقاً واسعة جداً لاستثمار الإنترنت، وتقنيات الاتصال الأخرى، في خدمة الفرد والمجتمع والأمة، وهي أفق أخذت في الاتساع، والتنوع والثراء، بشكل غير مسبوق، وخصوصاً مع تطور تقنيات عرض المحتوى، وزيادة سرعة الإنترنت، كما أن هذه التقنيات تتجه نحو الاندماج مع مرور الزمن، حيث الاندماج بين تقنيات الإعلام والاتصال، ففي جهاز كآي فون مثلاً، الذي لا يتجاوز حجم الكف، يمكننا الآن تصفح الإنترنت، بكل محتواها، من كتب وصحف، ومواقع، ومنتديات، ومدونات، وشبكات اجتماعية، واستخدام البريد الإلكتروني، ومشاهدة القنوات التلفزيونية، والمشاركة في حوارات مباشرة، عبر قنوات الحوار المختلفة، النصية والصوتية.

إن هذه التطورات قد زادت من قدرة الفرد على التأثير، السلبي أو الإيجابي، في مقابل وسائل الإعلام الجماهيري، التي كانت لها السيطرة فيما سبق، ومن هنا فإن صاحب المبادئ، الراغب في التأثير الإيجابي في مجتمعه وفي العالم، يستطيع أن يؤثر، من خلال الإنترنت، بصورة فعالة لا يمكن تحقيقها بأي وسيلة أخرى، كما هو الحال أيضاً في التأثير السلبي (نشأ أحد الأشخاص موقعاً لخدمات غير أخلاقية، يروج من خلاله للخيانة الزوجية، وقد شارك في عضوية موقعه أكثر من خمسة ملايين شخص؟)، كما ذكرت البي بي سي).

وفي المقابل فإن أحد الدعاة أسلم على يديه مئات الأشخاص حول العالم برغم أنه لم يسافر، أو يخطب في مسجد، أو يدعو هؤلاء في الحياة الواقعية بشكل مباشر، وكل إنجازها هذا تم خلف الشاشة، واللافت (الماليك).

لقد أصبح بإمكان الفرد العادي، إنشاء إذاعة، بل قناة تلفزيونية، حيث تجري شركة جوجل حالياً تجارب للث مباشر عبر اليوتيوب، وهي خدمة تتيح للمستخدم البث التلفزيوني المباشر، وكل ما يحتاجه الفرد هي كاميرا عادية موصولة بالإنترنت، وبرغم وجود هذه الإمكانيات حالياً، عبر تقنيات أخرى، إلا أن المستقبل سيجعل البث شبيهاً بالتلفزيونات المحترفة، كما أن الجيل الجديد المطور من تلفزيون الإنترنت، أو إنترنت التلفزيون، سيدمج هذه الوسائط، كما هو الحال في أجهزة التلفزيون التي تعمل على تطويرها أبل، وجوجل وغيرهما، ومن ثم فإن المحتوى الذي سيتم تطويره من قبل المستخدمين الأفراد، سيصبح متاحاً عبر جميع هذه التقنيات، سواء

التجارة الإلكترونية

هبة التركي

التجارة الإلكترونية أو ما يعرف بـ (e-commerce) هي أي نشاط تجاري يتم عن طريق الإنترنت، وهناك من يعرفها بأنها أي نشاط تجاري يتم عن طريق استخدام الاتصالات وتقنية المعلومات، كما أنها قد تضم، بالإضافة لاستخدام الإنترنت، الهاتف النقال، والهاتف الثابت والتلفزيون وغيرها من وسائل الاتصال الإلكتروني. «ويكيبيديا».

فالتجارة الإلكترونية أصبحت مصطلحاً شائعاً في الآونة الأخيرة، نظراً للتقدم التكنولوجي السريع، فهي باختصار عملية تبادل منافع بين بائع ومشتري ليسا موجودين في مكان واحد، وذلك عن طريق الشبكة العنكبوتية .

وللتجارة الإلكترونية عدة مزايا للبائع، الذي تجنب مشقة الانتقال أو السفر للقاء العملاء، وأصبح بمقدوره الحد من الوقت والمال للترويج لبضاعته، وعرضها في الأسواق. وكذلك للمشتري، الذي لم يعد بحاجة للتنقل كثيراً للحصول على ما يريده، أو استخدام النقود التقليدية.

شروطها:

لتحقيق المنفعة الكاملة من التجارة الإلكترونية يجب على المشتري أن يتأكد من حقيقة الموقع الإلكتروني، أي أن يكون ذا صلاحية ومخولاً لعمليات البيع والشراء للسلعة أو الخدمة المعروضة، وذلك بطريقتين: الأولى أن يكون الموقع معروفاً عالمياً مثل amazon.com و ebay.com ، والطريقة الأخرى أن يبدأ الرابط بـ https وليس http المتعارف عليه، وحرف S يعني security أي حماية ، فتستطيع من خلاله استخدام بطاقة الائتمان بدون ريب.

جدير بالذكر أن المملكة العربية السعودية تحتل مراتب متدنية في التجارة الإلكترونية ويرجع ذلك لسببين:

قلة الوعي، وعدم المعرفة باستخدام هذه التقنية.

الخوف من التبادلات النقدية عن طريق الشبكة.

عدم الثقة في استلام البضاعة، من ناحية الحالة والجودة.

وبلا شك فإنه يتزايد يوماً بعد يوم عدد المستخدمين المتفاعلين بالفوائد المرجوة من التجارة الإلكترونية، فهي وسيلة لتحقيق تسويق أكثر فعالية وربح أسرع، لأن السلع ستعرض على أصقاع العالم بدون حدود للزمان والمكان وفي المقابل تعد اختصاراً للوقت والجهد، وغالباً ما تكون أقل كلفة، ومتعددة الخيارات، لوجود الكثير من السلع المعروضة بشكل مفصل .. فهي ربح سريع للبائع، وشراء آمن للمشتري.

وخلاصة الأمر أن التجارة الإلكترونية قد أصبحت حقيقة قائمة، وأن آفاقها وإمكاناتها واعدة، تتجاوز الحدود.

أدواتها:

الموقع الإلكتروني الذي يوفر، ويعرض البضاعة، أو الخدمة المراد بيعها/شراؤها.

وسيلة تنفيذ البيع/الشراء: وذلك من خلال الموقع مباشرة، أو من خلال الهاتف.

طريقة دفع مقبولة على الشبكة، مثل بطاقات الائتمان (فيزا، ماستر كارد، أميركان إكسبريس ..)، أو من خلال التحويل البنكي، أو الشيكات التي يتم إرسالها للبائع.

طريقة للحصول على الخدمة أو السلعة (استلامها)، إما من خلال الشبكة، كالبرمجيات والكتب الإلكترونية، أو من خلال الشحن التقليدي للبضائع.



الحقوق الفكرية لتقنية المعلومات في دولة ماليزيا

د. سليمان بن عبدالعزيز التركي

الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله ، وبعد :
أحد أكبر المقاييس العالمية التي يتنافس عليها العالم هي تسجيل الحقوق الفكرية، والاختراعات، التي من دورها أن تبرز الدور الذي تلعبه الدولة في دعم الإبداع العلمي؛ فنجد أن هناك وكالات متخصصة، في معظم دول العالم المتقدم، لتسجيل الحقوق الفكرية، كما نجد أن هذه الدول تضع الأنظمة، والقوانين، التي تساعد على سرعة التسجيل، وسرية المعلومة.

للعالم، حيث كان رائد هذه الفكرة، هو رئيس الوزراء الماليزي السابق (مهاتير محمد)، الذي وضع ماليزيا على الخريطة التقنية العالمية، وأصبحت هذه الدولة جاذبة للاستثمارات والشركات العالمية، وخاصة في مجال تقنية المعلومات.



وحيث إنني أتعاون مع شركة محلية (سعودية)، لديها منتج فريد من نوعه، في مجال تقنية المعلومات، وترغب في تسجيله، ولكنها تتخوف من تسرب المعلومة، خلال فترة التسجيل، الذي قد يسبب فقدانها للاستثمار الذي تم دفعه، فقد تم طرح فكرة التسجيل في دولة ماليزيا، على بعض رجال الأعمال الماليزيين، المتخصصين في مجال تقنية المعلومات، خلال رحلة عمل قمت بها قبل فترة قصيرة إلى هناك. وبعد عرض فكرة المنتج، وجدت أنه حاز إعجابهم بشكل كبير؛ فما كان منهم إلا أن اقترحوا أن يساعدوني في تسجيل هذا المنتج في ماليزيا، حيث شرحوا لي أن الدولة الماليزية لن تسجل المنتج فقط، بل إنها سوف تدعم الفكرة مادياً. حيث إن حكومة ماليزيا تشجع الشركات الأجنبية للمجيء إلى ماليزيا، وعقد شراكة مع شركات محلية، وعند حدوث ذلك، فإن الدولة الماليزية تدفع ما يقارب من ١٨٠,٠٠٠ ريال سعودي لعمل دراسة جدوى للمنتج، كمرحلة أولية، وبعد انتهاء دراسة الجدوى للمشروع فإن الدولة تدفع ما يقارب ٢,٧٠٠,٠٠٠ ريال سعودي لتطوير المنتج، كما أن الدولة تدعم الشركة المنتجة لهذا البرنامج بمبلغ مماثل لعملية التسويق؛ أي أن الدولة تدفع ما يقارب من ٥,٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي لكي تضمن أن يتم التسجيل في دولة ماليزيا، وتساهم في نقل المعرفة للشركة المحلية، المشاركة مع الشركة الأجنبية.

هذا ليس بغريب على حكومة ماليزيا، التي تسعى لجعل ماليزيا المركز التقني للشرق الأقصى، إن لم يكن



فيتامين سي

الفيتامين المجهول

المستشار: خالد بن عبد اللطيف التركي
مستشار في الطب البديل

يُعد فيتامين C واحداً من أكثر الفيتامينات استعمالاً على مستوى العالم، ومن أعظمها قيمة ومن أكثرها جدلاً بين الأطباء، والعلماء؛ فمنذ اكتشافه عام ١٧٣٩ م، على يد الطبيب الإنكليزي جيمس ليند، على خلفية دراسة الأسباب المؤدية إلى موت مئات الألاف من البحارة البريطانيين بداء الإسقربوط، الذي على أساسه سمي فيتامين سي حامض أسكوروبك. والغريب في الأمر أن البحرية البريطانية ظلت تقاوم النتائج التي توصل إليها Lind لأربعين سنة، في مشهد عنادي بيروقراطي، نتج عنه وفاة أكثر من ١٠٠،٠٠٠ بحار بريطاني.

الدكتور لينوس إهمالا شديداً من المؤسسات الطبية. إن فيتامين (سي) يعد عنصراً غذائياً أساسياً ومهماً جداً لوظائف كثيرة، وواسعة ومتنوعة، للكائنات الحية، وقليلة ومعدودة على الأصابع، هي تلك الكائنات الحية التي لا تنتج أو تصنعه داخلياً .. ومنها الإنسان، وعلى هذه الكائنات أن تحصل على الفيتامين C، وتتناوله في طعامها، أو كمكملات غذائية للإنسان.

لقد وجد العالم لينوس، على سبيل المثال، أن كل الحيوانات، تقريباً، تملك مقدرة على توليد فيتامين C في كبدها، وعادة ما يكون إنتاجها له في كميات تفوق كثيراً تلك الكميات التي يمكن الحصول عليها من المصادر الغذائية؛ فعلى سبيل المثال، وجد أن الماعز، التي يساوي وزنها وزن الرجل العادي، تنتج ١٣ جرام من فيتامين C يومياً، أي ما يساوي أكثر من ٢٠٠ مرة الحصة المقررة يومياً RDA للإنسان في الوقت الحالي، وهي ٩٠

وما أشبه اليوم بالبارحة فبالرغم من الكم الهائل من الدراسات، والأبحاث التي قادها، في القرن العشرين، العالم لينوس «بولنج» الحاصل على جائزة نوبل مرتين، عندما نشر كتابه الرائد: «فيتامين C ونزلة البرد العامة Vitamin C and the Common Cold»، في الولايات المتحدة عام ١٩٧٠م، حيث ارتفعت مبيعات هذا الفيتامين ارتفاعاً صاروخياً، عند عامة الناس، عندما لاحظوا النتائج المدهشة، لتناول هذا الفيتامين، ومن أمثلتها أن انخفاض عدد الوفيات، الناتج عن مرض القلب، في العقد الزمني التالي على نحو مذهل، انخفاضاً بلغ ٤٠ في المائة.

ويقدر العلماء اليوم أن أكثر من ٢٥٠ ألفاً من الأنفس البشرية يتم إنقاذها سنوياً، بسبب جهود العالم لينوس بولنج، وغيره من الباحثين، ممن كرسوا تلك الجهود لتثقيف العامة بفوائد فيتامين C. وفي المقابل لاقى

فيتامين سي وأمراض القلب:

لفيتامين (سي) بعض الوظائف، أو الفوائد الخاصة بالقلب، والأوعية الدموية، وصحتها؛ فهو يحمي «الإندوثيليوم» Endothelium (الخلايا البطانية، وهي الخلايا التي تبطن وتحمي الجزء الداخلي من الشرايين، والأوعية الدموية المكشوفة لتيار الدم)، فيعزز بذلك من إنتاج أكسيد النيتريك (العامل المؤدي لارتخاء وتمدد وتوسيع الأوعية الدموية)، كذلك فإن فيتامين (سي) يخفض، وينقص ضغط الدم المرتفع، ويعزز صحة الشرايين. وفي دراسة إكلينيكية خاصة بمرضى ضغط الدم، أعطى الخاضعون للدراسة ٥٠٠ ملليجرام من الفيتامين يومياً، وتم ملاحظتهم ومتابعتهم لمدة ٢ شهور، ومراقبة أية تغييرات تطرأ على ضغط الدم، وقد لوحظ أن ضغط الدم انخفض بدرجة متوسطة بينما - في الوقت نفسه - تحسنت معدلات دهون الدم.

وأظهرت دراسة أخرى، أن تناول (٢٠٠٠) ألفي ملليجرام يومياً، يمكن أن تحسن - وبشكل جيد - أداء الأوعية الدموية، وتساعد على الارتخاء، والتمدد، وتحفز وتتيح تدفق الدم.

كذلك فإن فيتامين (سي) إذا تم أخذه (حقناً)، قام بحماية الخلايا البطانية من ضرر الأكسدة، الناجم عن دخان التبغ.. (فقد أظهرت دراسة على مدخنين، وغير مدخنين، أن تناول فيتامين (سي) يحسن أداء الخلايا البطانية، وفي المدخنين الذين يحصلون على مناسب عالية من فيتامين (سي)، انخفض خطر تطور مرض القلب بنسبة ٢٤٪ عن المدخنين، الذين يحصلون على المناسب أو المقادير المتدنية أو المنخفضة جداً من الفيتامين.

أما في علة قصور القلب الاحتقاني، فإن الفيتامين يحمي خلايا عضلة القلب، وبالأخص إذا كانت وتيرة إيقاع دقات القلب غير منتظمة.

كذلك فإن فيتامين (سي) يكبح، ويمنع تجمع وتكتل الصفائح الدموية الضارة Plaques، المتسببة بحدوث الجلطات الدموية، فقد أدى تناوله لتناقص، وتدني خطر تكون جلطات الدم في الشرايين، وهو الخطر المؤدي لإعاقة تدفق الدم إلى القلب. وفي دراسة إكلينيكية، تم إعطاء

مليجراماً، وفي المقابل لازالت الأوساط الطبية الرسمية تحدد الحصة اليومية للإنسان بما يقبىه من الإصابة بداء الإسقربوط فقط، دون النظر إلى فوائد الفيتامين المهمة الأخرى، فليس فقط أن فيتامين C يفيدنا في أن نحس بالتحسن عند المرض، بل إنه ثبت أيضاً أنه يدعم العديد من وظائف الجسم، التي تقيدنا في التمتع بالصحة المثلى.

عندما يذكر فيتامين سي فإن غالبية الناس تربط بينه وبين نزلات البرد، والإنفلونزا فقط، ولكن الحقيقة أكثر من ذلك، وسوف أورد بشيء من التفصيل مثلاً واحداً فقط، لدور هذا الفيتامين في الوقاية من الأمراض.





الخاضعين للدراسة ٢٠٠٠ (ثلاثة آلاف) ملليجرام، أي ٣ جرامات حقناً، وتم مراقبتهم وملاحظتهم معملياً، لمعرفة ما يطرأ على نشاط الصفائح الدموية، وقد أظهر تناول الفيتامين فعالية ملحوظة في إنقاص، وخفض تكتل هذه الصفائح الدموية، وقد توصل القائمون على الدراسة لقناعات، ونتائج مفادها أن تناول (سي) يوفر حماية ونشاطاً دفاعياً، في مواجهة تطور واستشراء مرض القلب الشرياني التاجي.

وفي الدراسة « الضخمة » الشهيرة، الخاصة بتحري صحة الممرضات Nurses > Health Study، التي بدأت عام ١٩٨٠م، في جامعة هارفارد، وتمت على (٨٥) ألف ممرضة، وبمدة تتجاوز ست عشرة سنة، وجد الباحثون أن تناول فيتامين (سي) له صلة مباشرة بخفض معدلات الإصابة بمرض القلب، وكذلك الوفيات الناجمة عنه؛ ففي هذه الدراسة، لوحظ أن الشريحة، أو المجموعة، التي تحصل على المناسب، والمقادير الأعلى، من فيتامين (سي)، انخفضت لديها معدلات الوفيات بسبب مرض القلب بنسبة ٢٧٪، وعندما تم «استبعاد» الحاصلين على مكملات (سي) من الحساب، فإن معدلات الوفيات لم تظهر فارقاً ملحوظاً، ناجماً عن اتباع الحمية الغذائية وحدها، وهذا مؤداه أن الحاصلات على مكملات (سي) هن فقط اللاتي تحققت لديهن - فوائده الحقيقية بالفعل - وتسبب تناوله بتحقيق معدلات الانخفاض سابقة الذكر.

وما هذا إلا غيض من فيض.. مما يؤكد أن فيتامين سي لم يُعط حقه من الاهتمام. إن جزءاً من العداء لفيتامين C يرجع لسبب أنه مادة غذائية طبيعية، فحيث إن هذا الفيتامين لا يمكن أن يكون تحت الحماية، بموجب براءات الاختراع، فليس لشركات الأدوية الصيدلانية دافع مالي في إجراء دراسات التعمية المزدوجة double-blind studies، التي يتطلبها معظم المجتمع العلمي، لكي يقتنع بفعالية مادة ما، لذا لا يجد من يسانده إلا بعض العلماء المتجردين من الماديات.

الجرعات المثلى للبشر:

إذن، ماذا يعني كل ذلك، وما هو المقدار الذي يُعد مأموناً من فيتامين C، من أجل الصحة المثلى؟ الحقيقة أن التوصيات تختلف حول الجرعة المثلى اختلافاً واسعاً، وذلك بناء على مصدر هذه التوصيات:

فبينما نجد أن الأطباء التقليديين ربما يحسون بعدم الارتياح، من ناحية التوصية المطلقة بتناوله في جرعات تتجاوز الحصة اليومية الرسمية، وهي ٩٠ ملليجراماً، إلا أن بحثاً حديثاً، جرى في الولايات المتحدة الأمريكية، قد وجد أن هؤلاء الأطباء أنفسهم يستهلكون، في المتوسط، من فيتامين C حوالي ٢٥٠ ملليجراماً على الأقل يومياً. وفي الجانب الآخر، فإن العديد من الباحثين، في مجال الطب البديل، ومن واقع عدد لا حصر له من الدراسات، يرون أن من المعقول تناول جرعة علاجية من فيتامين C، تتراوح ما بين ٥٠٠ إلى ١٠٠٠، ٤ ملليجرام يومياً، فهذا الفيتامين، القابل للذوبان في الماء، يخرج بكامله من الجسم، في غضون أربعة ساعات، وذلك في الظروف العادية.

وعلى سبيل المثال، يلزمك أن تشرب عدد ثمانية أكواب من عصير البرتقال، أو تأكل ستة عشر برتقالة، أو أن تستهلك خمسين كوباً من التوت البري، ليعادل ذلك مقدار فيتامين C، الموجود في كبسولة واحدة، زنة ١٠٠٠ ملليجرام.

وباختصار، فعندما تختار فيتامين C الخاص بك، فإن النقطة الرئيسية هي اختيار النوع، الذي يتفق مع نمط حياتك.

وداعاً أيها الجد الغالي ..

أصبح لا يستطيع الذهاب للمسجد، وأرى نظاراته التي كان يرتديها، لقراءة القرآن الكريم، وأرى مصحفه، الذي كان يحمله بيديه.. ليقراً شيئاً من كلام الله، عز وجل، وقد كانت تلك اليدين الحانيتان الرقيقتان تلامسان رؤوس أبنائه وبناته وأحفاده ليشعرهم بالحنان.. وكان عندما يراني أقرأ القرآن الكريم يأمرني بأن أرفع صوتي، ليصحح لي أخطائي في القراءة..

ولتحدثت عنه، رحمه الله، مدى عمري، فلن أوفيه حقه..

ولقد حدثني والدي، حفظه الله، عن والده، رحمه الله، أنه لم يترك طوال حياته سنه الضحى، ولا صلاة التهجد، إلا بعد أن اشتد عليه المرض في آخر حياته..

ولقد كان من كرمه أنه إذا أتى أحد من أقاربه لزيارته لايسمح له بالمغادرة حتى يضيفه، فلو اعتذر مثلاً، فإنه يدخل عليه ضيافته، وقد كان أيضاً واصلاً لرحمه، ولأصحابه في حياتهم، ولأهل أصحابه بعد مماتهم..

وفي الختام لايسعني إلا أن أقول: إن القلب ليحزن، وإن العين لتدمع، وإنا على فراقك يا جدي لمحزونون.. ولكن لا نقول إلا ما يرضي ربنا.. فإنا لله وإنا إليه راجعون..

اللهم اغفر لجدي، وارحمه، واجعل مثواه الفردوس الأعلى، مع النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقاً.
اللهم اربط على قلب جدي، وأبنائه وبناته وكل من يحبه.

في يوم الخميس الموافق ١٤٣١/٥/١ هـ، انتقل جدي الغالي عبد الله بن إبراهيم بن عبد الكريم التركي إلى جوار ربه، بعد مضي حوالي الشهر من بداية مرضه الأخير، فمن أين أبدأ الحديث عنه؟ وإلى أين أنتهي؟ فذلك هو الأب والمربي والمعلم، والموجه إلى كل خير، في أفعاله، وأقواله؛ فكان، رحمه الله، يذهب إلى المسجد للصلاة مشياً على الأقدام، متكئاً على عصاه.. فلم يترك الذهاب إلى المسجد إلا عندما أصبح لا يستطيع المشي.. ومع ذلك، فقد كان أبنائه يذهبون به لأداء الصلاة على السيارة، أو على الكرسي المتحرك..!

ومن صفاته الكرم، والعطف على الفقراء.. والنصيحة، التي تتبع من قلبه الأبيض الناصع، المحب لكل خير، والتي تخرج من بين تلك الشفتين، الذاكرتين لله، بكل بساطة وعفوية، من دون تكلف، فكان، رحمه الله، نعم الأب والجد والأخ المربي، والناصح لأبنائه وبناته وأحفاده، المحب لهم، فلم يمنعهم من أي شيء مباح، و كان رمزاً للوفاء والكرم..

إنه رمز للعطاء والرحمة..

إنه رمز للصبر، وعدم الجزع..

عندما كنت أدخل إلى غرفته، للسلام عليه، أراه يصلي.. فأتأمل في صلاته.. فإذا الهدوء والخشوع، والطمأنينة..

ولكن بعد وفاته، رحمه الله، كنت أدخل إلى غرفته.. فأرى سريره، الذي يسترخي، وينام عليه، بل كان في آخر حياته، وبعد مرضه لايفارقه أبداً.. وأرى كرسيه، الذي كان يصلي عليه، بعد أن

حفيدتك / نوره بنت عبد العزيز التركي.

إلى الفردوس نزلاً

وهو على سجادته، ممسك بالمصحف، وحواسه الخمس تخشع بكلام الله تعالى..

إننا حقاً لو كتبنا وكتبنا فلن يقف القلم عن سرد سجاياه، وأذهاننا تتزاحم بما يملك من طيبة، وحنان وكرم، ونبل أخلاق، فالموافق والأحداث تقف شاهدة على كريم صفاته، حيث إنه لم يكن أباً لنا فقط، بل كان أباً لكل محتاج، ومسكين، وفقير.

بعد وفاته، رحمه الله، أيقنا بمعنى الأبوة، في عالم لا حدود له، ولا ثقة، ولا خوف من الله تعالى، إلا من رحم الله، أيقنا أنه لا يوجد هناك قلب يخاف على الأبناء قلب الأب، فسيظل حبك يا أبانا، مدفون في ضمائرنا، وستظل وصاياك كحلقة ثبتت في أذاننا.

وسنظل نفتخر به بعد مماته على التربية الصالحة. وعلى ترسيخه لحب الخير فينا، والتعاون والإيثار، وقبل هذا كله، الحرص على القرب من الله، في السراء والضراء، فلا يكاد يمر عام إلا اصطحبنا إلى العمرة، سعياً للتوبة وتطهير أنفسنا من الذنوب.

غفر الله لك يا والدنا، وأسكنك جنات عرضها كعرض الأرض والسموات، وجميع أموات المسلمين والمسلمات، وجعل القرآن الكريم حجة لك، وجعل ذريتك ذرية صالحة، تدعوك بالخير إلى يوم الدين، وصلى اللهم وبارك على خير الأنعام، محمد عليه الصلاة والسلام.

يوقن المؤمن أن الحياة الدنيا دار زوال، وأن كل من عليها فان، وأن الآخرة هي دار القرار، والسعيد من اتعظ بغيره، وأن الموت حق على كل نفس خلقها الله تعالى.

فالموت هو الحقيقة التي لا ملاذ منها، ولا مهرب، وهو الحقيقة التي يهتز لها القلب، ويزداد بها إيماناً ويقيناً بأن من رحل من هذه الدنيا هم سابقون، ونحن لهم لاحقون، لاسيما أن الخوف من الله تعالى عباده، وسمه للمؤمنين، وطريق للأمن في اليوم الآخر، والسعادة في الدارين.

عندما فقدنا والدنا شعرنا بالألم والحزن بعد فراقه، رغم يقيننا أن هذا المصاب ابتلاء من الله وحده، ونعلم أن أمر الله كله خير، وأن الصبر من أجمل ما نتحلى به، حتى ننال الأجر والثواب.

كان لوالدنا، رحمه الله، حيز كبير كان يملؤه في كل مكان، حتى أصبحنا نشعر بأننا نراه، في كل يوم، وهو يجلس في ركن يحوي له من الذكرى الكثير.. وهو ما يجعلنا نعيش اللحظات، وكأنه لا يزال على قيد الحياة، ولولا الإيمان لما صدقنا أننا لن نراه طيلة حياتنا!

نتذكر وهو يوصينا بقراءة القرآن الكريم، وكان شديد الحرص على النوافل والصدقات، وكتاب الله لا يفارق يده (حرمهما الله عن النار)، فهو جليسه في المنزل، والسيارة، والمكتب، ونتذكر تلاوته للقرآن الكريم بصوته الشجي في المنزل، وكأننا الآن نسمع ترتيل صوته يعلو من الصالة ليعم أرجاء المنزل، فلا يفارقنا هذا المشهد،

كتبه / أبناء تركي بن إبراهيم بن تركي التركي (رحمه الله)

صفحة ذهبية

مخازنه مليئة بالمواد الغذائية، ويعطي ويمنح الفقراء، بلا ثمن ولا منه.

ومن نوادر كرمه أن راشد بن سيف الحمراي - من أهل عجمان - اشترى ناقة سيقاً بـ ٣٠٠ روية، وكانت قيمتها في تلك الأيام لا تتعدى ٢٠٠ روية، وأهداها للشيخ محمد ابن دلوک، فقبلها، وأمر وكيل أعماله بأن يعطيه ٧٠٠ روية، فاستكثر الوكيل ذلك، فهمس في أذن الشيخ محمد بن دلوک بأن قيمتها ٣٠٠ روية فقط، فلما انتهى الوكيل من الهمس، وسمع ابن دلوک ما قال، أمر بإعطاء الحمراي ١٠٠٠ روية.

وقد حدث أن مر بـ دكان فاشترى كل ما فيه من الفتر أو الشالات والأزر (جمع إزار) ووزعها على الناس من حوله؛ مما جعل أهل السوق يتمنون أن يمر بهم الشيخ محمد بن دلوک، لينالهم من كرمه وسخائه.

وكان، رحمه الله، إذا سمع أن من استدان منه لا يستطيع الوفاء، أرسل له مبلغاً بمقدار دينه، إضافة إلى إبراء ذمته.

وكان يعرف مروره برائحة الطيب الفواحة منه عن بُعد، وكان مهتماً بشراء واستيراد الأنواع المميزة منه، وبكميات كبيرة.

ومع ذلك كان مشهوراً بالتواضع، والابتسام لمجالسيه، ومحدثيه، وطالبه.

وكان، رحمه الله، يستقدم الأطباء، على نفقته، للتطعيم ضد الأوبئة في زمانه لأهل الإمارات، ودبي خصوصاً، وتم منحه وساماً من أعضاء مجلس التعاون الخليجي (الحكام) تقديراً وعرفاناً بالجميل، لجهوده المتنوعة، في دعم مسيرة التعليم، والاقتصاد، ومجالات الخير، في بلاده.

أما دينه، رحمه الله، فكانت لا تقوته صلاة الجماعة، وكان مرجعاً للصالح بين المتخاصمين، فغفر برجاجة العقل وسداد الرأي.

ولم يأكل حراماً قط، وإذا مشى في الأسواق لم يرفع عينه، خشية أن يقع بصره على امرأة.

وظل على هذا الزهد حتى توفيه، رحمه الله، وهو لا يملك من الدنيا شيئاً، وكان يوماً حزيناً على البلاد والعباد عام ١٩٤٠م، أي منذ سبعين عاماً، فرحمه الله رحمة واسعة، ووالدينا، وأحببتنا، وجميع المسلمين.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فلن نوفي الأجداد حقهم، مهما كتبنا؛ فتاريخهم عريق، ومواقفهم المشرفة لا تحصى، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله. ووفاء لأجدادي، ومساهمة في تعريف أحبابي وأعمامي بجدي لأمي الشيخ: أحمد بن دلوک بن سعيد بن عبد الله بن حمدان آل دلوک، فقد أحببت أن أكتب هذه النبذة المختصرة عنه.

فهو من قبيلة آل بو فلاسة المعروفة في الخليج، وله نسب ومصاهرة بالأسر الحاكمة هناك.

كان الشيخ أحمد محباً للعلم والعلماء؛ فقد أسس أول مدرسة في دبي للتعليم على نفقته الخاصة، وقد سميت بالمدرسة الأحمدية، ولا زالت معلماً من معالم دبي البارزة حتى الآن. بنى عدة مساجد وما زال أول جامع باسمه، كان يستقدم العلماء من البلاد الأخرى للتعليم والتدريس، وكان بيته مأوى للفقراء وقبيلة للوافدين والزائرين.

يعد من تجار اللؤلؤ في زمانه، وكان، رحمه الله، مشهوراً بالكرم والشهامة، وله عدة مجالس يقرى فيها ضيوفه بشكل مستمر.

ولما توفيه، رحمه الله، عقبه ابنه الشيخ: محمد بن أحمد بن دلوک، فأكمل بناء المدرسة، وكان ممن درس في الكتاتيب، وكان يجالس العلماء، ويحب القراءة، والسفر، ويستقدم العلماء، ويطلع الكتب، مما أثري ثقافته، وأثار عقله وفتح بصيرته.

وكان كريماً، له خمسة مجالس فسيحة يستقبل فيها الضيوف والزوار، وكان من تجار اللؤلؤ البارزين في الخليج.

ومن كرمه، رحمه الله، أنه إذا ركب السفينة استضاف كل من عليها طوال مدة الرحلة، وفي بيته يقرى الضيوف ثلاث وجبات..

ويذكر الأستاذ إبراهيم أبو ملحة، وهو كاتب إمارتي معروف، على لسان أحمد بن عبد الرحمن الجرمن - أحد رجالات دبي - أن قدور ابن دلوک كانت مثبته بالمسامير، لا تتحرك قاعدتها بسبب كبر حجمها وثقلها، حتى أنها لا تغسل إلا في مكانها.

أما زكاته فكانت للمحتاجين في الداخل والخارج، وكانت توزع لمدة شهرين، وكان، رحمه الله، حينما يوزع المال، يدخل يده في الكيس أو الصندوق، فيأخذ ملء يده، دون عد أو حساب، وكانت

قصة قصيرة

ثم أقبلت أم جعفر عليهما، وقالت لطالب فضلها: أما أغناك فضلنا ؟؟

قال: وما هو؟

قالت: مائة دينار في عشرة أيام !

قال: لا، بل دجاجة كنت أبيعها لصاحبي بدرهمين!

فقالت: أنت سألت من فضلنا فحرمك الله، وذلك سأل من فضل الله، فأعطاه الله وأغناه!!

اختيار / أم فارس

جلس رجلان، قد ذهب بصرهما، على طريق أم جعفر، زبيدة العباسية، لمعرفتهما بكرمها..

فكان أحدهما يقول: اللهم ارزقني من فضلك.. وكان الآخر يقول: اللهم ارزقني من فضل أم جعفر! وكانت أم جعفر تسمع ذلك منهما، فكانت ترسل لمن طلب فضل الله درهمين، ولمن طلب فضلها دجاجة مشوية، في جوفها عشرة دنائير. وكان صاحب الدجاج يبيع دجاجته لصاحب الدرهمين، بدرهمين كل يوم، وهو لا يعلم ما في جوفها من دنائير! وأقام على ذلك عشرة أيام متوالية..

كيف تحول الأوضاع السيئة لصالحك؟!

حقيقتين، تشرحان كيفية قلب الأوضاع السيئة، بقليل من المرونة والإبداع، إلى أوضاع ناجحة ومتميزة: القصة الأولى عن شاب أعرفه شخصيا، كانت أمنيته الوحيدة دخول كلية معينة.. وأذكر أنه تقدم لدخولها عدة مرات، بدون فائدة.. وفي المرة الوحيدة التي تلقى فيها قبولاً مبدئياً، لم يوفق في تجاوز امتحانات القبول! ورغم حالة الإحباط التي أصيب بها، إلا أنه - مثل المزارع الهولندي - حول وضعه البائس إلى نجاح خارق، من خلال تجارة الملابس التي يعرفها جيداً.. واليوم، في حين لا تتجاوز رواتب أقرانه، من العسكريين والمدنيين، بضعة آلاف في الشهر، نجد أنه يدير تجارة تقدر بملايين الريالات!!

و «تجارة الملابس» هذه ذكرتني بقصة حقيقية أخرى، عن كيفية ظهور بناطيل الجينز.. ففي عام ١٨٥٠ هاجر آلاف الرجال إلى كاليفورنيا، بالولايات المتحدة الأمريكية، بعد اكتشاف كميات كبيرة من الذهب هناك.. وكان من بين هؤلاء خياط ألماني مهاجر يدعى «أوسكار شتراوس» فشل في اكتشاف شيء.. وانحدرت به الحال، لدرجة التضور جوعاً.. وفي لحظة يأس قرر تمزيق خيمته ذات اللون الأزرق، وخط منها سراويل شديدة التحمل، أطلق عليها اسم «شتراوس جينز»، وبسبب متانتها العالية، ومناسبتها لأعمال المناجم، أقبل على شرائها معظم العمال، فازدهرت تجارته، وأصبح أغنى من أي منقب آخر هناك!!

والآن...

توقف عن نذب حظك السيئ، وقم لتحويل «خيمتك» إلى منجم ذهب..

وفي حال واجهتك «الأفاعي» ففكر بكيفية ترويضها لصالحك!!

اختيار / جاسم التركي

قرأت في طفولتي قصة جميلة عن مزارع هولندي يدعى «فان كلوفرث»، هاجر إلى جنوب إفريقيا، للبحث عن حياة أفضل.. وكان قد باع كل ما يملك في هولندا، على أمل شراء أرض إفريقية خصبة، يحولها إلى مزرعة ضخمة. وبسبب جهله بالمنطقة، وصغر سنه، فقد دفع كل ماله في أرض جدداء غير صالحة للزراعة!! ليس هذا فحسب، بل اكتشف أنها مليئة بالعقارب، والأفاعي، والكوبرا القاذفة للسم!!

وبينما هو جالس يندب حظه، خطرت بباله فكرة رائعة، وغير متوقعة.. لم لا ينسى مسألة الزراعة برمتها، ويستفيد من كثرة الأفاعي حوله لإنتاج مضادات السموم الطبيعية.. ولأن الأفاعي موجودة في كل مكان، ولأن ما من أحد غيره متخصص في هذا المجال، فقد حقق نجاحاً سريعاً، وخارقاً، بحيث تحولت مزرعته اليوم إلى أكبر منتج للقاحات السموم في العالم!!

هذه القصة علمتني شخصياً كيف أقلب الواقع السيئ، إلى واقع جيد، بمجرد تغيير الهدف، وتشغيل الدماغ، والتصالح مع الواقع، أو استثماره، بما يفيد مستقبلاً.. وهي قصة أهديتها لكل عاطل، ومحبط وجد نفسه في ظروف بائسة، ووضع لم يتخيل في يوم ما إمكانية تغييره.. فأحللنا المحطمة سرعان ما تتحول إلى بدايات مختلفة، وفرص غير متوقعة.. وما نكرهه اليوم سرعان ما يتحول لمصلحتنا غداً، بحسب قاعدة «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم»، أو «.. فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً...»..

ولو تأملت أحوال الناجحين في الحياة، لوجدت أن بداياتهم المتعثرة، كانت نقطة انطلاقهم الحقيقية نحو الثراء والشهرة! وليس أدل على هذا أن منهم من لم يكملوا تعليمهم الجامعي!! وبالإضافة للقصة السابقة أعرف قصتين

شكر وتقدير

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :

يتقدم مجلس إدارة صندوق العائلة، نيابة عن بقية أفراد الأسرة، بوافر الشكر والتقدير للجنة المنظمة لاجتماع هذا العام، والأعوام الماضية، على ما بذلوه من جهد كبير في سبيل نجاح الاجتماع، حتى ظهر بهذه الصورة المشرقة، وهو بحق جهد يذكر فيشكر، فنسأل الله أن يجزيهم على جهودهم خير الجزاء، ويدعو المجلس بقية الإخوة إلى التعاون معهم، ويأمل في زيادة أعداد المشاركين في أنشطة الأسرة، وعلى رأسها تنظيم الاجتماع السنوي، في الأعوام القادمة بإذن الله.

واللجنة المنظمة الرئيسية لهذا العام هم :

محمد بن تركي بن سليمان
عثمان بن عبد المحسن بن أحمد
سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم
عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز
إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن
عبد المحسن بن تركي بن سليمان
تركي بن عبد العزيز بن عبد المحسن
سليمان بن أحمد بن سليمان

وشارك معهم من اللجان الفرعية :

من اللجنة الثقافية

عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن
عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد المحسن
بدرا بن عبد الرحمن بن إبراهيم
مجاهد بن إبراهيم بن إبراهيم
سلمان بن إبراهيم بن عبد الرحمن

ومن لجنة الاستقبال

عبد المحسن بن عثمان بن عبد المحسن
معاذ بن عثمان بن تركي





عاصم بن سليمان بن تركي
مصعب بن عبد الله بن تركي
عمر بن محمد بن تركي
عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن

ومن لجنة الضيافة :

محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن
مجاهد بن عبد العزيز بن عبد المحسن

ومن لجنة الهدايا :

محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن
أحمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن
ريان بن إبراهيم بن عبد الكريم

والأخوات المنظمات لاجتماع هذا العام ، أو المتبرعات بالهدايا العينية في الاجتماع، وهن كل من :

برنامج الصغار الكبار :

سلطانة العبد الجبار ، أم يوسف بن عبد العزيز التركي

هدايا الكبار :

لطيفة الرشيد ، أم فارس بن صالح التركي

هدايا الصغار :

سارة بنت عثمان التركي (أم بدر السديري)

الضيافة :

سعاد بنت عبد الرحمن بن إبراهيم التركي
عائشة بنت عبد الرحمن بن أحمد التركي
فاطمة بنت عبد الرحمن بن أحمد التركي
سارة بنت عبد الرحمن بن أحمد التركي
منيرة بنت عبد العزيز بن عبد المحسن التركي
سارة بنت محمد العبد الكريم.
شهاليل الريدي .

الإشراف العام :

هند بنت تركي بن سليمان التركي
الجوهرة بنت تركي بن سليمان التركي
سلطانة العبد الجبار (أم يوسف التركي)
هند الخميس (أم عمر التركي)

شكر الله للجميع جهودهم، وبارك فيهم،
وجعل ما قدموه في موازين حسناتهم.

قمة الصلة وصلة القمة

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي - المدينة النبوية

(رواه البخاري: ٣٨٤١، ومسلم: ٦٠٢٥).

إخوتي قراء الصلة:

أما تعلمون أنكم في عداد الأمة، وعلى مستوى مُشْرِفٍ في القِمة؛ لأنكم من عداد أهل الكتاب والسنة، وفي رِكَابِ أهل الملة، وأحفاد لمن هم عالقو الهمة، كم فرجوا للمهمومين ومن أصابته لمة، وكم أسروا وجهروا بالحق لمن به داءٌ وعلة، وكم أقروا الضيف، والمنقطع في سفره وحله، وكم أزالوا عن المدين والمعر كربه إن، لهم في المجالس ذكراً، وفي التاريخ عطرًا مُسَطَّرًا، وعند الله أجراً ودُخْرًا..

أحبتي الكرام: إذا المسؤولية جسيمة، والأمانة عظيمة يا أحفاد الرجال، فلا تتواروا خلف الأكام والتلال، وتتهيبوا صعود الجبال، فلا شيء مع الصدق والجِدِّ أبداً مُحَال.

أما سمعتم بالأحداث والمتغيرات، كالتساهل في فضل ووجوب الجماعات، والاختلاط في المناسبات والحفلات والجامعات، والتوسع في القروض المحرمة والربويات، وانتشار الكذب والبهتان، والقليل والقال، والغيبة والنميمة، ونشر الإشاعات والمقالات، وفُشو الرشوة في المجتمعات، أضف إليها خطورة أغلب القنوات والشاشات، والرديء من الصحف والمجلات؛ الذي ولّد عند البعض إخفاقات ومنزلقات، ومنحنيات ومشكلات في الملابس والمأكولات والمشروبات، وتخبُّطاً في الثقافات والقيم والمناسبات، لكثير من الأبناء والبنات، مما يستدعي مراجعة جادة للذات، والرجوع لجادة الحق والصواب، نسأل الله أن يشرح صدورهم للأخذ بالهدى والرشاد، ويثبتنا وإياهم على الحق إنه سميع مجيب الدعوات.

فاللهم نشكو إليك ضعفنا وهواننا وقلة حيلتنا، فلا حول ولا قوة لنا إلا بك.

والى لقاء قادم، بإذن الله تعالى، أستودعكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله العزيز الوهاب، العظيم الغفور

التواب، الذي خضعت لعظمته الرقاب، وذلت لجبروته الصعاب، ولأنت لقدرته الشدائد الصلاب، ربُّ الأرباب، ومسبب الأسباب، وخالق الخلق من تراب، لا إله إلا هو، عليه توكلت وإليه متاب، مجري السحاب، وهازم الأحزاب، ميزنا بالقول والألباب، وأنزل علينا خير كتاب، القائل سبحانه:

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ • الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ • رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ • رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ • رَبَّنَا وَأَنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ • فَاسْتَجِبْ لَهُمْ رَبِّهِمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾

(آل عمران ١٩٠-١٩٥).

إخواني وأخواتي الأفاضل: يا من لهم سبق في الخير، وهم من الأوائل، وحباهم الله حسن الخلق، وكريم الشماثل، فسبحانك ربي، كل رزق منك نازل، وأنت المجازي لكل باذل، فلك الحمد والشكر والثناء المتواصل.

قال رسول، الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم: (أَشْعُرُ كَلِمَةً تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً لَبِيدَ :
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وكل نعيمٍ لا محالة زائلٌ

استمتع بعروض الصيف المنعشة



الماسي	النخبة
اشتراك 3 سنوات 450 ريالاً واحصل على: « كتاب الألعاب الحركية. « كتاب للحياة وجهان. « كتاب الإبداع في جلسة. « مجلد الأسرة و مجلد مساء.	اشتراك سنة واحدة 500 ريال واحصل على : « جميع إصدارات مجلة الأسرة. « 3 مجلدات الأسرة. « 3 مجلدات مساء .
الفضي	الذهبي
اشتراك سنة واحدة 150 ريالاً واحصل على: « كتاب الألعاب الحركية. « كتاب ماوفيتك في الحب حقاً.	اشتراك سنتين 300 ريال واحصل على: « كتاب الإبداع في جلسة. « كتاب لذائذ بسيطة. « مجلد الأسرة.

موقعنا الجديد - طريق الملك عبدالله ، مقابل مركز الأمير سلمان الاجتماعي.

هاتف: 01 2051111 01 تحويلة (242-245) - فاكس: 01 2054496
الرياض: 0503215081 - 0503154967 - القسم النسائي: 0506491274
جدة: 0501526502 - مكة: 0503710247

الأسرة
للإعلام

اجتماع يومي للأسرة

ربما يعتقد بعض الإخوة باستحالة إقامة اجتماع يومي للعائلة. ولكن نبشركم أن هناك اجتماعاً على مدار الساعة من خلال موقع العائلة على الإنترنت، وخصوصاً من خلال منتدياتها، حيث يمكنكم متابعة أخبار العائلة يومياً، والتعرف على أبناء العم، والحوار معهم، حول ما يفيد الأسرة والمجتمع والأمة.



موقع ومنتديات عائلة آل تركي
وسيلة جديدة من وسائل التواصل
والترابط بين أفراد العائلة

عائلتك في انتظارك ..
فإن باعدتنا المسافات ..
فقد قربتنا الموقع والمنتديات ..

رابط منتديات العائلة
www.atturki.net/vb

رابط موقع العائلة
www.atturki.net